رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

صدام حسين
رمز قوتنا

١٢ صفحة | الاحد ١٦ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ـ ٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٤٩ | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

سيهزمون ان اعتدوا [illegible]

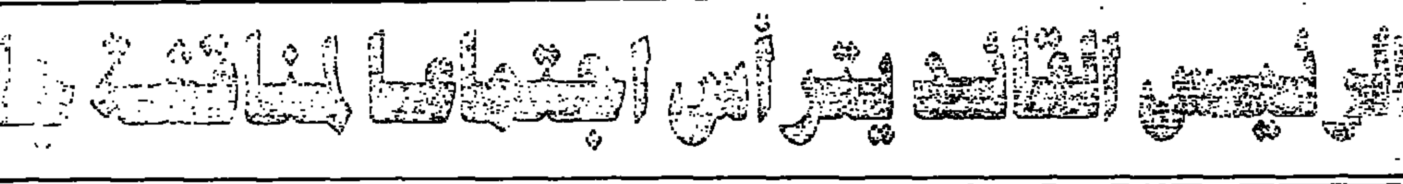
عليهم ان يخرجوا من ارض العرب وفلسطين .. ولاتنازل عن هذا

المؤامرة على الامة العربية تستهدف عناصر القوة والاقتدار فيها اينما كانت

نريد السلام الذي [illegible]

السيد الرئيس يوافق على التماس الاتحاد الدولي للعمال العرب بشمول عدد من العمال الاوربيين بحق اختيار السفر او البقاء

- الذي يتآمر على الامة نضرب رأسه
- قضية شعبنا الفلسطيني المجاهد في مقدمة السلام الذي ننشده
- العودة بالمجموعة الفاسدة الى الحكم لن تتحقق
- المعركة اليوم هي معركة الدفاع عن كل المقدسات
- ان احتلوا مساحة صغيرة نسترجعها بالهجوم المقابل وندمرهم فيها
- المعركة ستدور كلها في حفر الباطن


الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمناقشة جانب من مسرح عمليات قواتنا [illegible]







اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المؤامرة على الامة العربية هي بقصد استهداف عناصر القوة والاقتدار فيها اينما كانت .

وقال السيد الرئيس القائد خلال استقباله امس وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المشارك في المؤتمر العام التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وعلى اساس هذا التفسير استهدفت المؤامرة نظام عبدالناصر في مصر وعلى اساس هذا التفسير مع الاسف نتعامل الان مع حسني الذي يريد ان يضع مصر العروبة في مغطس الصهيونية واميركا .

واضاف سيادته ان الذي يحاول ان يتآمر على الامة بدلا من ان ننحني له

البقية ص ٤

نص الحديث ص ٣ وص٤

ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري وزير النفط وكالة وعدد من السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة لمناقشة جانب من مسرح عمليات قواتنا في جنوبي العراق .

الملك حسين يستقبل السيد طارق عزيز

عمان ـ ٣ ـ واع . استقبل جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في عمان مساء اليوم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وحضر المقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين والسفير العراقي في عمان .

وابلغ السيد طارق عزيز نائب

البقية ص ٧

سيخسرون ..

لم يتوقف الرئيس الاميركي جورج بوش عن الادلاء بالتصريحات والاحاديث منذ ان باشر في ترجمة مخططاته ونياته الاحتلالية والعدوانية وارسل قواته واساطيله الى منطقة الخليج العربي ، والملاحظ ان احاديث بوش الاخيرة تعكس قدرا غير قليل من التبريرات التي تدل على مازقه متعدد الوجوه ، واذا كان بوش في بداية الازمة التي صنعها ونفخ في نارها ، قد حمل برميل البارود واطلق لسعاره الامبريالي العنان تهديدا وحشدا ووعيدا ، فان ثبات العراق على الحق وعدم رضوخه امام غطرسة القوة وتهديداتها جعل يد بوش تكتوي بنار برميل الحرب الذي يحمله ويروج له ويحشد حوله الادوات والحلفاء ، ومع وضوح منطق الحق العراقي وتماسكه واستناده على الاقتدار والايمان والعمق العربي والاسلامي والانساني ، اخذ موقف الشر والعدوان يتاكل ويفتضح ويزداد عزلة ، وبات بوش في مواجهة المواقف النزيهة والشجاعة سواء داخل الوسط الدولي الذي يرفض العدوان والحرب ويطالب بالحوار والسلام ، ام داخل المجتمع الاميركي حيث تتعالى الاصوات التي ترفض ان يكون الاميركيون الجنود طعما لنار الاطماع الامبريالية .. اطماع السيطرة على النفط والاقتصاد العالمي ، خصوصا وان هذه الاطماع تقف في مواجهة عراق صلب مقتدر قادر على صون سيادته وكرامته وامنه .

واذا كان المنطق يؤكد ان النجاة من المازق متعدد الوجوه والمجالات يفترض في اصحابه الشجاعة على التراجع في الوقت المناسب ، فان بوش وإدارته يسيران في اتجاه مضاد لتلك الشجاعة . فنراهما يواصلان اتباع نهج الحشد والعدوان والتهديد في الوقت الذي يحاولان فيه تلوين مواقفهما بلغة اعلامية تبدو مختلفة عن لغة السعار الاولى ومفردات الجعجعة الساخنة التي صدرت عن عقول لاتؤمن بحقوق الشعوب وترفض التسليم بالحقائق التي اوجدتها الشعوب

البقية ص ٧

الثورة

انتفاضة شعبية [illegible]

■ اعتقال اكثر من عشرة الاف مواطن بينهم طلبة وضباط في الجيش

نيقوسيا ـ ٣ ـ واع : ذكر قادمون من القاهرة الى نيقوسيا ان عددا من المدن المصرية تشهد انتفاضة شعبية واسعة ضد سياسة حسني وتامره مع الاميركان والصهاينة ضد العراق والامن القومي العربي .

وقالوا ان عدد المواطنين المصريين الذين اعتقلتهم اجهزة حسني منذ اسبوعين يفوق (العشرة الاف) مواطن مصري من مختلف شرائح المجتمع وبينهم عدد من ضباط الجيش الرافضين للقتال في خندق اميركا والصهيونية ضد الامة العربية وقاعدتها المتحررة العراق .

من جهة اخرى شنت اجهزة امن حسني حملة اعتقالات واسعة في صفوف طلاب الجماعة الاسلامية بجامعة اسيوط .

واكدت صحيفة الحقيقة الاسبوعية المصرية انه تم اعتقال ٢٨ طالبا من مختلف الكليات ونقلوا الى معسكرات الامن المركزي حيث تم تحويلهم الى سجن ابي زعبل وطبره رغم قرار النيابة باخلاء سبيلهم .

واشارت الصحيفة الى ان حملة الاعتقالات تمت عقب عقد الطلاب لمؤتمر اسلامي حول مذبحة المسجد الاقصى ومازالت قوات الامن تحاصر مداخل ومخارج الجامعة .

من جانب اخر قامت اجهزة امن النظام باغلاق باب مسجد الرحمن بامبابة بالطابوق والرمل بهدف منع الدخول وتجمع الشباب المسلم فيه .

ووصفت صحيفة الحقيقة القاهرية هذا الاسلوب الذي عززته بصورة فوتوغرافية لباب المسجد المغلق بانه عمل اجرامي لم تشهده مصر من قبل مشيرة في الوقت نفسه الى ان الشباب قاموا بهدم الباب الاسمنتي وادوا الصلاة بالمسجد .

واوضحت الصحيفة ان اجهزة الامن اعتقلت على اثر ذلك اعدادا كبيرة منهم واعادت البناء الاسمنتي على الباب في تحد خطير لمشاعر المصلين .

من جهة اخرى القت السلطات المصرية في محافظة الفيوم القبض

البقية ص ٧

حواتمة
الكيان الصهيوني وفهد وحسني يضغطون على الادارة الاميركية للتسريع بشن عدوان على العراق

موسكو ـ٣ ـ واع : حمل السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني مسؤولية التدهور الحاصل في الاوضاع في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي .

وانتقد السيد حواتمة بشدة مواقف الولايات المتحدة والعدو الصهيوني هذه وقال ان الادارة الاميركية تعطل اية جهود من اجل حل الموقف في الخليج في الاطار

البقية ص ٧

هيث ينتقد بوش بعنف ويحتل الصدارة في مناهضة الحرب

الامر المفزع ان يحكم بوش بمزاج احب او لا احب !!

■ المطلوب الهدوء والصبر والاتصالات الدبلوماسية لحل الازمة

لندن ـ مكتب (الثورة) :

ادان ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الاسبق الرئيس الاميركي جورج بوش لتوريط نفسه في معركة ضد العراق ودعاه الى توخي الهدوء والصبر في معالجة ازمة الخليج .

وقال هيث في لقاء تلفازي انه يرفض ملجاء في كلمة بوش يوم الاربعاء الماضي ضد العراق وان المسالة اكبر من ان تقرر على اساس شخصي ـ ان يحب او لايحب رئيس الدولة العظمى واكبر قوة في العالم .

واضاف هيث ان الامر مفزع ان يصل الى هذا الحد والمطلوب هو هدوء في التفكير والصبر .

وياتي انتقاد هيث هذا تعقيبا على كلمة لبوش اعلن فيها بان صبره بدا ينفد .

ودعا هيث الذي راس الوزارة البريطانية (المحافظة) للمدة من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ رئيسة الوزراء تاتشر الى فصل نفسها عن بيانات بوش هذه وحذر هيث من ان الحرب في الخليج ستدخل العالم في اعمق ركود اقتصادي منذ الثلاثينات وستكلف عشرات الالوف من الضحايا .

وانتقد هيث الموقف الغربي داعيا الى الهدوء والمزيد من النشاطات الدبلوماسية لحل الازمة .

وقال هيث ان المجموعة الدولية عملت قليلا او حتى لا شيء لحل الازمة وان الجهود الدبلوماسية كانت بعيدة جدا عن ان تستنفد .

وجعلت هذه الانتقادات العنيفة هيث على راس التجمع المناهض للحرب في بريطانيا .

البقية ص ٧

استقالة هاو تفجر الجدل حول صلاحية تاتشر

لندن ـ٣ ـ رويتر : عاد الجدل حول صلاحية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لزعامة حزب المحافظين وتولي السلطة في بريطانيا ليطغى على الاوساط السياسية والشعبية بعد استقالة نائبها السير جيفري هاو المفاجئة يوم الخميس الماضي .

ويقول جون سميث احد المسؤولين بحزب العمال المعارض ان تاتشر تبدو «اكثر عزلة وهروبا وخسارة» بعد استقالة هاو وان امكانية بقائها ترتبط فقط بظهور منافس لها في قيادة المحافظين .

البقية ص ٧

مصرع سفير ايطاليا في ساحل العاج

ابيدجان ـ ٣ ـ اف ب : لقي سفير ايطاليا لدى ساحل العاج مصرعه مساء امس في هجوم مسلح على مطعم في تريشفيل باحد الاحياء الشعبية في ابيدجان .

واكدت وزارة الخارجية الايطالية في روما مقتل السفير دانيال اوكيبنيتي (٤٩ عاما) .

واوضح مصدر دبلوماسي في ابيدجان اليوم ان اربعة اشخاص اخرين لم تكشف جنسيتهم جرحوا اثناء الهجوم الذي وقع في مطعم (لوريانتال) اللبناني واحدهم في حالة خطرة ..

وكان اوكيبنيتي يشغل منصبه في ابيدجان منذ الرابع من نيسان الماضي.

العراق يدعو لعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس لصيانة وحدة الجامعة العربية

في رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين

العوائل اليونانية من ذوي الضيوف تعرب عن شكرها لمبادرة السيد الرئيس الانسانية

اثينا - ٣ - واع : اعربت العوائل اليونانية من ذوي اليونانيين الضيوف في العراق عن شكرها وتقديرها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمبادرته الانسانية بالسماح للنساء والاطفال منهم بالعودة الى اليونان ..

كما اعربت في رسالة وجهتها الى سيادته عن املها بان يسود السلام في منطقة الخليج وان يواصل العراق مسيرته نحو التقدم والرفاهية .

وقالت انها وبدافع من احساسها العميق بالشكر والعرفان للسيد الرئيس القائد صدام حسين قامت بفتح صندوق لجمع تبرعات لشراء حليب وادوية للاطفال والمرضى في العراق .



محاولة في تأويل الحرب الباردة

احمد المديني ● باريس

من باب تحصيل الحاصل ان نسجل اليوم بان اندلاع ازمة الخليج الجديدة قد خلط اوراقا وملفات سياسية كانت مرتبة بكيفية لم يكن دهاقنة الخرائط والحسابات الستراتيجية يتصورون انها قابلة للخلط كما اربكت الازمة بمفاجاتها وضربتها الحاسمة تقديرات الذين اعتقدوا ان العالم اصبح خاضعا نهائيا لقوة وفاق واحدة مبنية على صب وضعية الاستقطاب الدولية الثنائية في قطب واحد لايتعداه ونعني الولايات المتحدة الاميركية تحديدا .

قبل الثاني من اب الماضي كان العالم يحمل من الناحية الاستراتيجية عنوانا واحدا بلا رتوش او مجاز هو : الوفاق . الوفاق التام الذي نجم عن نهاية الحرب الباردة بين القوتين العظميين بعد ان نفذ الزعيم السوفيتي مشروع «الفكر الجديد» او ما هو مشهور باسم البريسترويكا بالنتائج والمشاهد السياسية المتولدة عنه التي لاتحتاج الى تذكير وبصرف النظر عن الاسباب العديدة التي قادت واشنطن وموسكو للقاء حول هذا العنوان المركزي فان امرين اساسيين يبرزان خلفه وحوله : اولهما ان مايسمى بالوفاق جاء عقب مرحلة طويلة من الحرب الموسومة بـ «الباردة» اي انها لم تكن حربا مادية ملموسة وثانيهما : ان قوة الردع المتبادلة المتوفرة عند الطرفين والتي لو استعملت لكانت خرابا على العالم . جعلت الشرق والغرب ينتهيان الى المحطة التي نعرف . فالحرب في كلا الحالتين وللسببين لم تحدث بل واصبح التخوف من حدوثها ذكرى بعيدة .

ولايحتاج المرء ان يكون خبيرا استراتيجيا ليلفت نظره ان الوفاق المذكور والوئام الذي نشهد حلقاته متتالية شديدة الاحكام . يخص الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وحدهما او كونهما تستقطبان زعامة العالم عبر معسكرين وايديولوجيتين ونموذجين مختلفين للتفكير والعيش ورغم ان هذين القطبين يتزعمان حلفين عسكريين كبيرين (الناتو / وارشو) فانهما لم يحفلا كثيرا بالاتباع المنضوين داخلهما فاما حلف وارشو فهو في طريق التفسخ بعد الانتقال التدريجي لبلدان الشرق لما يسمى ب «اقتصاد السوق» واما حلف الناتو او الحلف الاطلسي فان مستقبله رهين بتطور المفاوضات حول نزع السلاح النووي والحد من الاسلحة الاستراتيجية وباستثناء فرنسا التي تصر على استقلالية قوتها الفرنسية فان هذا الحلف اميركي بالاساس .

بيد ان الاهم من هذا كله ان الوفاق الاميركي السوفيتي استبعد من حسابه تماما ، او في ضوء تقديرات نسبية باقي العالم الذي لايقع جغرافيا في الشمال فقد استبعد بلدانا عديدة في اسيا وبلدان عدم الانحياز . استبعد الوطن العربي كله وسكت عن عشرات النزاعات الموجودة في هذه المناطق والمصطلح على تسميتها بـ «النزاعات الاقليمية» . وليس سبب السكوت او التجاوز هو النسيان او التناسي ولا التجاهل بل تسويات سياسية واقتصادية وعسكرية تمت بين المعسكرين وكانت نتيجتها ماطفقنا نسمعه منذ وصول ميخائيل غورباتشوف الى السلطة وبداية شهر العسل الاميركي السوفيتي من الاتفاق بين الطرفين على وضع حد للنزاعات الاقليمية كمظهر من مظاهر انهاء اسباب الحرب الباردة وخطوة عملية لاستكمال مسلسل الوفاق والوفاق الدولي رغم انه لايشمل الا دولتين كون تغييب الاخرى او النظر اليها في حدود التبعية .

حسمت بعض النزاعات في افريقيا وفي اميركا اللاتينية وجمد النزاع في افغانستان وشرع في حل ماهو معلق ومزمن في جنوب شرقي اسيا وامكن ابرام صفقة انهاء الحرب الباردة ولكن على حساب المشاكل المعلقة في الوطن العربي وفي مقدمتها الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وهو المشكل الذي اعتقدت الولايات المتحدة الاميركية ان بامكانها ان تضرب عنه صفحا او تجعله خاضعا لارادة «اسرائيل» بلا رقيب او حسيب خاصة ان الاتحاد السوفيتي بدا وكأنه قدم استقالته في ملف الشرق الاوسط .

ولكن الاخطر من هذا انه تم تاويل هذه الاستقالة الى الدرجة التي توهمت معها واشنطن ان بمقدورها ان تصبح سيدة العالم . ودركيه الوحيد ، بلا منازع ، وقد استتب لها ذلك فعلا في اكثر من مكان واصبحت شهيتها مفتوحة بنهم لفرض تطويق شبه كامل على الخريطة العربية بعد ان عبد لها صندوق النقد الدولي الطريق ولكن خطة التطويق اصطدمت وتصطدم بالعراق اي بقيادة سياسية وازعها ونهجها واستراتيجيتها مبنية على رفض التبعية لاي معسكر كان . ودعم بناء الدولة الوطنية وفق خطة تنموية شاملة تجعل الحصانة العسكرية درعا لها وليس شاغلها فقط الاكتفاء الذاتي بالأمن الغذائي بل الامن القومي العربي عبر اسس واهداف معلنة .

لم تكن الادارة الاميركية غافلة عن هذا الطموح ولااجهزتها مستهينة بالعواقب التي قد تنجم عنه وتعصف بكثير من الخطط الاميركية في الخليج ، كلا كانت وهي اليوم اشد انتباها ولكن سنوات الحرب العراقية الايرانية اراحتها مؤقتا عن مواصلة الاهتمام المفتوح فما دام اوار الحرب مشتعلا فهو ياكل الاخضر واليابس وحين تبين انه اصبح ياكل ايران وحدها او اكثرها ظهرت مناورة «ايران غيت» اما وقد انتصر العراق في الحرب فقد توجب استئناف تنفيذ ماكانت عوامل اخرى كفيلة به .

وسواء تعلق الامر بهذه الحرب او بدونها فان الولايات المتحدة الاميركية كانت قد عقدت العزم على تنفيذ خطتها بالكامل في وطن عربي اما يعيش الشقاق وانقسام الموقف حول سبل حل نزاع الشرق الاوسط واما أخذ في التبلور في شكل تكتلات جهوية قد تكون بداية منهجية وواعدة بتحقيق التكامل العربي واما اصبح مقصوص الجناح من احد جانبيه بعد ان تيتم مع بداية الانسحاب السوفيتي من حلبة الصراع الدولي ، واما كذلك وهو مما لايستهان به يعرف تصاعدا قويا للرفض والمطالب الجماهيرية من اجل العدالة الاجتماعية وتحقيق الديمقراطية وتوزيع افضل للخيرات الوطنية هذا المظهر الاخير هو الاشد تخويفا للمناهضين للمصلحة العربية وليس التيارات الدينية الاصولية ومنها الحركة الخمينية التي يزعم الغرب انه سلح العراق لدرء خطر

البقية ص ٩

مصدر مسؤول في وزارة الخارجية :

العراق اكد عدم اعترافه بنقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة لانه غير قانوني

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

اكد العراق عدم اعترافه بنقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة لان اجراء النقل تم باسلوب غير قانوني وبوسائل السطو والابتزاز .

وكان مجلس الجامعة العربية قد اتخذ في ١١ اذار ١٩٩٠ قرارا اشتمل على عدة بنود بشان مقر الجامعة وتم ذلك في جو من الوفاق العربي وبتوافق اراء الدول الاعضاء .

غير ان حكومة النظام المصري التي لعبت دورا تامريا متعمدا في شق الصف العربي وتمرير المخطط الاميركي الصهيوني في منطقتنا اثناء الاجتماع الذي عقده رئيس النظام المذكور في القاهرة يومي ٩و١٠ اب عمدت الى تخريب العمل العربي المشترك وتقسيم الدول العربية وتدمير مؤسستها القومية للسيطرة على الجامعة العربية وتسخيرها لخدمة المخطط المعادي لامتنا العربية وذلك من خلال اجتماع في القاهرة يوم ١٩٩٠/٩/١٠ لتمرير اجراءات نقل المقر دون اسس قانوني وبرغم مقاطعة ٩ دول عربية لذلك الاجتماع وهو امر له مغزى كبير .

وقد طالبت عشر دول عربية وبمذكرات رسمية ابلغتها للامانة العامة للجامعة العربية بتعطيل اجراءات نقل المقر التي تم تمريرها في اجتماع القاهرة التامري وغير القانوني وابقاء المقر في تونس لحين توفر الظروف الموضوعية التي تمكن الدول العربية من معالجة هذا الموضوع باسلوب يحفظ وحدة مؤسسة الجامعة العربية ويؤمن لها مستلزمات عملها في جو قومي وعلاقات صحية .. الا ان حكومة مصر اصرت ومعها الضالعون في المخطط الاميركي على ارغام بعض المسؤولين في الجامعة العربية وفي غياب الامين العام بعد استقالته على الانتقال الى القاهرة .

ويدعو العراق الدول العربية الى اتخاذ موقف حاسم ومسؤول تجاه هذه المسالة ومعالجتها بما يحافظ على مؤسسة الجامعة العربية ويصون وحدتها من التشرذم وذلك من خلال عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب في تونس لبحث الموضوع وحماية مؤسسة الجامعة العربية من التحول الى اداة تخدم المخطط الاميركي وفي كل الاحوال نرى ان بقاء الجامعة في تونس هو مايخدم الامة العربية في هذه المرحلة واذا ما اصر المتامرون فلا باس ان تكون للعرب جامعة مقرها تونس في الوقت الذي تكون للمتصهينين والاميركان جامعتهم التي تدل على منهجهم .

بغداد في ١٥/ ربيع الثاني/ ١٤١١ هـ
الموافق ٣/ تشرين الثاني / ١٩٩٠ م

ناكاسوني يصل الى بغداد



وصل الى بغداد مساء امس السيدان ياسهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الاسبق وساتوكوكو نائب الامين العام للحزب الحاكم في اليابان وعدد من اعضاء البرلمان الياباني في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقبالهم في المطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن والرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية ومنظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

منظمة العفو الدولية تطالب فهد بوقف تعذيب اليمنيين

لندن - مكتب (الثـورة) :

دعت منظمة العفو الدولية حاكم نجد والحجاز فهد لاجراء تحقيقات حول عمليات التعذيب والاساءة التي تعرض لها المواطنون اليمنيون على ايدي اجهزة الامن في نظامه منذ شهر اب الماضي .

وقالت المنظمة ان المواطنين اليمنيين ابعدوا من الاراضي (السعودية) بعد تجريدهم من ممتلكاتهم ومدخراتهم ولم يبق لديهم سوى هوياتهم .

تاتشر والرهان على التبعية

ضمن سياساتها ومواقفها المرتهنة والتابعة تماما للادارة الاميركية ماتزال تاتشر تمعن في جر بريطانيا صوب واشنطن ليس فقط في تاييد كل مايتصل بالستراتيجية الدولية للولايات المتحدة - بل ايضا التعمد في عزل بريطانيا عن المجموعة الاقتصادية الاوربية والدخول في تناقض حاد مع المصالح الاوربية وخصوصياتها .

وقد تحولت تبعية بريطانيا للسياسة الاميركية في العهد التاتشري الى منهج ثابت حتى باتت تنسحب اثاره ومضاعفاته على كل الامور والقضايا التي تتطلب اتخاذ المواقف التي تخدم مجموعة المصالح الحيوية لبريطانيا كونها احدى الدول الاوربية الاساسية .

وكثيرة هي الشواهد والوقائع التي تؤكد تشبث العجوز تاتشر بالتبعية للولايات المتحدة .. ولكن تبدو الان اكثر وضوحا من اي وقت مضى .. فكما ان الموقف البريطاني من ازمة الخليج تطابق منذ البداية مع الموقف الاميركي في الاتجاهات والتفاصيل مع زيادة اضافية ملموسة في درجة الحماسة والتحريض على العدوان ضد العراق ولم يترك هذا التطابق اية فاصلة للتوافق والانسجام مع خصوصية الموقف الاوربي فان موقف تاتشر من الوحدة الاوربية املته عليها ذات الاعتبارات التي تنطلق من التبعية بلا حدود للولايات المتحدة .. ويمكن ان ينطبق الامر مع قضية الوحدة الالمانية .

ويبدو ان تاتشر ماتزال تراهن على امكانية ان تحصل لبريطانيا على الموقع المتميز ضمن منهجها بالتبعية للولايات المتحدة وكبديل لدورها الاوربي - وخاصة بعد ان تاكدت العجوز الشمطاء ان الزمن قد حول بلادها من دولة عظمى الى دولة تقف في التسلسل الثالث وربما الرابع في المجموعة الاوربية .

وهكذا وجدت تاتشر في التبعية المطلقة للادارة الاميركية الجسر الذي قد يوصلها الى العهد الاستعماري ويجدد امكاناتها وقدراتها على نحو استثنائي ومن ثم امتلاك القدرة على تجاوز ما فعله بها الدهر والحضيض الذي وصلته تلك الامبراطورية التي لم تكن تغيب الشمس عن مستعمراتها ..

ولكن سياسات تاتشر ستخيب وتسقط في الخليج العربي وستواجه المزيد من المعارضة حتى داخل صفوف حزب المحافظين من مواقفها ازاء المجموعة الاوربية وستكثر استقالات الوزراء المقربين اليها .. وفي النهاية القريبة ستجد ان مساعيها ستذهب ادراج الرياح وان النفخ في الجسد المحتضر لن يعيد له عافيته او قوة الشباب .. وبذلك تخسر بريطانيا ماتبقى لها من جراء تبعيتها لاميركا .. وايضا تفقد حتى الموقع الذي رفضته داخل المجموعة الاوربية .

انها حقا ازمة التبعية التي تريد تاتشر ان تكون حصانها الرابح .. ولكن الحقائق ستفرض نفسها في النهاية وتسقط تحت اقدام الحصان الذي راهنت عليه .

الثـورة

بوش يسخر احداث الخليج لخدمة الاغراض الانتخابية

هبوط شعبية الرئيس الاميركي تثير تشاؤم الجمهوريين في الانتخابات

اوهايو -٣- رويتر . قال مراقبون اليوم ان الرئيس جورج بوش يركز في حملاته الانتخابية داخل الولايات الاميركية على احداث الخليج اكثر من تركيزه على القضايا الداخلية مع ملاحظة ان لهجة الحديث عن هذه الاحداث قد بدات بالخفوت .

وبينما يستعد الاميركيون للتوجه الى صناديق الاقتراع هذا الاسبوع للادلاء باصواتهم في انتخابات الكونغرس التي تعد مقياسا لشعبية بوش فان هذا الاخير وتحت تاثير الرفض المتزايد للحرب بدا يعمد الى (اثارة شبح الحرب تارة والاعراب عن الامل في امكان تحقيق تسوية سلمية لتلك الازمة تارة اخرى) .

وقال بوش يوم امس في ولاية اوهايو متحدثا عن الجنود الاميركيين في الجزيرة العربية (سابذل قصارى جهدي لاعادة الجميع الى البلاد دون ان تطلق رصاصة واحدة) لكنه كرر في الوقت نفسه نيات العدوان .

ويقول مراقبون ان تصريحات بوش تؤكد على التصعيد وتنفي استهداف الحرب ..

ويضيفون انها محاولة من جانب بوش لخلق حالة من الاضطراب لدى الراي العام قبيل الانتخابات .

ويقول مسؤولو البيت الابيض ان لهجة العنف موجهة للعراق ولهجة الهدوء موجهة الى حلفاء واشنطن من اجل الحفاظ على التحالف المعادي للعراق .

ويسلم هؤلاء المسؤولون ايضا في احاديثهم الخاصة بان بوش يستفيد من هذه الازمة لتعزيز مكانته السياسية .

وقد لمح بعض النواب الديمقراطيين بان بوش يستخدم الازمة لخدمة اغراضه واغراض حزبه السياسية . بيد ان مثل هذه المحاولات تصطدم بما اسفرت عنه استطلاعات الراي العام التي تشير الى انخفاض شعبية بوش بنسبة كبيرة مؤخرا وهو ما يبعث على التشاؤم بالنسبة لحزبه الجمهوري .

ومع اقتراب يوم الانتخابات يزداد تشاؤم الجمهوريين مع هبوط شعبية بوش الذي انخفضت نسبة التاييد له .

في ندوة فكرية بالمغرب :

عودة الكويت الى العراق انتصار لحركة التحرر العربي

الكيان الصهيوني وقارون لعبا دوراً تامريا واحدا في المنطقة العربية

الرباط - ٣ - واع : اكد عدد من السياسيين والمفكرين المغاربة ان عودة الفرع للاصل عمل تقدمي انهى تسلطا عشائريا ينتمي الى القرون انوسطى .

وقال السيد عبدالسلام المؤذن خلال ندوة فكرية عقدتها صحيفة انوال المغربية حول احداث الخليج .. انه من الناحية الجوهرية لايمكن تمييز الدور الذي يلعبه الكيان الصهيوني وزمرة قارون في المنطقة العربية حيث ان مايوحد بينهما هو الاهداف .. فالكيان الصهيوني قوة عسكرية تسعى الى تكسير اي نزوع تحرري بالقوة في حين ان زمرة قارون قامت بالدور نفسه ولكن بواسطة الاقتصاد .

واشار السيد المؤذن الى الدور التخريبي لقارون في التاثير على اسعار النفط داخل منظمة الاوبك وقال ان مايهمه هو التوازن المالي الرأسمالي العالمي الغربي وهو كل مايحرك هاجس سياسته النفطية ولايهمه ان تلحق اضرارا بالعراق او اية دولة اخرى .

واختتم السيد عبدالسلام المؤذن مداخلته بالقول ان عودة الفرع للاصل تعد انتصارا لحركة التحرر العربي واعطتها حركة ديناميكية سترفع من حدة كفاحها ومواقفها في اتجاه اضعاف قوى التاخر بالمنطقة .

البقية ص ٩

الاطباء النمساويون يطالبون بحل سلمي لاحداث الخليج

فيينا -٣- واع : طالب عدد من الاطباء النمساويين بالعمل سريعا وبصورة جدية على ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

ودعوا جميع السياسيين والمسؤولين في العالم في نداء عاجل الى بذل الجهود الممكنة لوضع حل دبلوماسي للاحداث قبل ان تندلع حرب لايعرف لها مدى في الشرق الاوسط .

وحذروا من ان وقوع اية مجابهة عسكرية في المنطقة سيؤدي الى خسائر كبيرة للغاية .

تظاهرات في رومانيا ضد قرار الغاء دعم الاسعار

بوخارست - ٣ - رويتر : واصل الالاف من الرومانيين تظاهرهم في وسط بوخارست ولليوم الثالث على التوالي احتجاجا على قرار الحكومة بالغاء دعم الاسعار .

وقالت وكالة رويتر ان الشرطة الرومانية لم تتدخل لفض التظاهرة التي قطعت حركة المرور في منطقة الميدان الذي توجد فيه الجامعة . حيث هتف المتظاهرون بشعارات معادية للرئيس الروماني ايون ايليسكو .

واشارت الى ان الحكومة برئاسة بيتر رومان كانت قد رفعت الدعم عن جميع السلع فيما عدا السلع الغذائية الرئيسية والكهرباء والبنزين واجور المساكن والتدفئة .

وفد رسل السلام الاميركي

التواجد العسكري يهدد بنشوب حرب

اكد وفد رسل السلام الاميركي رفضهم للخيارات العسكرية والتواجد العسكري في المنطقة العربية والذي يهدد بنشوب حرب مدمرة لم تقتصر اثارها على شعوب دول المنطقة فحسب بل ستمتد لتشمل العالم باسره

وعبر السيد ميشيل كيني عضو الوفد واحد اعضاء جمعية المصالحة الاميركية الشعبية خلال لقاء صحفي امس حضره عدد من مراسلي شبكات التلفاز والاذاعات والصحف الاجنبية ومندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية عن شكره وتقديره العالي للقرار الانساني للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من ضيوف العراق من الرعايا الاميركان بمغادرة العراق .

وقال ان هذا القرار يعد عملا انسانيا ويؤكد رغبة شعب وحكومة العراق بالسلام ورفضهم لكل الخيارات العسكرية التي تلوح بها بعض الدول الرافضة للحوار السلمي في حل مشاكل المنطقة .

واكد السيد طارق الهنيدي عضو جمعية المصالحة الاميركية الشعبية عضو وفد رسل السلام ان قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لعدد من ضيوف العراق من الرعايا الاميركان بالمغادرة او البقاء هو خير دليل على ارادة القيادة العراقية وشعبها في السعي من اجل تحقيق

البقية ص ٩

ارتفاع عدد شهداء الانتفاضة الى ٧٤٢

■ مواجهات جديدة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال ■

القدس -٣- افب : اثار اعلان استشهاد سجين فلسطيني محتجز في سجن غزة صباح اليوم موجة من العنف في قطاع غزة اسفرت عن سقوط شهيد و٢٤ جريحا فلسطينيا حسب حصيلة اولية من مصادر فلسطينية .

فقد عثر مساء امس على جثة عطية عبدالعاطي الزعانين (٣٢ سنة) في زنزانته وادعت مصادر عسكرية صهيونية ان السجين الذي وضع في السجن الانفرادي شنق نفسه باغطية الا ان اقرباءه اوضحوا ان الحراس الصهاينة قتلوه وكان الجيش الصهيوني قد قبض قبل اسبوعين على عطية الزعانين وهو من سكان قرية بيت حانون .

وفي كانون الاول ١٩٨٩/ وجد سجين فلسطيني اخر اسمه جمال عبدالعاطي ميتا في ظروف مماثلة في سجن غزة وفي حين اكد الجيش انه شنق نفسه اكدت عائلته انه قتل او قضى تحت التعذيب اثناء استجوابه .

وحسب الشرطة الصهيونية توفي سجينان اخران في السجن ذاته عام ١٩٨٩ بسبب المعاملة السيئة خلال الاستجواب او لعدم تامين العناية الطبية .

وقد تحول تشييع عطية الزعانين في بيت حانون الى تظاهرة عنيفة وافادت شهادات جمعها مراسلون في المنطقة ان الجنود الصهاينة تعرضوا للرشق بالحجارة فردوا باطلاق رصاص وكرات من الفولاذ مغلفة بطبقة من المطاط .

وعلم من مصادر فلسطينية ان المتظاهر واسمه محمد عزة البسيوني (١٩ سنة) استشهد برصاصة في الراس خلال المواجهات في حين اصيب سبعة فلسطينيين اخرين بالرصاص واعلن مصدر عسكري ان الجيش فرض حظر التجول .

وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين

البقية ص ٩

المجلس التنفيذي لنقابة المهن الزراعية اليمنية :

مبادرة الثاني عشر من اب الحل الامثل لمشاكل المنطقة

صنعاء -٣- واع : اكد المجلس التنفيذي لنقابة المهن الزراعية في الجمهورية اليمنية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي الحل الامثل لمشاكل المنطقة كونها تنظر الى المشاكل من منظار واحد .

وادان المجلس في بيان مشترك وقعه في صنعاء مع وفد المنظمات الشعبية والمهنية في القطر الحصار الاقتصادي الظالم على العراق والذي اصدره مجلس الامن تنفيذا للارادة الاميركية كونه حصارا لامثيل له وسابقة خطيرة في تاريخ البشرية .

ودعا الطرفان في بيانهما كل المنظمات الدولية في العالم الى العمل من اجل رفع هذا الحصار .

وادان الطرفان التواجد الاميركي والاطلسي على الارض العربية والذي يسلب المواطن كرامته وارادته ويسعى الى تحطيم القوة العربية المتمثلة في العراق .

وطالب البيان بسحب هذه القوات دون شروط وترك مشاكل العرب للعرب انفسهم كامر داخلي قادرين على حله اضافة الى مايمثله هذا التواجد من تدنيس للمقدسات العربية والاسلامية .

اوضاع «الكويتيين» في الطائف بائسة وغير مستقرة

الطائف - ٣ - واع .. ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في الطائف ان اوضاع (الكويتيين) هناك غير مستقرة وبائسة ..

وقالت تلك المصادر ان قارون واتباعه عادوا لايابهون بمراعاة شؤون العوائل التي تبحث عن مساعدة او سكن وتكتفي تلك الزمرة بمراعاة مصالح معارفها واقاربها فقط .

ونقلت المصادر عن بعض افراد تلك العوائل قولها انها تسمع باستمرار ان فلانا لديه مؤتمر او متعب لدى مراجعتهم لمقابلة اي من افراد الطغمة الحاكمة البائدة في الطائف ..

واضافت المصادر الدبلوماسية قولها ان العوائل بدات بسب وشتم قارون واتباعه ونعتهم بشتى الاوصاف السيئة لموقفهم اللا اخلاقي تجاهها .

رئيس جمعية الصداقة الارجنتينية مع الشعوب لـ « الثـورة » :

مبادرة الرئيس صدام حسين حكيمة وذات رؤية ومعالجة واضحة

كتب محمد مزيد :

اكد السيد انطونيو ماريو روتوندو رئيس جمعية الصداقة مع الشعوب في الارجنتين ورئيس جمعية السلام العالمية التي مقرها في سويسرا ونائب رئيس جمعية السلام في اسبانيا لـ «الثـورة» بان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ مبادرة حكيمة ومن شانها ان تفتح المجال واسعا امام حوار السلام .. وعندما قراناها في الارجنتين وجدنا ان الرئيس صدام حسين ليس داعية للحرب وانما محب للسلام وواضح في دعوته له واعتقد ان هنالك شعوبا وحكومات بدات تستثار لديها الصحوة من تاثيرات الاعلام الاميركي والغربي نحو حقيقة دعوات السلام العراقية التي نجدها عميقة وصريحة مادامت تهدف الى حل جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي .

واضاف : اعتقد ان اميركا وبريطانيا هما البلدان الاكثر تشددا وتعصبا لاثارة نزعة الحرب ضد العراق بدلا من التعقل وفتح ابواب الحوار الدبلوماسي الذي يهدف الى عدم نشوب الحرب التي اذا ما اندلعت فان دمارها سيكون شاملا لجميع الاطراف الداعية للحرب .. وقال يمكن التوصل الى حلول ناجحة في ضوء مبادرة الرئيس صدام حسين .

وقال : لايمكن الفصل بين قرارات الامم المتحدة ضد (اسرائيل) والقرارات التي اتخذت بشان ازمة الخليج والرئيس صدام حسين قدم رؤية ومعالجة واضحة للمشكلة واعتقد بانه حان الوقت لكي ترضخ (اسرائيل) لقرارات هيئة الامم المتحدة حتى تفسح المجال لترتيب الاوضاع لصالح الشعب الفلسطيني وعودته الى ارضه لتقرير مصيره كما هو الحال بالنسبة لمشكلة لبنان والاحتلال (الاسرائيلي) لجنوبه ولمشكلة سورية في لبنان واحتلال (اسرائيل) لمنطقة الجولان .



واكد : التقيت بالسيدة بيرون رئيسة الارجنتين السابقة وقالت لي قبل اقدامي على المجيء الى بغداد «الكذب الذي تطلقه اميركا وبريطانيا يمكن ان يمرر لبضعة ايام او بضعة اسابيع لكنه لايستمر طوال الوقت» . لذلك جلبت معي مشاعر ومحبة الشعب الارجنتيني لان يستتب الامن والسلام والتضامن في منطقة الشرق الاوسط ..

وقال : انا ضد فكرة ان يحرم اي طفل حتى لو كان واحدا من الغذاء والدواء والحليب ويجب ان لاتختلط الاوراق مع اوراق اخرى ذات مصالح مختلفة .. ففي حالة اتخاذ قرارات جائرة ضد اطفال العراق ومنع الحليب والدواء والغذاء عنهم اشبه بحالة اخذ هؤلاء الاطفال كرهائن لحل الازمة لان هذا الاجراء غير انساني ونحن نستنكره بشدة .

واخيرا قال نتمنى ان يعم السلام في منطقتكم وتشارك الشعوب في ما بينها من اجل غد افضل .

نص حديث السيد الرئيس خلال استقباله وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

المعركة .. معركة الامة ككل وليس العراقيين وحدهم



عندما يكون الشعب العربي مع العراق فانه يكون مع نفسه

الشرفاء من الشعب داخل اميركا خرجوا بتظاهرات ضد بوش مطالبين بسحب جيوشه

البترول تحول حتى في الاعتبارات الفنية الى نقمة بدلا من ان يكون نعمة

الحمد لله الذي جمعنا بعد حين لننظر الى حالنا عبر الستة اشهر الماضية فنجده الفضل فالافضل . وكما تعلمون اخواني العمال العرب بان قياساتنا للحال كما هي قياسات المواطن العربي الاعتيادي لاتكون على اساس مانملك من مادة . وانما على اساس مانرتقي في سلم الاعتبارات المعنوية والروحية .

وفي كل تاريخ العرب مما اطلعنا عليه . وبخاصة بعد ان بزغ نور الاسلام على ارض العرب والمسلمين . ترجح فيه الاعتبارات الروحية والمعنوية على ما سواها . وتشكل الاساس لطاقتهم الكبرى في التصرف والتصور الصحيحين .

ان هذه الحقيقة معروفة من اعداء الامة . ولذلك عملوا على ان يقلبوا المعادلة فيجعلوا المرجح من الملموس وعلى اساس السلوك والتصور . هو المادة في حياتهم وليس الاعتبار . فباشروا في تخطيطهم منذ ان وطات اقدام الغزاة أرض العرب ليشغلوا العرب في تفاصيل مادية بالحياة ويضعفوهم في اعتبارهم المعنوي وفي توجههم الروحاني .

وعندما اكتشف الاجانب البترول في ارض العرب . فبدلا من ان يجعل البترول عنصرا ماديا يغذي الاعتبارات الروحية والمعنوية ويقويها . ويخلق قاعدة مادية لاتغطس في الرذيلة وانما ترفع باتجاه الفضيلة . عمد الاجنبي الى تحويل هذه النعمة التي ارادها الله للعرب . الى نقمة على مالكيها وعلى كل العرب .

ونحن نرى ولا اظننا نختلف لاننا ابناء امة واحدة وفي توجه عام مشترك . بان الذي يملك اكثر مما يجب يضعف . وان الذي لايملك اي شيء مما يجعله في حالة اعتبارية معقولة يضعف .. فارادوا اضعاف ابناء الامة من الذين يملكون ومن الذين لا يملكون فوضعوا البترول في ايدي القلة فافسدوها . وحرموا الكثرة من مصدر القوة فندبوا فيها ليضعفوها ولو جلنا النظر في هذا المبدا من اقصى المغرب الى اقصى المشرق لوجدنا مفردات يومية في حياتنا تشير اليه . فالمواطن البسيط في مراكش يتحمل وزرا اضافيا في رزقه اليومي . وفي قوته الشرائية . جراء بترول السعودية . او جراء بترول دولة الامارات . لان السلعة التي كانت تصدر الى المنطقة بقيمة (س) اصبحت بعد البترول تصدر بـ (س) زائدا مبلغا من المال على اساس الاعتبار العام الظاهر للعيان بان المنطقة غنية بسبب وجود البترول فيها . وعندما ضربت هذا المثل الذي ليس هو الاساس في حياتنا فانما لاقول ان البترول تحول حتى في الاعتبارات الفنية الى نقمة بدلا من ان يكون نعمة . فالذين لايملكون غير عمل لايمكن الا ان يكونوا فاسدين فحولوا عددا من الناس الاكثر تخلفا في المجتمع . وجاءوا بهم ليكونوا حكاما مسيطرين على بترول العرب . ويحولوا حالة الفساد والسلوك الفاسد والتصرف الفاسد المريض الى نماذج اغراء في جانبها المادي امام العرب . وفي جانبها الاخر وليحولوها سبة على العرب بسبب هذا النموذج السيء الذي يظهرونه [illegible] الغربية [illegible] ان العرب ضعفاء عقليا وليس [illegible] من خلال [illegible] الذي يقدمونها الى المجتمع فحولوا ثروة العرب التي يفترض ان تكون في خدمتهم الى [illegible] الى سمعتهم الاجتماعية والفكرية والسياسية وفي كل الميادين . اذا [illegible] ثروة العرب . الذي نريده هو ان يكون كل العرب اقوياء . مالكو البترول والذين لايملكونه ايضا . ولايمكن ان يكونوا اقوياء الا عندما نتصرف تجاه ثروة العرب في اي مكان على اساس الواقع التاريخي باننا امة واحدة بغض النظر عن التقسيمات الادارية ووجود دول عربية منتشرة على الوطن الواحد . وفي الامة الواحدة . واذا مانمت هذه النظرة بتصرف عملي فاننا سنصبح مع الزمن وكاننا حالة واحدة . او اننا حالة واحدة في التفكير وفي التصرف وسنكون عند ذلك اقرب الى الله سواء الاغنياء منا او الفقراء ولكن الحرمان المستزيد مع الدور الخبيث في سحق المحرومين قد يجعل بعضهم بعيدا عن الله بسبب الحاجة . ومن المؤكد ان الاغنياء الذين يملكون من غير تعب ومن غير عمل . يكونون هم الابعد عن الله دائما .

اذاً . في تصورنا هذا لانريد ان نفوز بالشرف الذي يغطي كل الامة بالمستوى الذي نتمناه لها والحصانة التي تغطي كل الامة بالمستوى الذي نتمناه لها وحسب . وانما لنفوز قبل هذا برضا الله سبحانه وتعالى للجميع .

ان من حسن حظ العرب . ولااقول غير هذا . ان هذه الافكار انطلقت من دولة بترولية هي العراق . والا لطعن في نزاهة مقصدها . وان هذه الافكار انطلقت قبل هذا الزمن بكثير . منذ عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ . ولكن الحرب جاءت لتوقف السعي فيها بعد مؤتمر قمة عمان . لكي لايتقول المتقولون فيقولون ان العراق محتاج بسبب الحرب فيغذي لذلك هذا الشعار . فاوقفنا السعي فيه حتى اذا انتهت الحرب اعدنا الحديث عنه بقوة . ليس في الجانب الاقتصادي فقط . وانما في كل النظرة الشمولية لما نتصور انها الحياة التي تليق بالعرب كاجتهاد .. وكنا منفتحين . بل ونتمنى اجراء الحوار معنا من قبل اشقائنا العرب . وكنا نحثهم على ذلك في لقاءاتنا وخاصة في مجلس التعاون العربي . حيث كنا نتعمد طرح هذه الافكار لنزيد على هذا المستوى المصغر من عدد الدول العربية . فرصة للحوار لانضاج مايمكن انضاجه لعمل مشترك ونقد مايمكن نقده مما لايصلح للامة بعقل مفتوح وبضمير متهيىء لاستقبال كل ما هو افضل في خدمة الامة العربية .

فبدات المؤامرات التي لم تكن بدايتها الثاني من آب ضد المركز الذي وجد الاشرار انه لابد من سحقه للتاثير على كل معنويات الامة . وليس التاثير على معنويات الشعب العراقي فقط .. والمؤامرات كانت تحاك دائما وهي ليست جديدة علينا الا بصورتها وبنوع الامكانات الجديدة التي حشدت خلف شعاراتها . اما هي . فهي موجودة منذ زمن طويل . ولابد انكم اطلعتم على مايسمى بـ (ايران غيت) التي فضحت من قبل الاعلام الغربي والتي كانت قد دبرت في عام ١٩٨٦ . وقد سبقت هذه الفضيحة الاحداث الحالية .. وكما قال الاخ الفلسطيني القدسي بان المؤامرة على الامة العربية هي بقصد استهداف عناصر القوة فيها .. واينما كان هناك عنصر اقتدار يمكن ان يؤثر بالتتابع وبالتاثير القومي الاخوي ليحيي عناصر اقتدار الامة في كل الوطن العربي . فانه يستهدف بالمؤامرات .

وعلى اساس هذا التفسير استهدف نظام عبدالناصر في مصر . وعلى اساس هذا التفسير . مع الاسف . نتعامل الآن مع حسني الذي يريد ان يضع مصر العروبة في متطس الصهيونية وأميركا . وربما كان الحديث بهذا المستوى لاول مرة . واعتقد انني تحدثت في هذا الموضوع سابقا ولا اعرف اين . باننا فاتحنا اميركا رسميا في اواخر عام ١٩٨٩ عن طريق وزير خارجيتنا . وجرى الحديث مع بيكر الذي هو نفسه وزير خارجية اميركا الآن وقلنا لهم انكم تتامرون علينا ولدينا من الادلة مايؤكد ذلك . قلنا لهم اذا كنتم تتوهمون بان اسلوب المؤامرات في بلدان العالم الثالث يمكن ان ياتي لكم بنتيجة في العراق . فانكم واقعون في الوهم . وسوف تلمسون الوهم لمس اليد . وفي حزيران الماضي علمنا مؤكدا ان بعض القادة العرب . من غير تكليف منا . ولم نكن نعرف بهذا الامر . قد بعثوا للاميركان برسائل خطية يحذرونهم من المؤامرة على شخص صدام حسين . وهذا يعني ان هؤلاء القادة العرب كانوا قد اطلعوا بصورة او باخرى على ان الاميركان يتامرون على شخص صدام حسين .. وصدام حسين رجل بسيط مواطن من هؤلاء العرب الكثيرين .. ولكن لماذا يتامرون عليه ؟ لماذا تتامر عليه الدولة العظمى رقم واحد في العالم كما تسمي نفسها ؟ يتامرون عليه حتما لانه يمثل حالة اعتبارية في السياسة العراقية وفي النظرة العربية .

ليس امامنا الا ان نختار طريق العزة والشرف والكرامة والسيادة والاسلام

وفي اذار الذي سبق ٢ آب بخمسة اشهر ناقش الكونغرس الاميركي واتخذ قرارا بقطع لقمة العيش عن شعب العراق . وقبل ٢ آب كما كنتم تتابعون . سعى الاميركان لمقاطعة اقتصادية وعلمية شاملة من قبل الغرب كله ضد العراق . وحققوا بعض انواع المقاطعة . وكانوا ياتون كل يوم بلافتة جديدة او بعنوان جديد . ليهاجموا من خلاله العراق ويشوهوا صورة العراق لدى الراي العام العالمي فمرة بالمدفع العظيم . واخرى ببازوفت الجاسوس البريطاني . ومرة بما يسمى بالمتسعات التي تستخدم لانتاج القنابل النووية . ومرة لماذا يملك العراق الكيمياوي ؟ وفي كل هذا كانوا يهيئون لضربة من « اسرائيل » تحت غطاء هذه الدعاية . ولكن قلنا بوضوح في ٢ نيسان الماضي كما اعتقد . ان على « اسرائيل » ان تحسب جيدا هذه المرة . فالذي يضرب العراق او ايا من العرب عليه ان يحسب رد الفعل العراقي . واذا ماضربوا هذه المرة سنحرق نصفهم . ثم اجتزاوا عبارة (اذا ماضربوا هذه المرة) واخذوا الشطر الثاني (صدام حسين يريد احراق « اسرائيل » او نصف « اسرائيل »). لماذا هذا العداء ؟ ولماذا هذا الظلم ؟ ولماذا هذا التامر ؟ الجواب وجدتموه انتم .

ثم كلفوا شيوخ الكويت الفاسدين ليقوموا بدورهم الخبيث وهم قادرون على ان يقوموا بهذا الدور . لان الدور يوكل بقدر خبرة الشخص المكلف بادائه . وهم خبراء في قضايا الاقتصاد والتخريب .. فاخذوا هذا الدور على عاتقهم ضد العراق بحيث حولوا قيمة الدينار العراقي الى واحد من عشرين من قيمة الدينار الكويتي السابق بعد ان كان الدينار العراقي اعلى من قيمة الدينار الكويتي علم ١٩٨٠ . ثم جاءوا ليهبطوا باسعار البترول الى ١١ دولارا . وكان التخطيط الذي كانوا قد وضعوه هو ان يهبطوا بالسعر الى ٧ دولارات ليسحقوا الدول البترولية الاكثر تقدمية . لنقل هكذا بالقياسات القديمة . او لنقل انها وطنية . ولكن المقدمة هو العراق . وهم من العراق يريدون استهداف الامة وليس شعب العراق . لان الترابط مفهوم في الفكر وفي التصرف بين الامة وبين العراق في فكر العراقيين وفي سياستهم .

ان هذه هي عادتنا . وهذا هو منهجنا . وهذا هو ايماننا . والذي يحاول ان يتامر علينا واقصد بذلك الذي يتامر على الامة . علينا ان نضرب راسه بدلا من ان ننحني له ونساوم معه على مقدسات الامة . وهذا هو الذي حصل .

والكويت جزء من ارض العراق وتعرفون كعرب ان عمر حضارته ستة الاف سنة . فهل من المعقول ان حضارة عمرها ستة الاف سنة كانت معزولة عن [illegible] ؟ انها جزء من ارض العراق اقتطع بالمقص الانكليزي . ورغم ذلك كنا نتعامل معهم تعاملا طبيعيا آملين ان يعوضنا الله في اخوة كنا ننتظرها منهم ولكن ظهر اننا كنا على خطا .. فاراد الله سبحانه وتعالى الذي اراده وخلص الامة من هذه [illegible] المتامرة القذرة واعاد الجزء الذي اضعف ليكون جزءا من الحالة القوية فيتقوى بها .

ثم جاءت اساطيل الغزاة . وكانت ستاتي حتما . ولكن كان من الممكن ان تاتي في داخل الكويت لتقول ان العراق يهدد الكويت ولكن لان الكويت عادت الى اهلها هذه المرة . فقد راحوا الى ارض مقدسات العرب والمسلمين . حيث احتلوا شبه الجزيرة العربية . احتلوا السعودية .

ليس امامنا خيار نختاره . فاما العزة والشرف والكرامة والسيادة والوطنية والقومية والاسلام . او النقيض لكل هذا . ليس امامنا الا ان نختار هذا الطريق .. ولابد ان نختار هذا الطريق . لابد ان نختار طريق العزة والكرامة والسيادة الوطنية والقومية والشرف ومبادىء الاسلام الصحيح الذي وضع خلال مئات السنين في اطار الروتين والبيروقراطية .. وتعرفون ان اية دولة توضع مجريات حركتها في اطار الروتين والبيروقراطية . فان الحياة او الجانب الاعتباري الاساسي يتوقف فيها .

لقد حول الاسلام الذي هو روح الله وقدرات العرب في الارض الى حالة روتينية والى حالة بيروقراطية يمارس من قبل قلة بالنصيحة الفنية للكثرة . والقلة عندما تمارس عملية النصيحة الفنية للكثرة . فانها تمارسها من غير عناء كبير وبصيغة نظرية لاتترافق معها دائما الصيغة الجهادية . والكثرة عندما تتلقى النصيحة الفنية تتلقاها كذلك بطريقة روتينية يومية لاداء نوع من الشعائر المجردة عن روحها الاساسية وعن الاسباب التي نزلت من اجلها الرسالة الاسلامية .

لقد اصبح العرب امام حتمية اعادة دورهم التاريخي الذي اراده الله لهم والذي يستحقونه كامة عريقة لها دورها في الحياة الانسانية وفي مسارها القومي . وعندما يبلغ الضغط اقصاه وعندما تبلغ المهانة اعلى مراحلها لابد من انفجار يضع الامور في نصابها الصحيح .. فمن اصل ثلاثة اماكن مقدسة مجمع عليها المسلمون والعرب . صارت الثلاثة محتلة .. القدس محتلة .. ومكة محتلة . وقبر الرسول محمد (ص) محتل ... فهل هناك من يحرك طاقات العرب والمسلمين بعد هذا اعلى من هذه المهانة ومن هذا الجور ومن هذا الظلم والتعدي ؟

ليس امامنا كعرب . وليس امام كل المسلمين . بل وكل الشرفاء في العالم من المؤمنين الا ان يثوروا على هذا الجور والظلم والاعتداء . والا ان يصمدوا في وجه الطغاة والطاغوت .. لا خيار ثالثا . امامنا . لا خيار ثالثا ونحن نريد السلام وننشد السلام . ولكنه السلام الذي تغادر به جيوش الطغاة ارضنا ومقدساتنا . ويتركون للعرب ان يحلوا مشاكلهم . والعرب اقدر على حل مشاكلهم . واذا كانوا يريدون السلام حقيقة للمنطقة ككل . فنحن نتمنى السلام للمنطقة ككل .

اذاً . لياتوا من غير شروط مسبقة . لياتوا . ليجتمعوا ويتحاوروا ويناقشوا شؤون المنطقة . ثم يقرر الذي يتقرر .. على ضوء خلفيات كل قضية . وخصوصية كل قضية وحالة كل قضية من القضايا المعلقة على قرار عادل ينبغي ان يتخذ من قبل الامم المتحدة بحالة بعيدة عن الضغوط والتهديد والانذارات والكبر والصغر . وعلى الجميع ان يتذكروا ان الله هو الاكبر والاعلى . وعند ذلك تاتي قضية شعبنا الفلسطيني المجاهد المناضل المظلوم في المقدمة .

ان الانسانية الحقيقية بلسلسة الغرب الذي لايعرف من يكون في السلطة منكم الا القليل معنى الانسانية الحقيقية . تكمن الان في ان تخلص النساء الفلسطينيات والاطفال الفلسطينيين من الظلم والقتل والجور اليومي الذي ترتكبه العصابة الصهيونية في ارض فلسطين . وليس [illegible] ان نعود بمجموعه الفاسدة الى الحكم مثلما [illegible] . والذي [illegible] بعيد جدا . ولن يتحقق بعون الله .

هكذا من الاصل

نص حديث السيد الرئيس خلال استقباله وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

الاميركان يتآمرون على صدام حسين لانه يمثل حالة اعتبارية في السياسة العراقية وفي النظرة العربية

في ثروة الامة .. الذي نريده هو ان يكون كل العرب اقوياء

وضعوا البترول في ايدي القلة فافسدوها .. وحرموا الكثرة من مصدر القوة ليضعفوها

والذي يتحدث عن الانسانية اذا ، عليه ان يبحث قضية فلسطين فقد مرت عشرات السنين وشعبنا المظلوم المضطهد الذي اغتصبت ارضه واهينت كرامته ويعيش في اسوأ حال من حالات البؤس الاجتماعي ينتظر .. وهذا هو الاختبار لانسانية من يقول انه انساني .. ان عليه ان يناقش بسرعة قضية فلسطين وان يحلها ، والمقياس هو الاجراءات التي اتخذوها ضد العراق ، فليطبقوها على الصهاينة من مقاطعة وحرمان واساطيل وتفتيش .. الخ وعند ذلك نعتقد انهم سينسحبون خلال شهر من ارض فلسطين المحتلة والاراضي العربية الاخرى المحتلة في الجولان وغيرها .

ان هذه المعركة معركة الامة ككل ، وليس معركة العراقيين وحدهم ، وليست ارض العراق غير ساحة منازلة فحسب ، وتعرفون ان الجانب الاعتباري هو المرجح في هذا البلد مثلما كان هو المرجح في ضمير العرب وفي عقول المسلمين دائما على مر التاريخ . ولكن نقول ، مع ذلك ، ومثلما قال وزير الاعلام ، ان المعركة لاتجري في كل الاحوال على ارض اميركا لكي تستنفر طاقة شعبها الذي هو اكبر من شعبنا العراقي وان لم يكن اكبر من شعب امتنا . ولو كانت المعركة تجري على ارض اميركا لاستطاع بوش ان يستنفر الشعب الاميركي بدلائل واضحة في الاعتبارات الوطنية وفي الاعتبارات الانسانية لكي يقاومنا وبالتالي نعترف امامكم في حالة من هذا النوع عندما تخلو من الحق فاننا لن نستطيع مقاومة القوة الاميركية .

ولكن اين هي القوة الاميركية ؟ هل تقاتلنا على ارض اميركا ام انها جاءت من خلف المحيطات لكي تهين مقدساتنا . وفي الوقت نفسه تعد العدة لتعتدي على العراق ؟ انها الان في حفر الباطن ، واذا ستدور المعركة كلها في حفر الباطن وليس في اميركا او في انكلترا ، وعندما تدور المعركة في حفر الباطن سينهزمون بعون الله ان اعتدوا ، مهما كانت جيوشهم . وبوضوح نقول انهم قد يمنون النفس باحتلال هذا الجزء او ذلك من العراق . ويمكن ان يحصل هذا لمن يبادىء بالهجوم ، فقد يحتلون مساحة هنا ، سواء كانت من محافظة الكويت او من مكان



من اصل ثلاثة اماكن مقدسة صارت الثلاثة محتلة .. القدس ومكة وقبر الرسول

الصهيونية تؤثر في حياة رجال السلطة في الغرب

اخر . ولكنكم تعرفون مدى طول نفسنا في القتال .. فان احتلوا مساحة صغيرة نستدرجها بالهجوم المقابل وندمرهم فيها ، وبالتالي عليهم ان يخرجوا من ارض العرب . وعلى الصهاينة ان يخرجوا من ارض فلسطين . ولندرس عن هذا ، فالمعركة اليوم ليست معركة على الذي حصل بعد الثاني من اب . بل هي معركة الدفاع عن كل المقدسات ، وعن حق الاختيار في الحياة .

ان الاختلال واسع ، وحصل بين الجانبين الاعتباري الروحي والجانب المادي على مستوى واسع ، ولابد من تصحيح هذا الخلل ووضع الامور في نصابها الصحيح وان يترك للعرب حقهم في الحياة مثلما تتمتع الامم الاخرى ، فلا يجوز ان يقال ان على شعب اميركا ان يختار الذي يختاره ، وعلى العرب ان لايختاروا الذي يختارونه .. واذا ما تراجع العرب مختارين في خطوة الوحدة في العراق فانها ستتخذ قاعدة لتمنع اية وحدة عربية في المستقبل وكانهم يريدون ان يحكموا على الامة بان عليها ان تبقى مجزأة الى الابد وان يلغي دور وحق شعبها في تقرير اية حالة اخرى . وسياتي اليوم الذي يتدخلون فيه بمستوى العلاقات الثنائية بين قطرين عربيين مثلما انزعجوا من مجلس التعاون العربي . ويبدو ان انزعاجهم لم يخفت الا بالتطمينات التي قدمها حسني لهم بانه سيكون الخاش في داخل هذا التجمع . وبدلا من ان يقدم للعرب الشرفاء الشكر لانهم جاءوا به الى مجلس التعاون ، صار يشتم العرب ويحملهم اثما لانهم جاءوا به الى مجلس التعاون .. وقد اردنا مصر في مجلس التعاون ولم نرد حسني لذاته فتقديرا لمصر دعونا حسني ليكون جزءا من مجلس التعاون لان مصر جزء منا ونحن جزء منها مثلما قال الاخ من المغرب . فهو عراقي في المغرب ، ونحن مغاربة في العراق . تماما كما ان المصريين مغاربة في مصر ، والجزائريين مصريون في الجزائر ، وهذا هو معنى الامة الواحدة . ونحن ابناء امة واحدة وليس ادل على الصلة في موقف والافتراق عن الباطل ، او الصواب وغير الصواب او الحق والباطل من ان الشعب يختار الحق بوضوح دائما ، فمع من الشعب الان ؟ .

عندما يكون الشعب العربي مع العراق ، فانه يكون مع نفسه ، اي انه اختار طريق الحق ضد طريق الباطل .

هل رايتم تظاهرة قامت في الوطن العربي ضد العراق مثلما قال الرفيق وزير الاعلام الذي يبدو انه يهتم بهذه المسائل ، وقد نبهنا عليها ؟ بل هل رايتم تظاهرة قامت في العالم تهتف بحياة جابر وتريد اعادته مع سعد الى السلطة في الكويت ؟ ولكن الشرفاء من الشعب داخل اميركا خرجوا بتظاهرات ضد بوش مطالبين بسحب جيوشه من ارض العرب ، ويتظاهر الشرفاء في فرنسا ضد الجيوش الاطلسية على ارض العرب ، ويتظاهر الشرفاء في بريطانيا ضد تاتشر المعقدة التي جاءت بجيوشها على ارض العرب .

ثم لابد من ان نلفت الانتباه الى نقطة هي ان الغربي عندما يكون في السلطة فانه يكون حذرا في اختيار الكلمات التي هي الى جانب العرب ولكنه فور ان يغادر السلطة يختار الكلمات القوية الى جانب العرب ، ومن هذا يظهر مدى تاثير الصهيونية في حياة رجال السلطة في الغرب بما يبعد البعض منهم – وهذا البعض كثير – عن قول الحق ، وحالما يتحررون من السلطة ولايظهر لهم امل في الكرسي الذي كانوا يمنون النفس فيه ، فانهم يقولون اقوى الكلمات الى جانب العرب والى جانب الحق العربي والى جانب فلسطين والحق الفلسطيني .

اذاً امامنا قضيتان هما ان بعض الحكام العرب على الباطل ، وكل ابناء الامة مع الحق ، واذا كان الغرب ديمقراطيا فعليه ان يختار الذي اختاره ابناء الامة العربية ، بمعنى ان لايعارض الذي يختاره ابناء الامة العربية ، وهذا هو الشعب .. والجانب الدال على موقف الشعب هو هذا الجمع الخير من العمال العرب الذين يحضرون في هذه القاعة ويمثلون العمال العرب .. فان العمال العرب مع الحق ، والجواسيس معهم ، ونحن لانريد الجواسيس ولن يخيفنا الجواسيس لان الجواسيس حالة فنية دائما وقلة قليلة معزولة في زاوية الظلام ينتظرون ان تزداد الظلمة لكي يفترسوا حالة قريبة منهم ، ولكن الامة تبقى اقوى واكبر . ويبقى الله الواحد الاحد هو الاعلى والاكبر والاقوى .

فعلام نخاف ، لايحق لنا ان نخاف ، ولم تبق لدينا فرصة لكي نخاف

الكويت جزء من ارض العراق اقتطع بالمقص الانكليزي

الذي يتحدث عن الانسانية عليه ان يبحث قضية فلسطين

شيوخ الكويت الفاسدون ارادوا استهداف الامة من خلال العراق

لابد من تصحيح الخلل ووضع الامور في نصابها الصحيح وان يترك للعرب حقهم في الحياة

بعض الحكام العرب على الباطل وكل ابناء الامة مع الحق

وليس صدام حسين هو الذي يقول ذلك ، فمن المعيب ان يقول المسؤول انه يخاف او لايخاف ، وانما يحسب ، ولكنني اتحدث بلسان المرضعة من النساء في ارض العراق حيث لم تبق لديها فرصة للخوف ، لم يبق لها حق للخوف بعد كل هذا الشرف الذي حازته كممثل للامة في موقع العراق .

اذاً ، هذه المعركة ، اخواني ، ليست معركة من اجل قضايا فنية نختار لها الكلمات ، كما عبر احد الاخوان ، في قاموس الدبلوماسية لتجد حلا لها ، وانما طرحت الامور هكذا ، معركة اجتماعية ثقافية قومية انسانية اسلامية بكل معانيها عالية المستوى ، والباطل بكل اوصافه على الخط المقابل ، وعندما يكون وصف المعركة بهذا المستوى ، علينا ان نكون مستعدين بهذا المستوى لتحمل التضحيات ، وفي العراق يفهم اخوانكم العراقيون حقوقهم ويفهمون واجباتهم ، ويزدادون الان اعتبارا بعد ان منحتموهم الثقة في ان يكونوا الممثلين عنكم في المعركة القادمة في موقع جغرافية العراق .. واذا ما جاءوا للسلام فهو الذي نريد ، السلام مع كرامة العرب ، السلام على ارض عربية غير محتلة ، السلام الذي تخرج به جيوش الغزاة ، من الجولان وفلسطين الى ارض مقدسات المسلمين في الحجاز ونجد .. الى مياه

الخليج ، وهذا السلام هو الذي يجعل المنطقة آمنة ويجعل المصالح المشروعة ، تسير الى مجراها الطبيعي من غير عقبات ، ومن يريد يشتري بترول العرب ، فانه ميسر لمن يشتريه ويدفع ثمنه ، ولكن على الجميع ان يفهموا ان بترول العرب لم يوجد على ارض العرب ليكون سبة على العرب ، وليهانوا من خلاله باحتلال الجيوش لارضهم ومقدساتهم ، وعلى الجميع ان يفهموا ، اننا لن نقبل التلاعب بالالفاظ في اننا لنحل هذه القضية او تلك ثم نؤجل قضية فلسطين على وعد من الشرفاء .. فنحن لانقبل وعدا لاننا لم نر من يكون شريفا عندما يعتلي موقع السلطة في بعض الدول الغربية .. والشرف يكون في تطبيق الكلام وان يطلب منا ان ننتظر على كلمة شرف ، فعليهم ان ينتظروا هم ايضا .

كلا .. كم سنة مرت وشعب فلسطين ينتظر .. لقد انتهى نصف شعب فلسطين من القتل والذبح بسبب فلسطين ، بل ان المعركة بيننا وبين ايران والذين واجهوا مصيرهم او الذين استشهدوا ، انما كان حالهم كله بسبب فلسطين وكل هذه الفتن التي تحصل في الوطن العربي وفي المنطقة كلها بين العرب وبين المسلمين انما هي بسبب قضية فلسطين لانهم لايريدون ان يكون العرب في وضع يقدرون فيه على ان يتوجهوا توجها جادا لتحرير فلسطين وقد غاب هذا الامر عن الدبلوماسية منذ سنين طويلة ، حيث بقي العرب يلومون بعضهم بعضا على عبارتي استرجاع حقوق فلسطين واسترجاع حقوق العرب في فلسطين في مؤتمراتهم اياما وسنين وهم لايملكون شيئا .. لماذا لاتقولون تحرير فلسطين حتى تاتي الصهيونية وتجلس امامكم قائلة انها مستعدة ولكن تعالوا نتناقش ، وعندما اختلفوا على الكلمات .. ولكنهم قبل ان يظهر لهم اي شيء بدلوا يختلفون على الكلمات في بيانات يصدرونها هم وحدهم كعرب .. ويا له من ضعف ومذلة واحساس بالصغر .

وفي مؤتمر قمة بغداد ، كنا كمن يستجديهم ليقدموا مساعدة بسيطة الى الاردن لكي يصمد في وجه الاضعاف الذي يقصد منه انهيار الاردن ليحتلوا موقفا سياسيا خاصا يخططون اليه في الاردن ، ولكي تدعم منظمة التحرير الفلسطينية واهلنا الذين تسيل دماؤهم يوميا على فلسطين .. وقد تحدثت مع بعضهم بالهاتف بعد انفضاض المؤتمر ، وقلت له ياأخي فلان ارجوك ان تساعد ابا عمار والملك حسين ، ان تساعد الاردن والفلسطينيين ، وقد والله طلبت من احدهم عند باب الطائرة وانا اودعه وقلت له اخي ارجوك ان تساعد الاردن والفلسطينيين وكانه استجداء على مئات الملايين من الدولارات التي لم يقدموا منها الا الشيء البسيط القليل ولكن المعلن الذي قدموه لجيوش الاحتلال ١٢ او ١٤ مليار دولار ، مليازان منها تجعل شعبنا في فلسطين يقاتل الى عشر سنوات اخرى دون ان يحمل هم شيء ، ومثل هؤلاء الناس يجب ان لانتحدث معهم بدبلوماسية وسياسة مرتاحة ، فقد نزعت الغيرة من عقولهم ، وتبخرت الانسانية من ضمائرهم ، فتحجروا ، وعندما كنا نتكلم مع بعضهم ، كنا كاننا نتكلم مع حجر ، لايعرق جبينه من الخجل ولاتلتمع عيناه نخوة تجاه اية قضية من القضايا الشريفة .

ان هذه فرصة ليطهر العرب صفوفهم من الرجس والدنس وليضعوا الحق في نصابه ليرضى عنهم الله وتستقيم شؤون الامة والله اكبر ، واشكركم اخواني .. ونلتقي ان شاء الله وانتم بعز مستمر وبصحة دائمة .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل – بقية

ونسلومه على مقدسات الامة علينا ان نضرب راسه وهكذا الذي حصل وليس امامنا خيار اخر لنختاره .. اما العزة والكرامة والسيادة الوطنية والشرف والاسلام فهي نقيض لكل هذا .. واصبح العرب امام حتمية اعادة دورهم التاريخي الذي اراده الله لهم والذي يستحقونه كامة عريقة لها دورها في حياة الانسانية ومسارها القومي .

وقال سيادته نحن ننشد السلام السلام الذي تغادر به جيوش الطغاة ارضنا ومقدساتنا ويتركون للعرب ان يحلوا مشاكلهم وهم اقدر على حلها .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان قضية شعبنا الفلسطيني المجاهد المناضل المظلوم في مقدمة السلام الذي ننشده .

وقال سيادته ان الانسانية الحقيقية ان تخلص النساء والاطفال في فلسطين عن الظلم والقتل والجزر اليومي الذي ترتكبه العصابة الصهيونية في ارض فلسطين وليس الانسانية ان نعود بالمجموعة الفاسدة الى الحكم مثلما يتمنون والذي يتمنونه بعيد جدا ولن يتحقق ان شاء الله .

وكان السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وعدد من السادة اعضاء الامانة العامة من اقطار الجزائر وتونس والاردن وفلسطين والمغرب قد القوا كلمات حيوا فيها الوقفة البطولية لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الابي وجيشه المقدام بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة ضد امتنا العربية ومقدساتنا الاسلامية

واكدوا باسم العمال العرب وقوفهم في خندق واحد مع اخوانهم في العراق لمواجهة كافة التحديات والتكالب الامبريالي من اجل دحره وابعاده عن منطقتنا العربية

كما اكد العمال العرب ضرورة ان تحل مسالة الخليج في اطار الاسرة العربية دون تدخل اجنبي والذي من شانه ان يعقد الامور ويجعل المنطقة على حافة الخطر .

وطالبوا برحيل القوات الامبريالية والصهيونية فورا من منطقة الخليج العربي ودون قيد او شرط مسبق .

والتمس اعضاء الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب من السيد الرئيس القائد صدام حسين منح حق السفر لعدد من العمال الاوربيين الموجودين في العراق وقد وافق السيد الرئيس القائد على التماس الاتحاد الدولي للعمال العرب بشمول العمال الاوربيين المعنيين بحق اختيار السفر او البقاء في العراق حسب رغبتهم وذلك تقديرا من سيادته للدور النضالي للعمال العرب ومواقفهم النضالية تجاه القضايا القومية وقضايا التحرر الوطني والانساني في العالم .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي للحزب والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

واكد السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وقوف ملايين العمال العرب في خندق واحد مع شعب العراق البطل وقائده العظيم السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة كافة التحديات ولمواجهة التكالب الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني ولدحر التواجد الامبريالي في المنطقة العربية وبالذات والضرورة في منطقة الخليج العربي .

وقال نحن كعمال عرب قد التقينا معكم بسيادة الرئيس في شهر رمضان المبارك من سنة ١٩٨٩ واوضحنا في ذلك الوقت ان المؤامرات التي تحاك هي ضد قطرنا العراقي الشقيق وانه فعلا بعد حرب دامت ثماني سنوات خرج العراق بقدرة عسكرية فاعلة خلقت توازنا في منطقة الشرق الاوسط مما دفع الامبريالية الاميركية ان تركز كل اهتمامها ومؤامراتها على قطرنا العراقي الشقيق .

واضاف ان العمال في مجلسهم الاخير الذي انعقد بتونس قد حددوا موقفهم بوضوح ازاء ازمة الخليج ووضعوا في اولوية نضالاتهم التصدي للتواجد الاجنبي وبكافة الوسائل الممكنة مشيرا الى ان ازمة الخليج مسالة عربية يجب ان تحل في الاطار العربي .

وقال ان امام العرب خيارين اما مسالة عربية تحل في اطار الاسرة العربية وفي هذه الحالة يجب ان يرحل كل الاجانب من المنطقة العربية ليحل العرب مشكلتهم بانفسهم .. واما اذا ارادوا وقالوا الشرعية الدولية مثلما يزعمون فلتكن الشرعية الدولية على كافة القضايا في منطقة الشرق الاوسط مع التساؤل اين كانت هذه الشرعية منذ زمن طويل وخاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فمنذ ٤٢ سنة والقرارات تصدر عن مجلس الامن وعن الامم المتحدة ولكنها لاتطبق .

واكد ان العرب يدركون ان القضية ليست قضية شرعية دولية ولاقرارات مجلس امن وانما هي ان اميركا تريد ان تطبق هذه القرارات حسب مصالحها وحسب اهدافها وليس حسب العدالة والحق والانسانية .

واشار الى ان العمال العرب واعون جيدا انه اذا اريد تطبيق الشرعية الدولية فلتطبق على الجميع واذا كان الحصار الاقتصادي المفروض اليوم على قطرنا العراقي فليبدا هذا الحصار اولا على الكيان الصهيوني .

وشدد السيد حسن جمام على ان اميركا والغرب جاءوا لمنطقتنا العربية ويجب ان نقاومهم .. وقال اننا نقولها بصراحة اننا نحن العمال العرب اينما ستكون الامبريالية الاميركية الاطلسية الصهيونية سنكون في الجانب المقابل المضاد وهذا هو مبدانا العداء الدائم والمستمر للامبريالية الاميركية والصهيونية والاطلسية ولايمكن اطلاقا ان نقول ان اميركا جاءت لحماية عروش او انظمة انما جاءت لمصالحها ولاهدافها ومن اجل الاستيلاء على ثروتنا والتحكم في وطننا العربي بعد ان اصبح قطرنا العراقي الشقيق يشكل قوة فاعلة رافضة تجاوز الخط الاحمر الذي رسمته اميركا لكل دول العالم الثالث .

واضاف ان وجود اميركا بهذه القوات ليس لحماية احد .. وانما هو احتلال جديد لمنطقتنا العربية وسيطرة كاملة على ينابيع النفط لتتحكم فينا كعرب ولتتحكم ايضا في اوربا الموحدة سنة ١٩٩٢ وفي اليابان هذه الدولة التي تسير او تتطور بسرعة واصبحت منافسا كبيرا لاميركا .

واشار الى ان العمال العرب سيواصلون تصعيد نضالهم الى ان يحرروا منطقتهم العربية من التواجد الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وقال اننا سيدي الرئيس نؤكد مرة اخرى بان العمال مدركون لكافة الخفايا والقضايا ويعدون هذا التواجد الامبريالي الاميركي وبهذا الحشد قد ادى الى نهوض ودفع جديد في وطننا العربي يؤكد على اننا نحن العرب نريد ان نحل مسائلنا الداخلية في الاطار العربي وبما يضمن المصالح العليا للامة العربية .

وحيا السيد عبدالمجيد الصحراوي الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددا وقوف الاتحاد العام التونسي للشغل اللامشروط الى جانب الشعب العراقي وقائده الفذ المعبر عن طموح الجماهير العربية والرافض للاحتلال والهيمنة الاطلسية بزعامة اميركا .

وقال ان تونس عمالا وشعبا ورئيسا مستعدة للتضحية معكم من اجل الدفاع عن كرامة الامة العربية وطموحاتها القومية .

وقال السيد محمد سميح اسماعيل رئيس مجلس اتحاد نقابات العمال في الاردن ان السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين رفع رؤوسنا جميعا بعد الهوان والذل الذي عشنا تحته سنين طويلة .

واضاف ان الشعب العربي يجد في السيد الرئيس القائد زعيم الامة العربية المخلص للشعب العربي الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الصهيونية البغيضة يعاني كل يوم الماسي والظلم والقهر .. وكان بشيوخه ونسائه ورجاله واطفاله بانتظار ان يخرج فارس مقدام ليقول لا .. لاميركا .. لا .. للصهيونية .

واكد ان هذا التحدي يحبه الله ورسوله ويحبه ويعشقه كل احرار العالم وينتظره ابناء فلسطين وابناء الامة العربية الذين يعيشون تحت القهر ايضا ولايقلون عن المعاناة التي يعاني منها شعبنا العربي في كل مكان .

وقال انت ياسيادة الرئيس تقف على راس هذه الامة يامن ترفع شعار للفقراء حق على الاغنياء في اموالهم ترفع شعار ثروات العرب المتمثلة بالبترول هي ثروات كل العرب .. ولم يخلقها الله سبحانه وتعالى لكي يستفيد منها او يخسرها نفر من شيوخ القمار واساطين الفساد امراء الكويت والخليج والسعودية الذين اضاعوا ثروة هذه الامة في لندن وباريس واوربا وكان الاجدر بهذه الثروة ان تنفق على فقراء العرب والمسلمين الجياع في السودان والاطفال الذين يحاربون في فلسطين .

واضاف عندما قررتم استرداد جزء عزيز من الارض العراقية وهي الكويت سابقا قلنا بان هذه هي الخطوة الاولى في اتجاه ان تعود الامة العربية الى رشدها وان يتسلم زمام الامور وثروة هذه الامة الرجال المخلصون للامة .. لان قضية الخليج وقضية الكويت هي قضية بحت وليست عربية دولية ولكن من منطلق الحرص على القومية العربية والوحدة العربية قال العراق ممثلا بشخصكم الكريم اننا مستعدون للحوار حول هذه القضية ضمن البيت العربي والاسرة العربية وهذا كرم من العراق .

واشار السيد محمد سميح اسماعيل الى مبادرة السيد الرئيس القائد في الثاني عشر من اب الماضي وقال ان العرب والمسلمين والعالم كله قد احترمها لانها ستعيد ان شاء الله بفضل وقفتكم الجبارة التاريخية للشعب الفلسطيني حقوقه بعد ٤٠ عاما من المعاناة والتشرد والضياع والجوع والفقر والدماء التي تسيل كل يوم في فلسطين .

واضاف اننا نقول لخائن الحرمين الذي نستحي ان نربط اسمه حتى ولو كان خائنا بالحرمين الشريفين بانه (سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) فحتى لو لاقى عقابه على يد البشر ان شاء الله فان عقابه عند الله سبحانه وتعالى سيكون اشد .. وسينتقم منه شر انتقام على هذه الارض التي سمح بان ياتي الغزاة الاميركيون والصهاينة والاطلسيون ليدنسوها .

وقال السيد علي ربيع عضو الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين في كلمته ان من يدرس التاريخ سيجد انه لابد من وجود السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا الزمن لان الله اراد دائما ان يبزغ فجر التاريخ ليخرج قائد من الارض العربية الطاهرة ليمسح دنس ورجس الاحتلال من منطقتنا العربية وخاصة في بيت المقدس .

واكد السيد محمد برجع عضو الامانة العامة للاتحاد المغربي للشغل ان العمال المغاربة جزء من الامة العربية وموقفهم مبدئي وثابت ومحسوم الى جانب العراق حتى النصر .

وقال اننا عراقيون في المغرب كما ان العراقيين مغاربة في العراق والذي سيبقى هو شعارنا الى الابد .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سيادة (كييرمو اندارا كاليماني) رئيس جمهورية بنما لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية ..

سيادة كييرمو اندارا كاليماني
رئيس جمهورية بنما

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية بنما يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بنما التقدم والرفاهية ..

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

رئيس وفد رسل السلام الايطالي يثمن مبادرة السيد الرئيس القائد

ثمن السيد (راينو لاقالة) رئيس وفد رسل السلام الايطالي الذي يزور العراق حاليا مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من آب الماضي والتي تشكل اساسا لحل سلمي لجميع قضايا المنطقة .

وقال خلال لقاء صحفي عقده امس ان التواجد العسكري الاميركي في المنطقة عقد المشكلة وعبر عن النزعة العدوانية الاميركية ضد العراق .

وندد بالحصار الاقتصادي الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها على العراق بالقوة ووصفه بانه يشكل خرقا لحقوق الانسان .

واوضح ان الوفد المرافق له اعضاء من احزاب المعارضة الايطالية في البرلمان والتي تعارض استخدام القوة لحل النزاع في منطقة الخليج العربي .

(واع)

جولة تفتيشية لوزير التجارة على افران ومخابز بغداد

كتب مندوب «الثورة»

قام السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس بجولة تفتيشية شملت العديد من المخابز والافران في مناطق مختلفة من مدينة بغداد .

وتم خلال الجولة التفتيشية التدقيق على المخابز والافران لمعرفة مدى التزام اصحابها بالتعليمات الصادرة لهم بالتقيد بمواعيد الشي والبيع بموجب البطاقات التموينية والتقيد بالوزن والنوعية وتم خلال الزيارة فرض غرامة مقدارها ٥٠٠ دينار على فرنين و ٢٥٠ دينارا على فرن اخر وتوجيه كتب شكر وتقدير لاربعة افران اخرى لالتزامها بالنوعية والوزن .

وشملت المناطق التي زارها السيد وزير التجارة البتاويين وساحة الاندلس وزيونة والمنصور والكرادة والوشاش ورافقه خلالها مدير الرقابة التجارية في الوزارة ومدير التفتيش في الشركة العامة لطحن الحبوب .

رئيس منظمة الصداقة والسلم يلتقي برئيس جمعية السلام والصداقة الدولية

التقى السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن امس بالسيد انطونيو ماريو روتو ندو رئيس جمعية السلام الدولية ورئيس جمعية السلام والصداقة مع الشعوب في الارجنتين الذي يزور العراق حاليا .

واستعرض السيد رئيس جمعية السلام الدولية خلال اللقاء التطورات السياسية والعسكرية في منطقة الخليج العربي وابعاد الممارسات والتصرفات الاستفزازية الاميركية الصهيونية ضد العراق وتصعيدها للتوترات والاوضاع بما يهدد المنطقة والعالم بوقوع حرب مدمرة .

واشار الى مواقف العراق السلمية الثابتة وحرصه على تجنيب المنطقة والعالم شبح الحرب من خلال المبادرات السلمية التي اعلنها على اساس من العدل والمساواة لحل كامل مشاكل المنطقة في اطار عربي .

واشاد السيد روتو ندو بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية في الثاني عشر من اب الماضي والتي عبرت عن نهج العراق الواضح والخطوات الجدية لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السيد حسن جمام

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب والوفد المرافق له الذي يزور العراق للمشاركة في المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان مواقف العراق السلمية لابعاد شبح الحرب عن المنطقة من خلال مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي مؤكدا ان التصعيد العسكري واستخدام اساليب التهديد وسرعة القرارات اللاانسانية التي تتبعها اميركا وتحت غطاء مجلس الامن تسد الطريق امام اي حوار لاحلال السلام في المنطقة .

واشاد النائب الاول لرئيس الوزراء باهمية الدور الذي تقوم به المنظمات والاتحادات العربية في مجال تعزيز العمل العربي المشترك والتصدي لكل المخططات التامرية الامبريالية الاميركية والصهيونية .

وحضر المقابلة الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي والسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق .

(واع)

رئيس جمعية السلام الدولية يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد (انطونيو ماريو روتوندو) رئيس جمعية السلام الدولية ورئيس جمعية السلام والصداقة مع الشعوب في الارجنتين اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

واطلع السيد (روتوندو) على الصور التي ضمها معرض بطل النصر والسلام والتي عكست جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها كما اطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية ..

واع

بدء الدورة الاعتيادية للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي

بدات في محافظة اربيل امس اعمال الدورة الاعتيادية للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برئاسة السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس .

والقى السيد رئيس المجلس كلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد هذه الدورة بالمرحلة الراهنة التي يقف العراق فيها شامخا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين متحديا مؤامرات الاعداء لافشالها .

وقال ان الحاقدين على عراقنا الابي وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا مهما حاكوا من مؤامرات دنيئة ستبوء بالفشل الذريع بعزيمة ابناء الرافدين الاشاوس الذين يحدو ركبهم للنصر المؤزر السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفاف الخيرين من ابناء الشعب العربي حول القيادة الحكيمة لسيادته .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي لقيت تاييدا منقطع النظير لانها وضعت الحلول الناجعة للمشاكل التي تعانيها المنطقة العربية والعالم في ظل معايير واسس ثابتة وخاصة بالنسبة لقضية العرب الكبرى القضية الفلسطينية ولاشاعة الطمانينة والاستقرار وفق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة .

ودعا السيد رئيس المجلس السادة الاعضاء لتكثيف الزيارات الميدانية واللقاءات بالمواطنين لتوضيح ابعاد المؤامرة الكبرى التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

بعدها قدم السيد نائب رئيس المجلس شرحا وافيا عن التقارير التي رفعتها اللجان الدائمة الاربع بالمجلس والمتعلقة بجولاتها الميدانية لمحافظات المنطقة ومتابعتها لما نفذ من مشاريع مختلفة والتي يجري العمل حاليا في عدد منها والسبل الكفيلة للاسراع بانجازها وطبيعة الخدمات التي تقدم للمواطنين بعدها استمع المجلس الى تقرير لجنة المتابعة قدمه امين سر المجلس تضمن الاسئلة والاستفسارات الموجهة الى رئاسة المجلس من قبل اعضاء المجلس حول حاجة المنطقة الى المشاريع والخدمات وامكانية تلبيتها .

(واع)

افتتاح دار لحضانة الاجيال

افتتحت دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية دارا لحضانة الاجيال في مركز الرعاية الاجتماعية .

وتضم الدار (٣٥) سريرا للاطفال وقاعات مختلفة تحتوي على العاب مختلفة للاطفال .

وحضر افتتاح الدار المخصصة لمنتسبي الدائرة السيد المدير العام للرعاية الاجتماعية .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد المجلس الاسلامي السويدي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد المجلس الاسلامي السويدي برئاسة السيد هيثم رحمة امام الرابطة الاسلامية في ستوكهولم والوفد المرافق له .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان وقفة العراق الطليعية المشرفة لخوض المعركة ضد اميركا وحليفاتها وحدت جمع المؤمنين ليس في الوطن العربي بل في العالم اجمع مشيرا الى ان قوى الحق والخير والايمان ستدحر كل قوى الكفر والعدوان التي اخطات حساب قوة العراق .

وقال ان تصاعد موجة الغضب العارم في الساحة العربية والاسلامية لهو خير دليل على الثقة بنهج العراق الصائب وحقه في الدفاع عن امنه وعزة وكرامة الامة العربية .

واضاف النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق مع اية فرصة لاحلال السلام على اساس من العدل والمساواة وبالوقت نفسه يرفض الحلول التي تفرض بالقوة على العرب والمسلمين بوجود القوات الاجنبية على الاراضي العربية المقدسة مؤكدا على ضرورة خروج القوات الاميركية والاطلسية من اراضي نجد والحجاز لكي تتوفر الاجواء الايجابية لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة .

واشاد السيد هيثم رحمة بالوقفة البطولية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديه لكل المخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى ضرب وحدة العرب والمسلمين وفرض الهيمنة الامبريالية على شعوب المنطقة ونهب خيراتها .

(واع)

نساء النجف يعاهدن على التضحية والفداء دفاعا عن العراق

النجف - مراسل «الثورة» :

نظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في النجف تجمعا نسويا كبيرا في منطقة حي النصر في محافظة النجف .

وتم خلال التجمع الذي اقيم على قاعة مدرسة اليوم العظيم شرح نداء السيد الرئيس القائد الى الماجدات حول ترشيد الاستهلاك وضغط النفقات في المصروف وتوضيح دور المراة في هذه المرحلة لتنظيم غذاء الاسرة .

وعاهدت النساء في ختام التجمع الرئيس القائد على التضحية والفداء من اجل عزة وكرامة العراق العظيم في ظل باني مجده السيد الرئيس المنصور صدام حسين .

الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب يلتقي بالعمال المصريين العاملين في العراق

التقى السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب امس مع عدد من العمال المصريين العاملين في العراق .

واستعرض السيد حسن جمام خلال اللقاء الذي حضره السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال حرص العراق على الوفاء بالتزاماته القانونية تجاه العمال العرب العاملين في جميع انحاء العراق الذين غادروا تحت ضغط وتاثير التدخل الاميركي الصهيوني في المنطقة .

وقال الامين العام للاتحاد الدولي للعمال العرب ان الايفاء بهذه الالتزامات يستند الى قانوني العمل والضمان الاجتماعي .

واشار الى استعداد العراق لتسديد كامل مستحقات الاشقاء العمال المصريين بالنفط العراقي او اية سلعة اخرى يحددها الجانب المصري لدفع تلك المستحقات بالجنيه المصري على ان يسجل دينا بالعملات الاجنبية .

وندد السيد خالد ابراهيم محمد ممثل العمال المصريين العاملين بالعراق في كلمة له خلال اللقاء بالمواقف المخزية والخيانية لحاكم مصر العميل حسني واصطفافه الى جانب القوات الغازية وفتح المجال الجوي المصري وقناة السويس للقوات الصهيونية والاميركية والبريطانية لاستخدامها ضد العراق واشاد بالمواقف القومية الاصيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد العمال المصريون في العراق في وثيقة عهد رفعوها خلال اللقاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم مع عمال العراق لكسر الحصار المفروض من قبل الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها ضد العراق العظيم .

كما جددوا استعدادهم للبذل والعطاء لنصرة شعب العراق ضد التهديدات والمؤامرات من قبل اميركا والصهيونية معلنين تبرعهم بكل مستحقاتهم من التحويلات الخارجية الى حين يشاء الله بالنصر المبين للعراق العظيم . واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد البرلماني الايرلندي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالوفد البرلماني الايرلندي برئاسة السيد ميشيل هيك نز الذي يزور العراق حاليا .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي فتحت بابا واسعا لعلاج مشاكل المنطقة مرة واحدة مشيرا الى رغبة العراق في حل مشاكل المنطقة بالوسائل السلمية بعيدا عن التدخلات الاجنبية .

وقال ان الوجود الاميركي في الاراضي العربية الإسلامية بحجة الدفاع عن الشرعية الدولية كان السبب الرئيس في تصعيد الازمة بشكل كبير في حين ان اهداف هذا الغزو باتت واضحة للجميع الا وهي الاستمرار في نهب ثروات الامة العربية وفرض الهيمنة الاستعمارية وحماية الانظمة العميلة في المنطقة .

واضاف ان التاريخ الحديث يسجل الكثير من التجاوزات الاميركية على الشرعية الدولية وذلك من خلال غزو فيتنام وبنما وتجويع اطفال العراق بحرمانهم من الغذاء والحليب والدواء ودعمها اللا محدود للكيان الصهيوني الذي يمارس ابشع الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واشار الى ان الولايات المتحدة لم تمارس ولو ضغطا بسيطا على «اسرائيل» لتطبيق قرارات الامم المتحدة بل فعلت العكس باستخدامها حق الفيتو اكثر من ٨١ مرة متجاهلة الارادة الدولية كي لايصدر اي قرار ضد الكيان الصهيوني .

واشاد الوفد البرلماني الايرلندي خلال اللقاء بمبادرات العراق السلمية لاحلال السلام الدائم والشامل في المنطقة ورغبته في ان يسود السلام المنطقة .

(واع)



التحاق وجبة من طلبة جامعة الانبار بمعسكرات التدريب

التحقت الوجبة الاولى من طلبة كليات جامعة الانبار بمعسكرات التدريب للجيش الشعبي ويتلقى المشاركون في المعسكر والذين يمثلون كليات الطب والهندسة والعلوم والتربية التدريبات البدنية والعسكرية والتعلم على مختلف انواع الاسلحة .

وجدد الطلبة المشاركون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا امناء واوفياء للثورة وللحزب القائد .. وهم رهن الاشارة لاي واجب يكلفون به .. مضحين بالغالي والنفيس من اجل الحفاظ على امن وكرامة العراق العظيم والامة العربية .

العرب يقولون كلمتهم

رسالة محفورة في ذاكرة التاريخ

الثاني من نيسان ١٩٩٠ سيبقى تاريخا محفورا في ذاكرة كل عربي وكل مستوطن صهيوني وكل حليف للكيان الصهيوني او مراهن على استمرار جبروته وتسلطه على العرب .

في هذا التاريخ بعث القائد العربي صدام حسين برسالة مشهودة الى الكيان الاغتصابي رسالة صغيرة في حجمها كبيرة في معانيها ومدلولاتها «والله لنجعلن النار تاكل نصف (اسرائيل) ان هي قامت باي عدوان على العراق .» هذه العبارات الموجزة تحمل من المعاني والمدلولات بالنسبة لتل ابيب واصدقائها مالايمكن حصره في عشرات المجلدات ، وقد اثارت في نفوسهم من الفزع والارتباك ما لايمكن وصفه وقد اجمعوا امرهم على ان هذه الرسالة التي تنطلق من واحد من اقدس مبادىء العدالة في العالم وهو مبدأ الدفاع عن النفس اجمعوا على ان هذه الرسالة تعد تهديدا للاستقرار والسلم في منطقة الشرق الاوسط ويجب القيام بالرد المناسب عليها .

وبما اننا شبعنا من تهديدهم ووعيدهم لنا قولا وعملا ولم نعد نخافهم فاننا لن نرد على هذه التهديدات ، ولكننا فقط من باب التحضر وهم المتحضرون كثيرا والانسانيون كثيرا والديمقراطيون كثيرا ! ! نريد ان نناقشهم في مسالة هذا الحرص الشديد الذي هبط عليهم فجاة من السماء والاستماتة في صون الاستقرار والسلم والذود عنهما في منطقة الشرق الاوسط .

فهل كان وعد بلفور وتهجير اليهود من شتى انحاء العالم واغتصاب فلسطين واقامة دولة عدوانية لهم فيها هل كان يقصد من ذلك جلب الاستقرار والسلم للمنطقة ؟ هل كان عدوانهم في عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ على المنطقة واحتلال بقية فلسطين وسيناء والجولان وعدوانهم في عام ١٩٨٢ على لبنان واحتلالهم لجنوبه هل كان ذلك من قبيل ترسيخ الاستقرار والسلم في المنطقة ؟ .

هل كانت المجازر الوحشية التي ارتكبوها في كفر قاسم ودير ياسين وفي صبرا وشاتيلا عملا يساعد على توفر الاستقرار والامن في المنطقة ؟

هل العدوان على العراق وتدمير منشاته العلمية وقصف الابرياء في تونس وتخريب المنشات الصيدلانية في الجماهيرية العربية الليبية وضربها بالصواريخ هل هذه اعمال سلمية تساعد في حفظ الاستقرار والسلم في المنطقة ؟ .

ان العرب لن يسكتوا لها بعد اليوم ابدا وانهم قد اصبحوا يمتلكون من الارادة ومن الوسائل مايدافعون به عن انفسهم ، وباسم جميع العرب وبكل امانة وثبات قام القائد صدام حسين بتبليغ هذه الرسالة على اكمل وجه .

لايعرف عن القائد صدام حسين انه يحب الخطابات الطويلة ولا الاحاديث الصحفية المثيرة ، انه يشغل نفسه بالقضايا الكبيرة والمصيرية يفضل العمل على القول وهو من منطلق معايشته لقضايا امته وصدقه في البحث عن ايجاد الحلول لها ، ومن واقع الخبرة والتمرس قد وصل الى قناعة تامة بان نقطة ضعف العرب وسبب هزيمتهم وتخلفهم ليس ناجما عن قلة عددهم ولا عن فقرهم وقلة مواردهم وليس ناجما عن ضعف ارادتهم وعزيمته ، وانما هو ناجم في المقام الاول عن عدم تمكنهم من امتلاك اسباب التقدم العلمي والتقني .

وقد اتجه المناضل صدام حسين بكل هدوء ودون اية دعاية او ضجة اعلامية لرفع هذا التحدي عن العرب ولم يثنه عن ذلك العدوان الصهيوني على مفاعل تموز والذي كان يقصد منه ضرب طموحاتهم في الصميم وافشالها وهي لاتزال في المهد ، ولم تفت في عزيمته الحرب المدبرة التي اشعلوها ضده وعملوا على تغذيتها وبقائها اطول فترة ممكنة . واستطاع صدام حسين ان يخرج من هذه الحرب مرفوع الراس وان يرفع رؤوس العرب جميعا وان ينتصر للحق ويوقف نزف دماء المسلمين وذلك بفرض السلام .

وبقدر ماكانت خيبة الامل كبيرة بالنسبة لاعداء العرب من جراء انتصار الشعب العربي العراقي الباسل في الحرب وفرض السلام بقدر ماكانوا مذهولين ومرتبكين عندما علموا ان طموح المناضل صدام حسين في تحقيق امل العرب لم يتم القضاء عليه ولم يدفن وانما كانت ساحات الوغى تربة ملائمة له ليشب ويترعرع .

وبما ان بغداد كانت ذات يوم عاصمة للنهضة العلمية العربية وقاعدة لوضع اسس العلوم التي تقوم عليها حضارة اليوم (من رياضيات ، وفيزياء ، وكيمياء ، وطب ، وعلوم فلك ، وجغرافية ، وفلسفة .. الخ) فقد جاءت منها الاخبار سارة ومحققة لامال كل عربي .

لقد قام العرب بانتاج صواريخ عربية بعيدة المدى تسمى عباسا وحسينا لقد طور العرب طائرات استطلاعية لحماية اجوائهم من الاختراق . لقد طور العرب وانتجوا اخيرا اسلحة رادعة لكي لايسكتوا اذا ضربوا بعد اليوم ابدا ، واكثر من هذا كله دلالة ان العرب قد دخلوا عالم العمالقة فهاهو الصاروخ العربي الذي قام العرب ببنائه ينطلق من ارض العراق العربية محلقا في الفضاء عاليا ويحمل في داخله طموح البطل صدام حسين وطموح وامال كل العرب ليقوم باطلاقها في مدار امن وبعيد عن متناول اعداء هذه الامة والمتربصين بها . .

بقي ان نقول ان العرب وان كانوا قد بلغوا مرحلة رفع التحدي وجاهروا عدوهم بانهم لن يسكتوا له اذا قام بالعدوان عليهم ، انهم لم ولن يكونوا ابدا امة عدوانية مهما بلغوا من القوة والتقدم فلا خوف من امتلاكنا لاسباب العلم والتقدم لان ذلك لن يزيد الا من بسط العدالة وتوفير الطمانينة ونشر الازدهار بين كافة شعوب وامم العالم بدون استثناء كما كان دابنا ذلك دائما .

● محمد ولد احمد سالم ● موريتانيا ●

انتخاب مكتب تنفيذي ومجلس مركزي جديدين للاتحاد العام لنقابات العمال

الوفود العمالية الشقيقة تؤكد وقفتها المساندة للعراق ضد العدوان

كتب - قاسم المعمار :

انتخب المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال خلال جلسة العمل امس اعضاء المجلس المركزي والمكتب التنفيذي الجديدين للاتحاد العام .

حيث انتخب السادة فاضل محمود غريب رئيسا للمكتب التنفيذي وجميل سلمان نائبا للرئيس وقاسم ابراهيم وكريم عبدالله وانصاف عبدالقادر وجلال عطية وخشن كريم اعضاء للمكتب المذكور .

وعاهد السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام في اجتماع استثنائي على هامش اعمال المؤتمر القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين على البذل والعطاء من اجل ازدهار عراقنا الحبيب .

من جهة ثانية واصل المؤتمر اعماله لبحث ماجاء في التقرير المركزي للاتحاد والمتضمن الانشطة والفعاليات التي اقيمت خلال المرحلة السابقة في مجالات العلاقات الخارجية والداخلية والادارية والمالية والثقافة والاعلام .

كما اقر عدد من المقترحات لاتخاذها كتوصيات على صعيد العمل المهني والتنظيمي للحركة النقابية وافاق تطورها وبما يسهم في دعم اقتصادنا الوطني والقومي والعمل على مجابهة الاخطار والتامر الامبريالي الصهيوني وكسر الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا .

وواصلت اللجان المنبثقة عن المؤتمر اعمالها لاعداد صيغ العمل النهائية للخطة المستقبلية واعداد البيان الختامي والقرارات والتوصيات التي ستصدر اليوم .

وعلى الصعيد نفسه دعا ممثلو الوفود العمالية العربية التي تحضر اعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال الذي يعقد حاليا تحت شعار «لاتراجع .. المؤمن يتقدم» خلال لقاءاتهم مع «الثورة» كافة قوى الخير والمحبة للسلام والانسانية في العالم للوقوف مع العراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية وتحالفات بعض الحكام العرب الخونة الخارجين على الارادة القومية امثال حسني وفهد خائن الحرمين الشريفين .

وثمنوا في احاديثهم المواقف القومية الاصيلة للقائد المنصور صدام حسين والشجاعة الفائقة التي تجلت في حكمة قيادته لمجابهة المخططات الاميركية الصهيونية وافشالها وكسر الحصار الاقتصادي المشؤوم .











حسن جمام | عبد المجيد الصحراوي / تونس | علي ربيع / فلسطين | ناجي عبود / عمال التجارة العرب

السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اكد وقوف العمال العرب ومنظماتهم واتحاداتهم مع العراق قيادة وشعبا وعبر عن اعتزازه العظيم بالقائد الفذ صدام حسين وهو يقود الامة من نصر الى نصر .

ودعا في حديثه الى طرد الغزاة من ارض العرب المقدسة وتطهيرها من دنسهم مستنكرا ماقام به الخائنان حسني وفهد خائن الحرمين الشريفين من استقدام القوات الاميركية والصهيونية العنصرية الى ارض نجد والحجاز للتامر على العراق ومسيرته الحضارية .

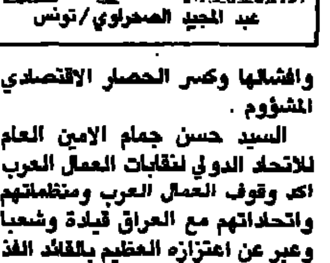
اما السيد عبد المجيد الصحراوي ممثل وفد اتحاد عمال تونس فقد بدأ حديثه بتحية الصمود العراقي ودفاعه القومي البطل ضد التحديات والتامر الامبريالي الذي يستهدف الوجود العربي وتصفية القضية الفلسطينية وانتفاضة ابناء الارض المحتلة ضد الاستيطان الصهيوني .

واعرب السيد موسى الجيبب رئيس اتحاد عمال فلسطين عن ثقته العالية بوقوف كل قوى الخير والانسانية مع الحق العربي المشروع في التحرر والبناء ومجابهة قوى الشر والعدوان مؤكدا مساندة ابناء شعبنا العربي الفلسطيني لاشقائهم العراقيين في تصديهم للعدوان الامبريالي الصهيوني وقوى الشر الحاقدة .

وحيا السيد علي ربيع عضو وفد اتحاد عمال فلسطين ماجاء في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي والتي تعد الاطار الصحيح والمبدئي لحل مشاكل المنطقة واحلال السلام الشامل والدائم وبما فيها القضية الفلسطينية .

وقال السيد محمد عبد الله الهادي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال اليمن ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي تعد الاطار الصحيح لحل مشاكل المنطقة بالطرق الدبلوماسية واحلال السلام الشامل .

اما السادة نوري الشهاوي ومحمد ابو زيد وابو قاسم طالب ممثلو اتحاد النقابات الحرفية الانتاجية في ليبيا فقد وصفوا عبر احاديثهم مشاعرهم الجياشة تجاه اشقائهم العراقيين واعلنوا مساندتهم ووقفتهم القومية مع العراق وهو يواجه المخططات الاميركية الصهيونية التي تستهدف النيل من العراق والامة العربية .



موسى الجيبب / فلسطين

ونددوا بالغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي لاراضي نجد والحجاز وتدنيس الاراضي المقدسة وعد ذلك احتلالا جديدا للسيطرة على الثروات الطبيعية ومنابع النفط مؤكدين تصميمهم على افشال المقاطعة وكسر الحصار الاقتصادي المشؤوم .

واكد السيد ناجي عبود الامين العام للاتحاد العربي لعمال التجارة ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين فتحت افاقا جدية لمعالجة جميع ازمات المنطقة بشكل مترابط لتحقيق السلام العادل والشامل .

خبر اليوم

علم مراسل (الثورة) في ميسان ان الدوائر الزراعية والادارية في المحافظة نجحت ولاول مرة في استصلاح واستثمار مساحات الاهوار المجففة بزراعتها ضمن الحملة الوطنية الزراعية .

وقال السيد عبد الاله محمود الشهداني محافظ ميسان رئيس حملة الاستزراع في المحافظة ان استثمار هذه المساحات التي كانت مغمورة بمياه الاهوار بعدما تم تجفيفها وحراثتها وتطهيرها من القصب والبردي ومعاملتها بالاسمدة الكيمياوية المختلفة وتنظيم توزيع المياه الاروائية الكاملة لها قد اعاد للتربة حيويتها وخصوبتها مما سيعطي ناتجا زراعيا ناجحا بمختلف المحاصيل .

واضاف السيد المحافظ ان مشروع استصلاح مساحات الاهوار المجففة التي تبلغ اكثر من خمسين الف دونم ضمن قضاء قلعة صالح وناحيتي العزير والمشرح يمثل تحولا رائدا في مجال عمليات استصلاح التربة واستثمارها استثمارا امثل لتنفيذ خطة الاستزراع الشتوي وانجاحها لاجل كسر طوق الحصار الاقتصادي المبيت ضد قطرنا الناهض ودعما لمسيرة اقتصادنا في ظل دعم واسناد قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

المجلس الوطني يبدأ اعمال دورته الخريفية

ممثلو الشعب يوافقون على السماح للبلغار المضيفين في العراق بالسفر الى وطنهم او اختيار البقاء فيه

كتب سعد عبداللطيف

عقد المجلس الوطني جلسته الاولى من دورة الانعقاد الثانية للمجلس الوطني الثالث للدورة الخريفية امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .



وفي بداية الجلسة قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة وروح عضو المجلس الوطني المرحوم سردار عبدالمجيد البرواري .

حتمية انتصار العراق

والقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني كلمة اكد فيها حتمية انتصار العراق في منازلته الشريفة والعادلة ضد العدوان الاميركي الصهيوني الذي يحاول النيل من كرامة وعزة عراقنا الشامخ وامتنا العربية المجيدة .

واضاف بان ثقتنا هذه نابعة من عدالة القضية التي ندافع من اجلها وايماننا بالله سبحانه وتعالى يحدو ركبنا قائد كرس حياته في سبيل خدمة هذا الشعب والامة . قائد شجاع حكيم صلب صبور يحب الحق والحقيقة ويرفض الذل والمهانة . فهذا الشعب وخبرته القتالية الطويلة النضالية المتراكمة سيكون النصر حليفه ان شاء الله .

نتطلع للسلام

وقال السيد رئيس المجلس كلنا امل في ان لانضطر الى الدخول في حرب مع الاعداء ونحن ندعو الى حل سلمي في الوقت الذي يعلق فيه عدونا ان الحل الوحيد امامه هو الحرب مشيرا الى انه مع مرور الزمن بدات الشعوب والدول تتحسس القضية وتشعر بان طريق السلام هو الطريق الوحيد لحل هذه الازمة .

النصر حليف المدافعين عن الحق

وحول الحشود العسكرية الاجنبية والتهديد الذي تقوم به اميركا وحلفاؤها اكد السيد رئيس المجلس بان المنازلات التي حدثت عبر التاريخ لم تحتسب على اسس تقليدية للقوى وانما على اعتبارات اخرى فتاريخنا العربي الاسلامي ومنذ عصر الدعوة الاسلامية شاهد على ان النصر كان حليف المدافعين عن الحق والكرامة والعدالة . فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة وهكذا يصور لنا التاريخ الحديث نماذج من الحروب التي فشلت فيها كل ادوات الدمار والخراب في الحاق الهزيمة بدول صغيرة رغم قلة عدد افرادها وضعف امكانياتها العسكرية . ومثال ذلك في الجزائر وفيتنام وغيرها .

لانريد احتلال ارض احد

واشار الى اننا بهذه المنازلة لسنا بصدد احتلال احدى الولايات الاميركية او المقاطعات البريطانية وانما للدفاع عن ارضنا المقدسة التي دنستها اقدام الغزاة الاميركان والصهاينة والتي ظلت طاهرة منذ اقدم الازمان مؤكدا بان خندق الكفر والشر مهما امتلك من وسائل الدمار والخراب لايمكن ان يقف بوجه من يتسلحون بالايمان والعدل .

رئيس المجلس : بحكمة القائد وارادة شعبنا سننتصر في منازلتنا الشريفة والعادلة ضد العدوان

الضيوف البلغار

بعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بشان الضيوف البلغار حيث تلا السيد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية التقرير الذي اعدته اللجنتان المختصتان والذي بين فيه مايلي :

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتاريخ الثالث عشر من ربيع الثاني ١٤١١ هـ الموافق الاول من تشرين الثاني الجاري مناقشة موضوع السماح للبلغار المضيفين في العراق بالسفر الى وطنهم او اختيار البقاء في العراق وطلب سيادته الى السيد رئيس واعضاء المجلس الوطني مناقشة موضوع السماح للبلغار المضيفين بالمغادرة الى بلدهم او البقاء في العراق وحسب رغبتهم .

وقد احال السيد رئيس المجلس الوطني هذا التوجيه الى اللجنتين الدائمتين المختصتين وهما لجنة العلاقات العربية والدولية ولجنة الشؤون القانونية والادارية وعملا باحكام المادة (١٠١) من نظام المجلس الوطني فقد تم التنسيق بين اللجنتين المذكورتين من خلال اجتماع مشترك بينهما وتبين ما ياتي .

زار السيد نائب رئيس الجمهورية البلغارية العراق مؤخرا وقد تعهد خلال لقاءاته مع السادة المسؤولين بان بلغاريا على استعداد لاستكمال جميع المشاريع المتعاقد عليها وتلتزم بارسال المزيد من العاملين البلغار حسب حاجة العمل والتمس السماح للضيوف البلغار بالسفر الى وطنهم

ناقشت اللجنتان هذا الموضوع فوجدت ان بلغاريا لاتؤيد الحرب ولها الرغبة الاكيدة في احلال السلام والامن الدوليين في الخليج عن طريق التوصل الى الحلول السلمية اللازمة وهو ما يتفق وموقف العراق المبدئي وينسجم مع تراث الامة .

لذا توصي اللجنتان باغلبية المجلس الوطني الموقر بما ياتي :

١ ـ السماح للضيوف البلغار بالسفر الى وطنهم او اختيار البقاء في العراق حسب رغبتهم .

٢ ـ استمرار بقاء الضيوف البلغار العاملين في المشاريع غير المنجزة لاتمام اعمالهم والسماح لهم بالسفر حال انجاز مهام عملهم انسجاما مع ما تم الاتفاق عليه مع السيد نائب رئيس الجمهورية البلغارية .

واشار السيد وكيل وزارة الخارجية في كلمة له خلال الجلسة ان العراق يرتبط بعلاقات جيدة مع بلغاريا تمتد الى قرابة ربع قرن امتازت بالتعاون المثمر والانسجام في المواقف من القضايا المختلفة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

بعد ذلك عرض الموضوع للنقاش من قبل السادة اعضاء المجلس حيث ايد الموضوع كل من السادة الاعضاء رحيم هادي الشمخي وبشير حمود و د . فوزي المشهداني ورجاء الشاوي ورفعة ابراهيم عبدالباقي وفواز دحلم هليل وعبدالرحمن خلف الجبوري مؤكدين بان موقف الحكومة البلغارية من الاوضاع في الخليج العربي موقف جيد حيث تؤيد انهاء الازمة بالطرق السلمية فيما طالب بتاجيل الموضوع كل من السيدين مجبل الشيخ عيسى ومجيد حميد الكناني .

وعند عرض الموضوع للتصويت حصلت الموافقة عليه باغلبية كبيرة حيث عارضه ٢٥ من اعضاء المجلس

بعد ذلك استعرض السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس نشاطات المجلس الوطني خلال فترة عطلة المجلس المبتدئة في الاول من شهر حزيران الماضي ولغاية الحادي والثلاثين من تشرين الاول الماضي والخاصة بهيئة رئاسة المجلس ونشاطات السيد رئيس المجلس ونائبه اضافة الى نشاطات اللجان الدائمة في المجلس في مجال مناقشة مشاريع القوانين والقرارات والمشاركة في المؤتمرات واللقاءات البرلمانية داخل وخارج العراق .

اعضاء المجلس الوطني يناقشون مشروع نظام معاهد المعوقين التعليمية

ثم انتقل المجلس لمناقشة البند الثالث في جدول اعماله وهو مشروع نظام معاهد المعوقين التعليمية حيث تم تضييف عدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد تلا الدكتور سعدون خليفة التقرير الذي اعدته اللجنتان المختصتان وهما لجنة الشؤون القانونية والادارية والاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية مؤكدا بان اللجنتين تؤيدان تشريع هذا النظام لما فيه من فائدة وجدوى بالنسبة الى شريحة من المجتمع من المعوقين الذين اصيبوا بالصمم والبكم وضعاف السمع والمكفوفين والمتخلفين عقليا والمصابين بالعوق الحركي من كلا الجنسين وذلك لغرض رعايتهم وتعليمهم .

كما ترى اللجنتان تعديل تسمية فروع النظام بحيث يصبح نظام معاهد رعاية المعوقين وتعليمهم وذلك لكون هذه الصياغة اكثر واقعية لاعتمادها لفظة جامعة ترمز الى نوعية ممارسة المؤسسة وذلك لان المعهد يتعامل مع معوقين بدرجات متفاوتة ولايمكن تعليمهم بدون رعاية خاصة بهم ويصحح الاسم اينما ورد في مشروع النظام .

وبعد مناقشات مستفيضة من قبل السادة اعضاء المجلس لمواد وبنود مشروع النظام رفعت الجلسة على ان يستكمل المجلس مناقشته في جلسته الثانية التي سيعقدها صباح اليوم .

المجلس الوطني يقترح صيغة لتسوية قضية الضيوف الاجانب

صرح السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بمناسبة بدء دورة المجلس الوطني الخريفية ومناقشة موضوع السماح للرعايا البلغار بمغادرة العراق او البقاء فيه لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

كان الهدف من منع بعض الاجانب من السفر هو زيادة المعرقلات امام النيات العدوانية الشريرة للادارة الاميركية وحلفائها ضد العراق وكسب شيء من الزمن ليتسنى للرأي العام وللعقول الراجحة اخذ جانب من فرصتها التي حرمتها منها استعجال المستعجلين المغرضين من اجل مقاومة اهداف الشر والميل بذراع الموازنة تدريجيا باتجاه المنطق والسلام .

والان وقد تحقق ما هو مهم مما ذكرنا سواء على مستوى الراي العام الشعبي من العالم او على مستوى الشخصيات السياسية المرموقة والاحزاب وبعض الحكومات الا الاشرار منها فقد تراءى لنا ان خدمة نفس الاهداف الانسانية اعلاه تتحقق عندما يتمتع الاجانب بحرية السفر وفق صيغة مناسبة والصيغة المناسبة هي ان يشترك معنا في هذا عدد من دول العالم لاظهار الرغبة في السلام واعلان موقف واضح بانها تقف ضد الحرب وطريق الاستخدام العسكري او التهديد بالقوى العسكرية وانها ملتزمة بطريق السلام لحل كل قضايا المنطقة المعلقة

وبشكل عادل ومنصف والتي سبق للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ان اصدرت قرارات بشانها بما في ذلك بل وفي المقدمة من ذلك قضية فلسطين واننا نرشح لمثل هذا الدور الدول الخمس الاعضاء

الدائميين في مجلس الامن مجتمعين او اي دولتين او اكثر من الدول الخمس التالية (فرنسا ـ الصين ـ الاتحاد السوفيتي ـ المانيا ـ اليابان) .

واننا على استعداد للاتفاق على الترتيبات المناسبة اذا ما اظهر الذين ذكرنا استعدادا جديا بهذا الاتجاه .



تصوير : عبدالمحسن الحياني

رياضة وشباب

الخميس والجمعة

تسمية الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الثاني لدوري الكرة

في اطار الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم تقام في الساعة الثالثة من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين ثماني مباريات تسبقها في الساعة الواحدة ظهرا مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية .

ففي يوم الخميس تجري خمس مباريات .. اثنتان منها في بغداد حيث يلعب الصليخ مع الطيران بملعب الشعب الدولي بتحكيم السادة طارق احمد وحازم الشيخلي وشاكر محمود وبدر نعمة ويتقابل الزوراء والتجارة بملعب الزوراء بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ومجتبى محمد علي وطارق عبدالحافظ ورسول مجيد .

وفي مدينة سامراء يلعب ناديا الجيش وسامراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وفالح حسن وارسلان قادر بينما يلتقي بملعب الميناء في البصرة ناديا الكرخ والبحري بتحكيم السادة سلام حميد وسعدون حيال وشاكر محمد عبود .

وفي مدينة النجف يتقابل ناديا النجف والشباب بتحكيم السادة محمد سليم وحازم الشيخلي ولطيف علي .

وفي يوم الجمعة تقام ثلاث مباريات .. ففي ملعب النفط يلتقي ناديا النفط والميناء بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وبهلول حميد وعادل القصاب وحسيب جهاد . وفي ملعب الكشافة يتقابل ناديا الطلبة واربيل بتحكيم السادة كريم سعدي وعبد الرضا عبيد وموفق عبدالمسيح وضياء خليل .

وفي ملعب الشرطة يلعب ناديا الشرطة والصناعة بتحكيم السادة فاروق توفيق وجواد كاظم وحمزة مهدي وخضير عباس .

وتجدر الاشارة الى ان نادي الطلبة هو الذي يتصدر حاليا بعد انتهاء مباريات الدور الاول بفارق الاهداف عن اندية الجيش والصليخ والزوراء

وكانت المباريات الثماني قد توزعت مناصفة بين الحسم والتعادل . حيث فاز الطلبة على البحري (٥ ـ صفر) والجيش على الشباب (٣ ـ ٢) والصليخ على الميناء (١ ـ صفر) وبالنتيجة نفسها فاز الزوراء على الطيران بينما تعادل ناديا سامراء واربيل (٢ ـ ٢) والكرخ مع الشرطة والنجف مع النفط (١ ـ ١) والصناعة مع التجارة بدون اهداف .

وقد شهدت المباريات تسجيل ٢٠ هدفا .

اختتام بطولة النداء الكروية

احرز فريق اليات الشرطة بطولة النداء الكروية التي نظمها نادي القادسية الرياضي التابع لفرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وجاء فوز الاليات بعد تغلبه في المباراة النهائية امس الاول على فريق منطقة الاورفلي (٥ ـ ٤) بفارق ركلات الجزاء الترجيحية حيث انتهى الوقتان الاصلي والاضافي للمباراة بتعادلهما بهدف واحد لكل منهما

وكان ٢٠ فريقا مثلت بعض المؤسسات والفرق الشعبية قد شاركت في البطولة التي استمرت حوالي الشهر .

اختتام بطولة القطر بالرماية

اختتمت امس الاول في ميدان صدام الاولمبي للرماية بطولة القطر بالرماية بعد ان استمرت منافساتها ثلاثة ايام .

وقد احرز نادي الجيش بطولة المسدس الهوائي الفرقية جامعا (١٧٠٦) نقاط وحل الطيران ثانيا بـ (١٥٨٦) نقطة والاثوري ثالثا بـ (١٤٦٣) نقطة .

وعلى المستوى الفردي جاء ضياء عباس اولا بـ (٥٧١) نقطة وحسن عبدالقادر بحرية ثانيا بـ (٥٦٩) نقطة وحسن محسن ثالثا بـ (٥٦٦) نقطة والثلاثة من نادي الجيش .

وفي فعالية المسدس السريع لمسافة ٢٥ م جاء قصي اسماعيل من الجيش بـ (٥٧٢) نقطة وسنان جميل من الطيران ثانيا بـ (٥٦٨) نقطة ونائل عيسى من الجيش ثالثا بـ (٥٦٥) نقطة .

اما في منافسات البندقية الهوائية لمسافة ١٠ امتار فقد احتل جمال اسعد المركز الاول بـ (٥٩٧) نقطة ومصطفى عبدالقادر المركز الثاني بـ (٥٦٥) نقطة وليث محمود ثالثا بـ (٥٦٢) نقطة والثلاثة من نادي الجيش .

تسمية مدربي ومدربات المنتخبات المدرسية في ميسان

عقدت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ميسان اجتماعا موسعا للهيئات التدريسية والتعليمية للتربية الرياضية في مدارس المحافظة حضره السيد مدير عام التربية .

وقال السيد سعدون حسون مدير النشاط الرياضي .. انه قد تم التاكيد على اهمية تنفيذ مفردات المنهاج الرياضي للعام الدراسي الحالي .

كما تقررت تسمية مدربي ومدربات منتخبات التربية .

اما بالنسبة لمنتخبات البنين فقد تقررت تسمية السادة سعد خلف للطائرة وزكي طارش وكمال ياسين للقدم وفايز هاشم لليد وعبد الله جنجون للمضمار والميدان وملك عمران للسلة وماجد خلف للجمباز وكريم قاسم للطاولة .

اما بالنسبة لمدارس البنات فقد تمت تسمية سهير سامي للسلة وسرمد عبد الرحيم للطائرة ونوال درويش لليد ومنى عبد السلام للطاولة والهام باقر للجمباز وانتصار زوير لالعاب المضمار والميدان .

دوري الدراجات ينطلق منتصف الشهر الحالي

سمى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات اربعة عشر حكما لادارة سباقات المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالدراجات والذي سيبدا يوم الخميس الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر يومين بمنافسات تشمل ثلاث فئات عمرية للمتقدمين والشباب والناشئين .

والمحكمون هم كريم عبدالله وغني فتاح وانور محمد وحاتم شهاب وبختيار فتاح وحسين خصاف وعبدالحسين عمران وابراهيم احمد وماجد حميد وطاهر عزيز وعبدالفتاح احمد وحميد جاسم وورزكار محمود وصلاح سلبي .

ومن جانبه حدد الاتحاد الساعة الخامسة من عصر الخميس الموافق ١٥ تشرين الثاني الحالي موعدا للاجتماع بمدربي الدراجات العاملين في جميع الاندية والذي سيعقد في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية .

بعد ان هزم كوتوكو

شبيبة القبائل الجزائري يتأهل للدور النهائي لكأس افريقيا

الجزائر ـ ٣ ـ الوكالات : تاهل فريق شبيبة القبائل الجزائري الى الدور النهائي لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري بعد فوزه على اشانتي كوتوكو بطل غانا (٢ ـ صفر) في مباراة اياب الدور نصف النهائي التي اقيمت مساء (الجمعة) على ملعب ٥ يوليو في العاصمة الجزائرية بحضور ٦٠ الف متفرج .

ويذكر ان شبيبة القبائل الذي احرز كاس المسابقة عام ١٩٨١ خسر مباراة الذهاب امام اشانتي كوتوكو (صفر ـ ١) قبل اسبوعين في كوماسي .

وللمرة الاولى في افريقيا لم تبث المباراة على شاشات التلفاز مباشرة . اذ ان الشاحنات التي تحمل الاستوديو النقال الخاص بالتلفاز الجزائري لم تتمكن من دخول الملعب بعدما هدد الفريق المحلي بعدم خوض المباراة اذا ما بثت المباراة من دون موافقته وايدته في ذلك ادارة الملعب .

وقد طلب مسؤولو شبيبة القبائل ١٥٠ الف دينار جزائري نحو ١٦ الف دولار لقاء بث المباراة وهذا ما رفضته ادارة التلفاز الجزائري التي رات ان حقوق النقل يجب ان تدفع من صندوق الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي وافق على بث المباراة حية .

فوز وتعادل لفريق نادي سعد

في اطار استعداده لدوري اندية الدرجة الثانية بكرة القدم خاض نادي سعد من محافظة صلاح الدين مباراتين تجريبيتين بمدينة كركوك مع نادي الثورة وواحد حزيران .. حيث فاز في الاولى على الثورة (٣ ـ ١) وتعادل مع واحد حزيران (٢ ـ ٢) .

مصرع شخصين واصابة ٥٧ ..

احداث العنف والاشتباكات تمتد الى ملاعب الكرة في مصر

القاهرة ـ ٣ ـ الوكالات : ذكرت صحف القاهرة امس السبت ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب ٥٧ اخرون منهم ٣٥ شرطيا في احداث عنف نشبت الجمعة في ملعب الاسماعيلية بمنطقة قناة السويس في نهاية مباراة كرة القدم التي جمعت بين فريقي النادي الاسماعيلي ونادي غزل المحلة .

وبعدما انتهت المباراة بالتعادل (صفر ـ صفر) في اطار الاسبوع التاسع من بطولة الدوري المصري اندلعت الاشتباكات في صفوف مشجعي الفريقين .

وذكرت صحيفة الجمهورية ان قوات الامن اضطرت الى التدخل لفض الاشتباكات مستخدمة الاسلحة النارية والقنابل المسيلة للدموع .

نتائج مباريات الدور الاول لدوري الشباب

اسفرت مباريات الدور الاول لدوري فرق الشباب لاندية الدرجة الاولى عن فوز النجف على النفط (١ ـ صفر) وبالنتيجة نفسها فاز اربيل على سامراء والجيش على الشباب والميناء على الصليخ .

وفاز الطيران على الزوراء (٢ ـ صفر) والصناعة على التجارة (٢ ـ ١) والكرخ على الشرطة (٣ ـ ٢) والطلبة على البحري (٣ ـ صفر) .

مقترح امام (الفيفا) .. عدد لاعبي فريق كرة القدم «١٠» فقط ..!

زيوريخ ـ ٣ ـ رويتر : يمكن ان تصبح افكار خفض عدد لاعبي فرق كرة القدم الى عشرة لاعبين فقط وتوسيع المرمى وادخال المزيد من التعديلات على قواعد التسلل حقيقة واقعة اذا وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على الاقتراحات الثلاثة لجعل اللعبة اكثر جاذبية .

وقال جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد ان هذه بعض من الاقتراحات التي وردت في مئات من الرسائل التي تلقاها الاتحاد المهيمن على شؤون كرة القدم بعد اكثر دورات كاس العالم انخفاضا من حيث معدل التهديف .

وكتب بلاتر في العدد الاخير من مجلة (فيفا نيوز) يقول ان الاتحاد لايستطيع تجاهل الرسائل بينما تتدفق عليه ردود الفعل من جميع انحاء العالم بشان اهم مسابقاتنا . وخاصة عندما تكون التعليقات تعكس قلقا كبيرا على مستقبل كرة القدم .

وشدد بلاتر على ان اية تعديلات يتعين اولا اخضاعها لفترة تجريبية قبل ان يوافق عليها (الفيفا) .

وتحظى فكرة خفض عدد لاعبي فريق كرة القدم بتاييد شخصية مثل فرانز بيكنباور الرجل الذي خطط لفوز المانيا الغربية بكاس العالم .

بطولة العالم بالجمباز تقام سنويا

فرانكفورت ـ ٣ ـ رويتر : اعلن الاتحاد الدولي للجمباز ان بطولة العالم للجمباز سوف تقام سنويا ابتداء من الان بما في ذلك خلال اعوام الدورات الاولمبية بدلا من مرة كل عامين .

وقال الاتحاد ان مسابقات البطولة سوف تختلف من عام لاخر من حيث انواع المسابقات الفردية والجماعية والحركات الاجبارية والاختيارية .

وسوف تقام بطولة العام القادم في مدينة انديانابوليس بالولايات المتحدة .

صورة من القبح الاميركي

محيي الدين اسماعيل

كان السياسي الفرنسي الكبير «كليمنصو» يضحك وهو يعاقب زوجته الاميركية الحسناء . ويقول لها : «الاميركيون لا يستوعبون القضايا المجردة ، ولايحسنون تحضير القهوة !» ...

هذه المعاتبة العابثة من السياسي الفرنسي الصارم ، الذي عرف بانه عاصفة من عواصف السياسة في القارة الاوربية قد استحسنها الكثير من الاوربيين ، ورأوا فيها مداعبة فيها شيء غير يسير من الحق .. والحق ان الاميركي اجمالا ، لا اطلاقا ، لايحسن ادراك القضايا المجردة ..

كان لي ايام الشباب صديق نابغ يعمل استاذا للفلسفة في كلية الاداب ببغداد ، قبل ان تؤسس جامعة بغداد ، احجم عن ذكر اسمه ، حفاظا على ذكراه العزيزة . كان هذا الصديق يقرأ الفلسفة وكنا نجلس الساعات الطوال نناقش مشكلاتها وقضاياها مما كنا نتدارسه في ذلك العهد ، وقد منحته وزارة المعارف انذاك منحة دراسية لشهادة الدكتوراه من جامعة هارفرد الاميركية الشهيرة واذكر اني وبعض الاصدقاء حذرناه من دراسة الفلسفة في اميركا ، وقلنا له ان الاميركي ، حتى وان كان استاذ كرسي في هارفرد ، وهي ارقى الجامعات الاميركية في الدراسات الانسانية على الاطلاق ، لايعرف سوى ديوي ومنطق ديوي ووليم جيمس وبرغماتية وليم جيمس .. وشذرات من هنا وهناك من الفلسفة التجريبية . فالدراسة في الولايات المتحدة من شاب اشبعت روحه وتمثلت افكار افلاطون وجدلية هيغل واخلاقيات كنط وزهد شوبنهور وشاعرية نتشه وروحانية امرسون اميركي الجنسية الغريب هناك الذي مثل الغضب الروحي العميق على اميركا في بداية الطريق ...

ولكن صديقي المأسوف عليه اصر على خوض تجربته القاسية مع العقل الاميركي .

هناك اختار صديقي منكود الحظ لرسالته «الاخلاقيات عند افلاطون» .. وهنا كانت تكمن الفاجعة ..

الاستاذ المشرف على الرسالة كان ـ كما توقعنا ـ منفصلا انفصالا كاملا عن التراث الفلسفي كله ، فلم يكن قادرا على فهم سطر من رسالة صاحبنا ..

كما توقعنا تماما ! ... هكذا حدثني صاحبي بعد عودته الاليمة .. كان ذهنا مغلقا تحرسه البرغماتية الاميركية ، هذا الذهن الاميركي الذي اصطدم به صاحبي ، انه الذهن الذي تحول الى برنامج معد اعدادا مسبقا عاجز على الاخذ والتكيف والهضم ..

فكر دخل نظام البرمجة ، حتى ان كل صدمة فكرية تحدث خللا في البرمجة ، لان الاعتبارات هناك تعطى للتكنولوجيا لا للانسان .. كل شيء هناك يفهم على اساس من التكنولوجيا ، حتى قبل ثورة التكنولوجيا الاخيرة .. كل شيء متعلق هناك بالقدرة على الترويج .. ليست هناك افكار طيبة ، وافكار رديئة .. ليست هناك انظمة فكرية تتصادم ، بل هناك استقرار ، استقرار قد تسميه ، او يسميه البعض استقرارا حضاريا ، ولكنه استقرار من نوع عجيب .. هو استقرار الفكر الذي يعيش على الهامش ، ويترك الالة هي التي تتخذ القرار . اولئك لم يعودوا يخشون الخطأ ، لان الخطأ ليس من صنعهم ، كما الصواب ليس من صنعهم .. انه من صنع صاحب القرار ، وصاحب القرار هو نظام البرمجة ... لهذا فالفكرة هناك لايمكن ان تتحول الى مشاعر واحاسيس ، بل الفكرة بعيدة عن ملابساتها الزمانية والمكانية .. انت لم تتبين بصمة الذات عليها .. اولئك لم يعودوا يبحثون عن الخطأ والصواب في ذواتهم ، فالذات هناك مغلقة لاتطل عليها الشمس .. الذات بعيدة عن ملابسات الزمان والمكان .. والازمات التي يواجهونها ، لاتعني لديهم الاما واحزانا واثقالا وجدانية .. كل شيء محذوف تاريخيا .. كل شيء رديء لايعني خسرانا انسانيا ، لانه بعيد عن بؤرة الذات الانسانية .. انهم لايستشيرون الضمير ، فالضمير مشكوك في مواعظه وفتاواه ، والضمير لايعبر هناك عن قانون من قوانين الحركة ، اعني قانونا من قوانين الحياة ، الضمير لم يعد قادرا على احتواء الحركة .. الحركة هناك تسلم انفاسها الاخيرة ، وبدون الحركة ، ليس هناك فكر .. ماذا اعني ؟

اعني حركة الذات تحت كينونتها ، والا استحال الفرق بين هذا او ذاك ، كالفرق بين شجرة وشجرة اخرى ، لابين ذات وذات اخرى .

انهم لايكرهون موقفا ، ولايعارضونه ، لانه موقف غير سليم ، اي غير صحيح ، فالخطأ والصواب ، او الصالح والطالح ، النقي والفاسد ، كل هذه ـ في نظرهم ـ من مغالطات الذات ، وليست لها معايير .. لايقاومون موقفا لانه خاطيء ، بل لانه مهدد ومنافس ، وبالتالي لانه مخيف ....

هناك لاتحركهم سوى المخاوف .. العالم غابة من المواقف المهددة المنافسة لوجودهم او لمصالحهم او لطموحاتهم امشروعة كانت ام غير مشروعة ... انهم لا يبغضون الفاسدين او الخاطئين ، بل يبغضون كل وجود مضاد .. واذ كانوا عاجزين عن الاستنباط والاستنتاج . فقد اقاموا كل سياستهم على ردة الفعل .. وردود الفعل عندهم يجردونها من صفاتها الزمانية والمكانية ويحسبون ان ردود الفعل عندهم تعلو على الزمان والمكان وتعوضهم عن ادراك الافكار المجردة .. انهم لايتحركون الا بردود الفعل من الخوف ...

«مبدأ مونرو» وخلاصته اميركا للاميركيين ، كان رد فعل لمخاوفهم من العالم ..

الحرب العالمية الاولى ، لم تشارك فيها اميركا من اجل قضية ، والا لدخلتها منذ بدايتها .. كانت رد فعل لما يمكن ان يكون !!

والحرب العالمية الثانية ، لم تشارك فيها لانها تبغض الرذيلة وتنتصر للصالحين على الفاسدين ، والا لدخلتها منذ اندلاعها .. بل دخلتها تحت وطأة المخاوف الذاتية بعيدا عن الاحتجاج على الرذيلة..

وحرب كوريا التي دخلتها لم تكن سوى رد فعل لسلسلة من المخاوف.. ولم تكن مأثرة من مآثرها على حرية بني ادم !

وحرب فيتنام التي تورطت فيها ، كانت هي الاخرى ثمرة من ثمار الرعب المريرة ..

ان مخاوف الولايات المتحدة من الاتحاد السوفيتي بنيت عليها استراتيجية السياسة الاميركية الدولية لعدة عقود من السنين .

ومخاوف الولايات المتحدة من حركات التحرر في اسيا وافريقيا جعلتها تعيد النظر في بعض مفاصل استراتيجيتها السياسية الدولية .

واخيرا ، حركات التحرر في اميركا اللاتينية !

وماذا بعد ذلك ؟

لقد نسيت صاحبي ، بين يدي ذلك الاستاذ الاميركي يصرخ في وجه صاحبي « اية اخلاقيات ؟ !... اي افلاطون ؟ ! كلها اشياء عتيقة لاتصلح لشيء! »

ويستتب الصراع بين الاستاذ وتلميذه ، ثم يعود التلميذ وقد هبطت عليه الظلمة واعتكف في داره.. منذ سنين !

وهكذا صدقت قولة «كليمنصو» ان القوم لايستوعبون القضايا المجردة . ولا تحضير القهوة .. كل شيء يفقد انسانيته هناك !

انطفأتني سيوفهم

شعر

مولود جابر الدوري

مالهذا الهوى الممض ومالي … اسلم النفس للهموم الثقال
يالـه من هوى تمكن في القلب … ومجرى العروق والاوصال
ثابت في الجنان يزداد عمقا … قد برى الجسم مثل داء عضال
يتعب النفس انه يأمر الحب … بما لايطاق من افعال
رغم كل العناء تعشقه النفس … رغم الضنى ورغم الهزال
كلما ريم نصحه صم اننا … عن حديث الحساد والعذال
انه حب امة رعت المجد … عبر السنين والاجيال
انها خير امة اخرجت للناس … حلم لربنا المتعالي
حب قوم يهواهم بيرق العز … وحد النهى وحد الكمال
هم رموز الاباء والحق والعدل … واهل السخاء والافضال
ودعاة السلام ماعرفوا الغد … ر كرام الاصول والانسال
ان قومي قد عمدوا كل مجد … بغزير الدما لنيل المعالي
واشاعوا الايمان والعلم حتى … اصبحوا قدوة وخير مثال
كم شهيد هوى كمثل شهاب … يفتدي الارض بالنجيع الغالي
وشريد ومبعد عن حماه … وسجين ينوء بالاغلال
وابي مانام يوما على الضيم … وما طاق عيشة الاذلال
وفقيه افنى على الدرس عمرا … وطبيب وعالم مفضال
يالقومي رغم السنين تقضت … لم يزالوا طليعة في القتال
فاذا صيح بالاخوان وضحا … ء تنادوا واسرعوا للنزال

واذا ماحمى الوطيس تناخوا … لم يرعهم تقرب الاجال
كلما غمة علت كشفوها … بصليل السيوف والتصهال
لايخاف التهديد والغزو قوم … لم يكونوا على المدى بالوجال
لم يبالوا وعيد عاد اثيم … لايخيف الاسود صوت الرئال

وهم اليوم جذوة من حماس … ستري المعتدين سوء المآل
وهم الصيد رغم كل الرزايا … لم يزالوا النسور فوق الجبال
هؤلاء الذين يعشق قلبي … واليهم يشد حبل وصالي
ذكرهم يستثير كل شموخي … وهو يذكي عواطفي وخيالي
فلهم ماملكت من كل علق … ولهم همتي واقصى احتمالي
انطفأتني سيوفهم والعوالي … وسنون حملن عبء النضال
انطفأتني احسابهم وبنود … وسرايا تجوز حد المحال
والمروءات زينت كل حر … والبطولات تزدهي بالرجال
انطفأتني مناقب تنطق الصخر … لم يوف حقها من يغالي
انطفأتني مناقب تجلب الفخر … ويزهو بها الجبين العالي
انطقت مقولي ولم اك عيا … او جحودا او جانحا للضلال

• • •

ياذليل الغزاة لم تبق عزا … او اباء لشارب وعقال
اولا كان في الخنوع (رغال) … بائعا اهله وانت التالي
كشف الغزو وجه كل خبيث … وزنيم منافق دجال
ان بيتا ابحت غدرا حماه … يدفع الله عنه شر القالي
وديارا للامن يخشع فيها … كل قلب لما لها من جلال
قد علا للمجون صوت وكانت … ليس يعلو فيها سوى الابتهال
لايدوم الطغيان والعسف مهما … ارضعا من سموم كل الصلال
لم تحقق لك الجموع امانا … او توفر لديك راحة بال
بل غدا جمعهم عليك وبالا … وستلقى الخنا وسوء النكال
كل ماقد جمعته لفناء … كل ماقد سلبته لزوال
سوف تلقى مصير كل خؤون … خاطر كل ذمة مطال
ذاك دوما جزاء كل ذليل … ان شر الجزاء للانذال

ملحق جديد لكتاب قديم

عبد الجبار داود البصري

اهم حدث سياسي وتاريخي اعقب الحرب العالمية الثانية نجاحات الحركات التحررية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي ادت الى تفسخ الاستعمار وتقليم اظفار الدول الامبريالية .. وهذا الوضع الجديد ادى الى ان يبدل الاستعماريون اساليبهم ووسائلهم في امتصاص دماء الشعوب ونهب ثرواتها والابقاء على المستعمرات الابقة في دائرة التبعية تحت مظلة جديدة تعتمد على الشرعية المزيفة في ضوء احكام القانون الدولي .

وقد انبرى اكثر من مفكر ومثقف لفضح اللعبة الجديدة التي يلعبها الاستعماريون تحت لافتة (التعاون الدولي) و(التحرك الدولي الجماعي) و(العمل من اجل السلام) و(مساعدة الدول المتخلفة اجتماعيا واقتصاديا) وياتي في مقدمة هؤلاء المفكرين الكاتب السوفيتي فاخروشيف الذي اصدر في الستينات كتابا بعنوان (السياسة الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية) وهو يقع في سبعة فصول يتناول الفصل الاول تصدير الراسمال بوصفه اسلوبا للسياسة الاستعمارية ويدرس الفصل الثاني القروض والتسليفات بوصفها اسلوبا ثانيا . ويعالج الفصل الثالث الاعاقة المصطنعة لتطور اقتصاد البلدان النامية . ويخصص الفصل الرابع لدراسة بعض اساليب التجارة الخارجية المعوجة . ويتناول في الفصل الخامس ما يسمى بمشاريع (المساعدة) و(برامج التنمية) وفي الفصل السادس القواعد والكتل العسكرية . واخيرا استخدام المنظمات الدولية العالمية والاقليمية في خدمة الاستعمار الجديد .

وبالرغم من كون الكتاب يلقي اضواء على كل الفعاليات الدولية التي نعيشها هذه الايام الا ان الفصل السابع يبدو جزءا من موضوع الساعة لتعلقه بجوهر مجلس الامن والمنظمات الدائرة في فلكه وطبيعة عملها المزدوج في النظر الى القضايا المختلفة وعدم وجود ضوابط موحدة .

يوضح فاخروشيف ان المفروض في المنظمات الدولية انها مؤسسات جماعية هدفها النفع الانساني العام الا ان الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة الاميركية استطاع التغلغل في بنية هذه المنظمات واستخدامها في تحقيق اغراضه العدوانية اللاانسانية مستفيدا من صفتها الجماعية كراية تستر فضائحه .

وتاتي في مقدمة هذه المنظمات هيئة الامم المتحدة وعلى راسها مجلس الامن فقد استغلت الولايات المتحدة الاميركية هذه المنظمة من خلال الاكثرية المطواعة التي تاتمر بامرها وقد نجحت في تغطية الحرب الكورية ، والحرب في فيتنام وتاسيس قوة بوليسية باسم الهيئة والتدخل في الكونغو ولاووس .

واما البنك الدولي للانشاء والتعمير فتستغله الولايات المتحدة من خلال ادارته الاميركية والاستحواذ على اعلى نسبة في راسماله وتقديم القروض المشروطة باستقصاء الحالة المالية للدول المقترضة والاشراف على نوعية المشروعات المساعدة ماليا وحق تفتيش المشروعات الصناعية والتحكم في توعية ادارة المشروع كان يكون شركة مساهمة وليس تحت اشراف الدولة او القطاع العام وشراء المعدات والبضائع الاميركية .

ومن فروع البنك الدولي ما يعرف بالشركة المالية العالمية والجمعية العالمية للتنمية وصندوق النقد الدولي .

فمن شروط صندوق النقد الدولي مثلا اقامة سعر تبادلي (موحد وواقعي) للعملة وهذا يعني فعليا اقامة تعادل جديد لعملة البلد المقترض مقابل الدولار الاميركي والشرط الثاني المطالبة بتجميد الاجور والشرط الثالث تصفية (الصناعة التحويلية) التي تعتمد مواد من خامات مستوردة والقضاء على البيروقراطية اي الحد من التعيين في وظائف الدولة والقضاء على البذخ . ويشمل عادة التخصيصات لتطوير التعليم والصحة والثقافة .

ويذكر فاخروشيف ان صندوق النقد الدولي باع الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ذهبا قيمته ٦٠٠ مليون دولار . وعام ١٩٦١ ما قيمته ٥٠٠ مليون دولار وعام ١٩٦٢ اطفا بالذهب كومبيالات اميركية قيمتها ٨٠٠ مليون دولار .

ويذكر شاهدا اخر للمنظمات الدولية المستغلة : السوق الاوربية المشتركة فهي على الرغم من كونها منظمة اوربية الا انها تقبل (اعضاء) (منضمين) من خارج اوربا وتحت هذه اللافتة انضم اليها العديد من الدول النامية في افريقيا .. والعضو المنضم عادة هو عضو تابع وليس عضوا اصليا .

والتسهيلات التي قدمتها الدول الاوربية للاعضاء المنضمين تخفيض الرسوم الكمركية على المواد الخام المستوردة منهم مقابل زيادة الرسوم على البضائع الاوربية المصنعة والمصدرة لهم . والمساعدات التي تقدمها السوق الاوربية للدول المنضمة والتي تعرف (بالتسليفات غير المسترجعة) تصرف عادة في انشطة ثانوية غير صناعية وغير انتاجية وهكذا تحول المستثمر الواحد في ظل التعاون الى عدة مستثمرين .

ويتناول فاخروشيف منظمات اخرى بنفس الطريقة منها منظمة التغذية والزراعة وبعثة السلام الاميركية وصندوق التقدم الاجتماعي الاميركي ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ..الخ

ويسمي فاخروشيف عمل الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها داخل المنظمات الدولية (بالاستعمار الجماعي) غير المباشر الذي حل محل الاستعمار المباشر الذي قضت عليه حركات التحرر الوطني .

ويخيل الي ان مؤلف الكتاب لو تهيأ له ان يعيد النظر في كتابه اليوم لزوده «بملحق» جديد يدرس استغلال الولايات المتحدة الاميركية لما سمي بالوفاق الدولي من اجل تحقيق اغراضها غير المشروعة في استغلال ثروات الشعوب في اسيا وافريقيا واوربا .

ولاضاف امثلة جديدة لاستغلال الولايات المتحدة الاميركية للمنظمات الدولية والاقليمية فقد استغلت مجلس الامن لاصدار قرارات تتيح لها السيطرة على منابع النفط العربية واستغلت مجلس الامن للتستر على صنيعتها (اسرائيل) واستغلت منظمات اقليمية كحلف الاطلسي للعدوان على الامة العربية وجامعة الدول العربية لتوفير مظلة عربية لاحتلال الخليج العربي وتدنيس ارض المقدسات واستغلت منظمة الطاقة الدولية لمحاربة التقدم التقني السلمي للعراق واستغلت المؤسسات المالية الدولية لمساعدة اذنابها ومكافاتهم على خياناتهم ..

وبهذه الاضافات والملاحق يكون الكتاب اكثر شمولا ..

نبض الناس

الطحين والخبز والصمون

في مطلع هذا الشهر تم توزيع البطاقة التموينية في عدد من مناطق بغداد للاشهر الستة المقبلة بينما تاخر توزيع هذه البطاقات في مناطق اخرى .

ان تاخر توزيع بطاقات المواد الغذائية ، باستثناء بطاقات الطحين والصمون والخبز لايؤثر كثيرا على العوائل المشمولة بها الا ان تاخير تسليم بطاقات الصمون والخبز سيؤثر على هذه العوائل لان وضعها يتطلب توفير الخبز والصمون لها يوميا كونه حاجة غذائية اساسية .

وهناك عوائل استبدلت هذا الشهر بطاقات الخبز والصمون ببطاقات الطحين بعد ان علمت من تلاعب بعض اصحاب المخابز والافران وبيعهم الطحين باسعار خيالية سرا وبيعهم الصمون والخبز باسعار عالية الى اصحاب المطاعم .

وهذه العوائل بحاجة الى خبزها اليومي ، ونتيجة لهذا التحول من الخبز والصمون الى الطحين فانها ستبقى تعاني من ضرورة توفير الخبز حتى يتم توزيع الطحين عليها ، وهو التوزيع الذي اعتاد الوكلاء انجازه في منتصف الشهر او بعده بقليل .

ازاء هذا الوضع نامل من الجهات المختصة في وزارة التجارة ان توعز الى الوكلاء بتوزيع الطحين على العوائل حالا وبدون تاخير .

نرجو ان تؤخذ هذه الملاحظات بنظر الاعتبار لانها تمس الحياة اليومية للمواطنين وان يعمد المسؤولون الى الاستجابة السريعة لها . مع الشكر سلفا .

● محمد حامد ●

الملك حسين يستقبل ـ بقية

رئيس الوزراء وزير الخارجية مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه نقل رسالة شفهية من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة الملك حسين تتناول العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

واضاف ان جلالة الملك حسين حمله تحياته الى اخيه السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته للشعب العراقي باضطراد التقدم والازدهار .

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى عمان مساء اليوم في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح صحفي في مطار عمان .. انا مكلف من السيد الرئيس صدام حسين بان انقل الى اخيه جلالة الملك الحسين رسالة شفهية من سيادته تتناول العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وتطورات الوضع في المنطقة .

وجوابا على سؤال قال السيد طارق عزيز اننا لانجد حتى الان عنصرا جديدا يمكن ان نبني عليه استنتاجات جديدة فالادارة الاميركية ومعها الحكومة البريطانية ما تزالان تستخدمان لغة التهديد والتصعيد وتشيعان جوا يعرقل من الناحية العملية الجهود التي يرغب المجتمع الدولي في بذلها من اجل الوصول الى تسوية سلمية عاجلة وشاملة لاوضاع المنطقة .

واشار الى ان الكثير من الدول ابدت في الاونة الاخيرة نوعا من الاهتمام بالموقف العربي الذي يدعو الى معالجة كل قضايا المنطقة .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان المجازر التي حدثت في القدس الشريف كانت مؤشرا على اهمية القضية الفلسطينية كونها القضية الاساس التي يهتم بها العرب .. وان العدوان والاحتلال (الاسرائيلي) يشكل مصدر التهديد الرئيسي للامن والاستقرار في المنطقة غير ان الحكومتين الاميركية والبريطانية تحاولان قمع مثل هذه الاتجاهات وتحويل الانظار الى مسالة واحدة فقط بسبب ارتباط مصالحهما الاستعمارية بجوانب منها .

واكد ان المجتمع الدولي بدا يتحسس الكثير من الحقائق .. وقال ان هنالك تعبيرات من هنا او هناك رسمية وغير رسمية هذه التعبيرات يجب ان نتابعها ونحن نتابعها من اجل ان تكون هي والصوت العربي موضوعي الاتجاه لمعالجة الموقف .

وكان السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية باستقبال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير العراقي في عمان .

استقالة هاو ـ بقية

ويقول المراقبون ان الانقسامات بشان السياسة الواجب اتباعها تجاه المجموعة الاوربية وانهيار الازدهار الاقتصادي الذي شهدته بريطانيا في منتصف العقد الماضي تضيف متاعب جديدة على كاهل تاتشر ويفقدها المزيد من الاوراق .

ويشير المراقبون الى ان عضوا غير معروف بالبرلمان رشح نفسه في العام الماضي كمنافس لتاتشر لزعامة المحافظين رغم علمه بان حظه محدود في الفوز .

واضافوا ان السيد انتوني ماير قام بمحاولة يائسة ولكنها كانت رمزية وعكس مشاعر الاحباط التي يشعر بها كثيرون من البريطانيين بينهم محافظون بسبب شخصية تاتشر ان لم يكن بسبب سياساتها وقال ماير «انها تبدو وكانها مقتنعة بانها لاتقهر ومعصومة من الخطأ» .

اما السيد هاو فانه حسبما اعلن المتحدث باسمه لن ينافس تاتشر على زعامة الحزب في انتخابات هذا العام ولكنه يمكن ـ حسب المراقبين ـ ان يشكل مع وزير الدفاع السابق مايكل هسلتاين ثنائيا معارضا مهما .

وكان السيد هاو قد اوضح انه استقال بسبب اسلوب تاتشر الفج وتحفظها على التكامل الاوربي .

ومن بين المعارضين لاسلوب (فرق تسد) الذي تنتهجه تاتشر داخل مجلس وزرائها ادوارد هيث رئيس الوزراء السابق الذي يعتقد ان الوقت ليس في صالح تاتشر .

وقال هيث المحافظ في حديث اذاعي «بدلا من ان يكون لنا زعيم يحقق وحدة الحزب ولايألو جهدا في تحقيق ذلك فان لدينا زعيمة تسمح بانهيار الحزب» .

وسيحين موعد اول اختبار مباشر ولكنه غير حاسم برد الفعل على الخلاف مع السير جيفري هاو يوم الخميس القادم في انتخابات فرعية ستجري في منطقتين بشمالي انكلترا في بولتون وبرادفورد وتشير استطلاعات الراي الى ان مرشحي تاتشر سيلقون هزيمة قاسية .

الافتتاحية ـ بقية

بتضحياتها ونضالاتها واصرارها العادل على مغادرة واقع التخلف والتبعية والضعف .

وفي الوقت الذي يجوب فيه بوش الولايات الاميركية لحشد التاييد لحزبه الجمهوري في الانتخابات التي ستجري يوم الثلاثاء القادم لاختيار مرشحيه لكل مقاعد مجلس النواب وثلث مقاعد مجلس الشيوخ ، في هذا الوقت نلاحظ ان بيكر يبدأ جولة في العواصم العالمية وعواصم في المنطقة لاجراء الاتصالات ومتابعة الضغوط ومواصلة الاستعداد والتهيئة للعدوان .. وبالطبع للتمهيد لجولة رئيسه بوش على ذات المحطات التي تنتهي في مواقع القوات الاميركية في نجد والحجاز .

وواضح ان بيكر يتابع ماهو ميداني في الوقت الذي ياخذ فيه بوش دور ماهو اعلامي فيتابع الكذب على المواطن الاميركي خشية انعكاس موقف الراي العام الاميركي الرافض للعدوان على نتائج الانتخابات الوشيكة ، الامر الذي يعده بوش كارثة على مستقبله ومستقبل حزبه .

ومع ان الوقائع التي صنعها بوش بسياسته وحشده واحتلاله واضحة ومعروفه للدنيا ، فان الرئيس الاميركي لايتورع عن الكذب على شعبه بشكل مفضوح ، وفي كلمته التي القاها امس الاول امام مؤيدي الحزب الجمهوري في اوهايو نموذج لذلك الكذب فنراه يتعهد (بعمل كل مافي وسعه من اجل اعادة الجنود الاميركان من الخليج الى وطنهم من غير ان تطلق طلقه واحدة) ، لكنه لاياتي على ذكر الكيفية التي سيفعل فيها ذلك ، ولايفسر لاحد تناقض امنياته «الاعلامية» بان لاتطلق طلقة واحدة وبالوله الذي اصابه فجاة بالتسوية السلمية مع تصرفاته «الميدانية» التي جعلت الخليج منطقة مكتظة بالاسلحة والجيوش ومع رفضه الدائم للحوار ، بل رفضه التعهد بعدم اللجوء للحل العسكري للازمة . ويقول بوش ان دوافعه ليست (مسالة النفط او الاقتصاد العالمي) بل القانون الدولي .. وقرارات مجلس الامن الدولي .. والرئيس الاميركي في تلك الاقوال يشبه الكذاب الذي اخترع كذبة ثم صدقها ، فهو الذي املى على مجلس الامن قراراته المعروفة بالضغوط وهو الان يعد نفسه اسيرا لتلك القرارات التي يعدها ارادة دولية .. ونحن والشعب الاميركي والدنيا على اطلاع كامل على الحقيقة . ولا احد قادر على احترام بوش .. لا في كذبته الاولى الطافحة بالازدواجية والنفاق ، ولا في كذبته قبل الاخيرة التي تستند على الكذبة الاولى .

ولان الكذب منهج ثابت لبوش فانه يدعي ان النفط والمصالح ليسا من دوافعه علما ان اقواله واقوال رموز ادارته التي تقول العكس كثيرة ومعروفة .

ويتباكى بوش على قارون وعصابته ويحرص على اموالهم التي فاضت على المصارف الاميركية ويطالب بتعويض اللصوص الفاسدين .. وفي ذلك التباكي المسرحي الذي يصاحب الحملة الانتخابية يتجاهل بوش عن قصد وعمد اربع مئة الف مواطن من ابناء اليمن طردتهم سلطات صديقه فهد وجردتهم من ممتلكاتهم ، ويتجاهل الملايين من ابناء فلسطين الذين طردهم الكيان العنصري الذي يتعهده بوش . ويتجاهل ممتلكات هذه الملايين وموجودات وطنها الذي اغتصبه الصهاينة بالكامل .

مرة اخرى يتهاوى الاعلامي الكاذب امام حقائق الواقع .. تماما مثلما تسقط ادعاءات بوش بعدم وجود مشكلة له مع شعب العراق .. فلماذا اذا اجراءات الحصار والقرصنة التي تحاول قتل شعب العراق من خلال التجويع ومنع الغذاء والدواء وحليب الاطفال ؟ ! لايجيب بوش على الافعال التي يقترفها بحق شعب العراق وشعب فلسطين واليمن وكل ابناء الامة لان الاكاذيب لاتصمد امام الحقائق .. ولان الميداني من الافعال الاميركية يتناقض حد الفضيحة مع الاعلامي من تصريحات واحاديث بوش .. ونحن وكل الدنيا ننظر الى الحقائق لا الى الادعاءات .. والحقائق تقول ان الملفات المتعددة التي يتحدث بها بوش سياسيا لاتعكس قدرات خارقة بقدر ما تعكس مازقا متعدد الوجوه والمجالات .. مازق بوش داخل الولايات المتحدة الاميركية .. ومازقه مع الاطراف الدولية التي تؤمن بالحوار والسلام ومازقه امام ايمان العراق واقتداره .

وبوش لا يستطيع ان يقول الحقيقة .. فهو ان افصح خسر .. واذا كذب خسر .. واذا اعتدى خسر كل شيء ، وحلت عليه الكارثة .. وعلى بوش ان يختار ، وعليه ان يكون شجاعا في التراجع عن العدوان ، لان خسارته حينها ستكون اقل .

يقول بوش : (هذا ليس وقتا هينا على الاطلاق) وبوش في هذا القول صادق .. لان وقت بوش عصيب .. عصيب جدا ، لكنه وقت من اختياره .. ويا لحياة بوش من مهنة شاقة .

حواتمة ـ بقية

العربي في وقت تمارس فيه التوسعية الصهيونية دورا ضاغطا على الادارة الاميركية لشن العدوان على العراق وانه لمن المحزن ان نظامي مصر و«السعودية» نشيطان في الضغط على اميركا للتسريع بشن العدوان على العراق .

وتطرق في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس الى مباحثاته مع القيادة السوفيتية وقال اننا متفقون مع القيادة السوفيتية على ضرورة ايجاد حل سياسي سلمي ومتوازن لاحداث الخليج والشرق الاوسط .

واشار السيد نايف حواتمة الى ان مباحثاته مع المسؤولين السوفيت اوضحت بان ازمات المنطقة مترابطة في ما بينها حيث تم التاكيد على اهمية المبادرات والقرارات التي تدفع باتجاه حل ازمات المنطقة كونها كلا لايتجزا وضرورة ان يلعب العامل العربي دوره النشيط في ايجاد حل لاحداث الخليج في الاطار العربي مشددا على ان مباحثاته اكدت الاتفاق العميق بين الجانبين على تنشيط كل الجهود الدبلوماسية والسياسية للوصول الى حلول لهذه الازمات وبان امكانية الحلول السياسية مازالت فرصتها قائمة ويجب عدم استخدام القوة العسكرية لحل احداث الخليج .

هيث ينتقد ـ بقية

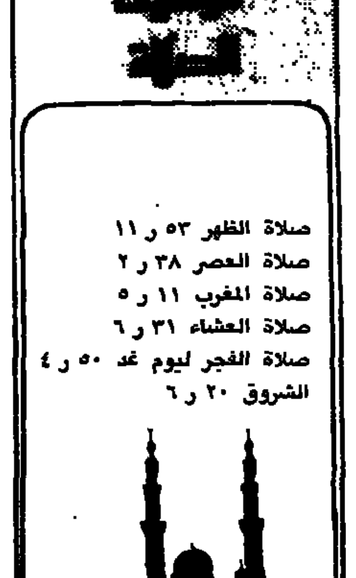
وقال هيث انه يؤيد مهمة المستشار الالماني السابق فيلي برانت لزيارة بغداد في مسعى مماثل للمهمة التي قام بها هو الى بغداد وانتقد موقف الخارجية البريطانية غير المشجع لعوائل واقرباء الرعايا البريطانيين الموجودين في العراق الذين يرغبون في الذهاب الى هناك لقضاء اعياد الميلاد وراس السنة معهم .

انتفاضة ـ بقية

على (٣٤) من اعضاء تنظيم الجهاد اثناء توجههم الى منطقة صحراوية مجاورة لبحيرة فاروق للتدريب على استخدام السلاح .

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية انه تم في محافظة بني سويف العثور على كتاب يوضح كيفية صناعة القنابل اليدوية وتجهيزها في منزل احد اعضاء التنظيم

واضافت ان عناصر امن الجيزة هاجمت ثلاثة اوكار لاعضاء تنظيم الجهاد بمناطق بولاق الدكرور وكفر الجبل .



صلاة الظهر ٥٣ ر ١١
صلاة العصر ٣٨ ر ٢
صلاة المغرب ١١ ر ٥
صلاة العشاء ٣١ ر ٦
صلاة الفجر ليوم غد ٥٠ ر ٤
الشروق ٢٠ ر ٦

اخي المواطن

عند رصدك احدى حالات التعامل غير المشروع في السوق لاتتردد بالاتصال بمكتب الشكاوى في مديرية الامن الاقتصادي عن طريق احد هذين الهاتفين :
٧١٧٣٥٨٠
٧١٧٣٥٩٠
علما بان المكتب يتلقى المكالمات الهاتفية طيلة ٢٤ ساعة

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هكذا منح الاصلاح

هكذا من الاصل

نتائج السحبة العشرين للسلع المعمرة للاسواق المركزية

في مدينة بغداد

الجزء الاول

سوق الكاظمية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق السيب المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق السيب المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — ثلاجة عشتار ١٥ قدم باب واحد

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق السيب المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق السيب المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الكاظمية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق السيب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق السيب المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

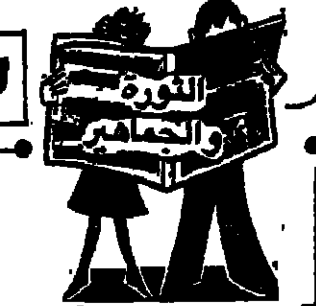
[illegible]

يتبع غداً

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

الثورة والجماهير



وزارة الصحة تعاقب عددا من الاطباء لتقصيرهم

● جوابا على شكوى المواطن عبدالمحسن صيهود اللامي المنشورة بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٠ اعلمتنا وزارة الصحة بموجب كتابها المؤرخ في ٢٠/١٠/١٩٩٠ بانها اجرت التحقيق اللازم بشان وفاة الطفلة ابنة المواطن المذكور وتمت معاقبة عدد من الاطباء لثبوت تقصيرهم وكمايلي :

١ ـ تم توجيه عقوبة الانذار الى الطبيب الاختصاص معد مدحة (من خلال دائرته) بسبب اخراجه الطفلة وهي مازالت في حاجة الى الرعاية الطبية .

٢ ـ معاقبة الطبيبين الاقدمين قحطان عدنان توفيق وطاهر عبدالله بعقوبة لفت النظر بسبب تركهما الطفلة بدون عناية .

كما تم توجيه العاملين في مدينة صدام الطبية باتباع كافة السبل العلمية العلاجية والادارية في التعامل مع الحالات المرضية .

● وردا على شكوى المواطن عبدالحسين مجيد محسن المحالة الى وزارة الصحة اجابتنا الوزارة بكتابها المؤرخ في ١٧ / ١٠ / ١٩٩٠ بانه تمت معاقبة الطبيب طارق الصافي بعقوبة التوبيخ لعدم استخدامه كافة السبل التشخيصية المتاحة في مثل هذه الحالة وان لم تكن السبب المباشر في الوفاة التي حصلت لشقيق المواطن المذكور بسبب اصابته بتشمع الكبد والذي ادى الى الاصابة بدوالي المريء وتسببه في حدوث نزيف دموي شديد ادى الى الوفاة .

وقفة

اقتراح ..

تتخلل مدينة بغداد فضاءات كبيرة يصل بعضها الى عدة دونمات .. وان معظمها مخصص بالاساس كمسلحات خضراء .. وقد تحولت او ستتحول مع الوقت الى مجمع للنفايات والاوساخ لتصبح مصدر ازعاج للمواطنين ..

وبما ان القطر يشهد حاليا حملة استزراع واسعة ردا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه علينا قوى الشر والعدوان .. وبما ان هذه الفضاءات تشكل مسلحات كبيرة نقترح الاستفادة منها وذلك بشمولها بحملة الاستزراع الحالية وبالتنسيق بين امانة بغداد ومجالس الشعب والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للقيام بهذه المهمة النبيلة بالاضافة الى طلبة المدارس الثانوية وخصوصا الزراعية وحسب الرقعة الجغرافية ليكون للطلبة دور فعال في الرد على العدوان كما كان دورهم سابقا ..

ولا اظن ان هذه المهمة صعبة على ادارات المدارس والاتحاد ومجالس الشعب اذا وضعت صيغة تعاون مبرمجة يتم من خلالها استثمار طاقات هذه الشرائح بعد الدوام الرسمي بدلا من ضياعها في الفراغ او المقاهي او غيرها .. بالاضافة الى ان امانة بغداد لديها مجموعة من الزراعيين والفلاحين المختصين بالاشراف على الحدائق يمكن الاستفادة منهم في الاشراف على العملية لتسهم المدينة مثلما الريف في افشال الحصار .. وستكون هذه المسلحات مهياة لاعطاء مردود زراعي جيد اذا احسن استغلالها خصوصا ونحن في موسم الشتاء والحاجة الى الماء قليلة ..

املنا ان تتم دراسة هذا المقترح الذي سيوظف طاقات الشباب من الطلبة في عملية انتاجية ناجحة .

جمعة سهيل

● وزارة التجارة تحذر المتلاعبين باوزان ونوعية الطحين

● ندوة لاستزراع المساحات الخضر المتروكة في بغداد

● هل من علاج حاسم لمخالفات سائقي مركبات النقل الخاص

متى تملك دور الموانيء والسكك .. ولمن ؟!

طبق الاصل

منذ صدور مكرمة السيد الرئيس القائد ـ صدام حسين ـ حفظه الله .. قبل اكثر من سنتين بتمليك دور الموانيء والسكك لشاغليها ، والاف العوائل مازالت ترنو بقلوبها الى اليوم الذي يتحقق به حلمهم وتطمئن نفوسهم بما يضمن لهم ولعوائلهم الاستقرار وهدوء البال . وظلت مسالة التمليك تترنح بين هذه اللجنة وتلك وهذا المقترح وذاك .. وكل من هذه اللجان يحاول ان يدفع بالامور الى مايخدم اجتهاده .

وهكذا ترفع اقتراحات اخرى .. واخرى . ووزارة النقل والمواصلات تدرس هذه المقترحات وتبدل بها وتبدي هي بدورها مقترحات جديدة .. وتطول المسالة لتتجاوز الخاسين . ولم يقع بالسلة عنب !! وكان اخر هذه المقترحات او قل ماسرى بين الناس من اخبار .. ان التمليك سيشمل منتسبي الموانيء والسكك المستمرين بالخدمة فقط وبطريقة المزايدة العلنية !!

وتتساءل العوائل .. ترى ماذا بشان الآلاف ممن قضوا اعمارهم بخدمة الموانيء والسكك وبلغوا سن التقاعد او احيلوا بسبب تجاوز خدماتهم الثلاثين عاما .. وهل جزاءهم ان تشرد عوائلهم بلا ماوى .. خاصة وظروف السكن بالبصرة تكاد تكون خانقة وحالتهم لا تعينهم على دفع بدلات الايجار المرتفعة .

بعد صدور قرار التمليك .. كان السيد وزير النقل والمواصلات قد صرح لجريدة «الثورة» الغراء بتاريخ ١٩/٥/١٩٨٩ العدد (٦٩٣٠) ومن خلال وكالة الانباء العراقية بالنص التالي :

ـ (امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتمليك دور الدولة في منطقة المعقل بمحافظة البصرة الباسلة الى شاغليها الحاليين .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .. وقال ان هذه الدور سيتم تمليكها الى شاغليها بصورة رسمية من العاملين في الموانيء والسكك ودوائر الدولة الاخرى والمواطنين مقابل بدل سيحدد في وقت لاحق ..

واضاف ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء البصرة الباسلة تاتي تعبيرا عن اعتزاز سيادته بصمود مدينة المدن وبسالة اهلها في مواجهة العدوان .

واشار السيد الوزير الى ان الدور التي سيتم تمليكها يبلغ عددها اربعة الاف وسبع مئة دار للعاملين في الموانيء وخمس مئة دار اخرى للعاملين في السكك الحديد .. وسيتم فرز القطع التي تزيد مسلحتها عن ٣٥٠ مترا مربعا بهدف زيادة عدد المستفيدين من الذين لم تتح لهم فرصة الحصول على دار حكومية في منطقة المعقل .

واكد السيد محمد حمزة ان الدور ستملك الى شاغليها من الذين لم يحصلوا سابقا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة مشيرا الى عدم حق التصرف في نقل ملكيتها الا بعد مرور عشر سنوات من تملكها وعلى ان تستخدم لاغراض السكن فقط .)

ان هذا التصريح جدد الامل في نفوس جميع شاغلي دور الموانيء والسكك دون استثناء وكان بحق الحل الجذري لظروف جميع هذه العوائل التي كانت تنتظر اليوم الموعود ليزداد فرحها وتطمئن نفوسها . غير ان ماروج هذه الايام من اخبار عن حرمان الكثيرين من شاغلي هذه الدور يدعو الى رفع هذا الالتماس الى السيد وزير النقل والمواصلات .. ومن خلاله الى ديوان الرئاسة الموقر لاصدار ما يثير الاطمئنان في نفوس الالاف العوائل الحائرة .. مراعاة لظروفهم .. وامتثالا لمكرمة السيد الرئيس القائد الذي عود ابناء الشعب دائما ان يشملهم برعايته الكريمة وعطفه اللامحدود .. مع خالص التقدير .

احمد عبدالحميد / البصرة

الى مصلحة مجاري بغداد

○ اتصلت بنا ادارة مدرسة النزاهة الكائنة في قطاع /١٢ من مدينة الشعلة تشكو من انسداد المجاري وانتشار المياه في ساحة المدرسة وممراتها وقد اتصلت اكثر من مرة بهاتف الشكاوى دونما جدوى . وترجو من المسؤولين في مصلحة المجاري معالجة هذا الانسداد خوفا على الاطفال .

○ وكذلك يشكو سكنة الدار المرقمة ٤ زقاق ٦ محلة ٤٢٨ من انسداد المجاري .

○ و في محلة ٤١٦ زقاق ١١ (شارع المختار) حي الحرية مازالت متهولات المجاري ومنذ اكثر من شهر تفيض بالمياه الثقيلة وبالتحديد من خلال المنهول المقابل للدارين المرقمين ٤٥ و ٤٤ ورغم الاتصالات بهواتف الشكاوى المعنية لم يتخذ اي اجراء لحد الان .

همسة

وقانا الله واياكم اثام وشرور الجشع والجشعين والاستغلال والمستغلين الذين يتفننون بابتكار المنافذ غير المشروعة التي يتسللون عبرها بلصوصية ووقاحة الى جيوب المساكين من عباد الله امثالي .

فرغم انني مستوعب لمضار التدخين وممتنع عن ممارسته الا انني استغرب ممن يقول ان السكاير بكل انواعها المعروضة بكثرة في بعض الشوارع ومناطق تجمع السيارات بانها «تجاري» لتباع باسعار مرتفعة جدا .. سواء العلبة الواحدة او السيكارة الواحدة اذا كان البيع بالمفرد .. والمعايشة الميدانية من الجهات ذات العلاقة تعني الكثير ..

اما سائقو سيارات الاجرة ـ النفرات ـ فانهم يبدون اكثر من غيرهم شطارة وتحديا عندما امسكوا بالخيط من طرف واحد وتركوا الجوالين على قدمين امثالي يمارسون برضى وعدم قناعة استرضاءهم بشتى السبل الابتزازية والاستسلام على مضض للزيادة والاتاوة التي فرضوها سواء شاءت الجهات المعنية ام لم تشا .. والا عمد السائق الى اقفال سيارته وحمل مفاتيحها «بطرا» متباهيا ، وهو يردد «ما اروح وين ماتردون روحوا» ! وهذا الامر ينسحب عبر المعايشة الميدانية واليومية لجميع الخطوط العاملة في بغداد او الخارجة منها دون استثناء مع عجز ظاهر من المعني بالامر الذي سلم امره طواعية لرغبات السائقين التي يبدو انها لا تقف عند حد .

صحفي جوال

طريق حيوي ولكن .. !

● المواطن علي جبار محمد ـ محافظة ديالى ـ بهرز

يقول في رسالته : على الرغم من اهمية شارع ٧ نيسان كونه واحدا من الطرق الرئيسية المهمة التي تربط بغداد السلام بمحافظة ديالى الا ان هناك بعضا من الملاحظات تسهم بمجملها في الحد من حيوية هذا الطريق ومنها ..

ـ خلوه من اشارات الدلالة خاصة عند المفترقات ، فوجود هذه العلامات سيكون خير معين لسائقي السيارات للوصول الى مبتغاهم باقرب وقت بدلا من بقائهم (وكما هو الحال) في حيرة عن وجهتهم مما يضطرهم الى التوقف للاستفسار مرات عديدة وقد يتجاوز البعض مبتغاهم لمسافات طويلة دون ان يهتدوا اليه .

ـ على كتفي هذا الشارع الحيوي اراض زراعية مستثمرة من قبل المزارعين وهؤلاء قاموا مؤخرا بتشييد دور سكنية لهم وعلى مسافات قريبة جدا من الطريق مما سيعرقل مستقبلا عمليات تطويره وتوسيعه اذا ما اقتضت الضرورة ذلك .

ـ تسبب الطريق بالكثير من حوادث الدهس المؤسفة خاصة حين مروره بمنطقة بهرز المعروفة بكثافة سكانها .

ازاء ماطرح يؤمل من الجهات ذات العلاقة بالموضوع :

ـ وضع العلامات المرورية بالقدر الذي يحقق الغاية المطلوبة .

ـ دراسة امكانية الحد من البناء على مقربة من الشارع لئلا يغدو عائقا يحول دون تطويره .

واخيرا وليس آخرا يعتقد المواطن بضرورة البحث عن طريق بديل ينعطف عن بهرز المبتلاة بكثرة الحوادث ويسهم في انسيابية مرور المركبات القادمة وبشكل افضل مما هي عليه في الوقت الحاضر .

نريد حلا .!

نحن لفيف من الطلاب سكنة القرى والنواحي التابعة لقضاء الشطرة تم قبولنا في اعدادية صناعة الشطرة في العام الماضي ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ وكنا ندرس في الدوام الصباحي .. ولكن في هذا العام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ تم نقلنا من قبل ادارة المدرسة الى الدوام المسائي .. وقد واجهنا السيد مدير المدرسة واستطعنا اقناعه بظروفنا كوننا طلبة من الريف فتم نقلنا الى الدوام الصباحي . ولكن بعد اسبوع قاموا بنقلنا الى الدوام المسائي ثانية حيث اننا في هذا الدوام نخرج من المدرسة في الساعة السادسة والثلث مساء وبسبب بعد المدرسة عن الكراج نكون قد وصلنا الى الكراج في الساعة السابعة مساء حيث لا نجد اية سيارة توصلنا الى النواحي الا بعد انتظار طويل وبعد وصولنا الى نواحينا لا نجد اية سيارة تصل الى قرانا ماعدا سيارات الاجرة (التاكسي) التي يطلب سواقها (خمسة الى سبعة دنانير) .

نرجو طرح الموضوع امام السادة المعنيين لاعادتنا الى الدوام الصباحي وشكرا .

لفيف من طلبة
اعدادية صناعة الشطرة
سكنة الريف

ملاحظة مرورية

هل عجزت مديرية المرور العامة عن حل مشكلة دائمية كتب عنها الكثير وهي المنطقة القريبة من مدينة الالعاب والمحاذية لشارع المرور السريع (القناة) ؟

حيث يحدث في هذه المنطقة خاصة في ايام الجمع والاعياد ازدحام شديد جدا سببه اصحاب سيارات التاكسي وسواق المركبات الخاصة بحيث اصبح الازدحام حالة شبه دائمية في هذه المنطقة .

خاص

● المواطن احمد ابراهيم النداوي

اعلمتنا وزارة الزراعة والري جوابا على شكواك المحالة اليها بانه بامكانك التعاقد بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم ٣٦٤ لسنة ١٩٩٠ .

● المواطن هادي يونس محمد الجادري

اوضحت وزارة التربية بانه بامكانك قبول ولدك في مدرسة المنصور التاسيسية / القسم الاجنبي

● المواطن رياض حسيب مال الله

جوابا على شكواك المنشورة تحت عنوان (هل يجوز حرماني من هذه القطعة) طلبت دائرة عقارات الدولة مراجعتك لها للنظر في معاملتك في ضوء التوجيهات الصادرة اليها .

● المواطن فارس عباس عبدالله

ـ معهد اعداد المدربين التقنيين

بامكانك استخدام سيارة الاجرة في اية محافظة من محافظات القطر الان .. فقد صدرت تعليمات بتجميد القرار السابق الذي اشرت اليه في رسالتك .

في الصميم

من هنا وهناك

قررت وزارة التجارة اعتماد العلامة التجارية لكل مطحنة من مطاحن الحبوب في القطر ، واعتماد الية تنظيم ضبط اوزان الطحين الذي تجهزه المطاحن للوكلاء باسهام الشركة والناقل والمطحنة بالتواقيع على قوائم التجهيز .. كما قررت في ذات الوقت اعطاء الاولوية للمطاحن الجيدة في تجهيز الحبوب والتي تلتزم بجودة الانتاج وتطبيق الصيانة الدورية على المكائن والالات .

واتخذت الوزارة كذلك قرارا بتوجيه من السيد الوزير على اثر الندوة التي نظمت لوكلاء ومصنعي الطحين والخبز والصمون ، يقضي باعادة تجهيز الوكيل الذي تم تجهيزه بالمواد الغذائية الاساسية والضرورية في النصف الاول من الشهر الى بداية هذا الشهر (في الدورة الجديدة) لتجهيزه لغرض حصول المواطنين على حصصهم الشهرية بانتظام ودون تاخير ..

● لقد اتخذت وزارة التجارة هذه الاجراءات الايجابية والجادة بعد ان تجمعت لديها الملاحظات والشكاوى الخاصة بتلاعب عدد من اصحاب المطاحن باوزان الطحين ونوعيته .

مما ادى الى تضرر العديد من المواطنين جراء هذه المخالفات . ولابد بعد ذلك من متابعة هذه الاجراءات متابعة جادة ومحاسبة الذين يصرون على مخالفتهم محاسبة شديدة .

ولا شك ان عملية الاسراع بتجهيز الوكلاء بالطحين خلال هذه الدورة ستسهم في حل مشكلة المواطنين الذين اضطروا الى تحويل حصصهم من الصمون الى الطحين بسبب مخالفات اصحاب الافران والمخابز وعدم جودة الصمون المنتج في معظم هذه الافران .. لان ليس من المعقول ان يبقى البعض ولمدة قد تزيد على اسبوعين بدون ان يحصل على رغيف الخبز ليسد به رمق اسرته ..

تحية لكل الجهود المخلصة التي يبذلها العاملون في وزارة التجارة لمتابعة احتياجات المواطنين .. واملنا كبير بان لا يتاخر تجهيز الوكلاء بالطحين خلال هذا الشهر .

● عزالدين المانع ●

محاولة في تأويل الحرب الباردة ـ بقية

انتشارها فتلك التيارات بالامكان دائما تكييفها وربط برنامجها ومصالحها مع مصالح الاوتوقراطيات الحاكمة ومابالك لو قلنا باننا اذا استثنينا الشعارات العقيدية التعبيئية فان مصالح الفئات الاجتماعية التابعة لتلك التيارات تصب في النهاية في مجرى واحد مع مصالح الفئات الاخرى وخير دليل عندنا جماهير المغرب العربي التي التقت باصولييها وليبرالييها واشتراكييها في صف واحد لمناهضة التدخل الاجنبي في الجزيرة العربية .

والواقع ان مناهضة التدخل الاجنبي ليست الاشعارا من بين شعارات او قل انه بمثابة الشجرة التي لاتخفي الغابة . غابة المطالب والاحتجاجات والحقوق المغتصبة والمظالم والاحباطات وهلم جرا . وياتي الغزو الاجنبي الجديد للبلاد العربية واستنفار جيش اكبر قوة امبريالية للاجهاز على قطر عربي باسم شرعية دولية مزعومة ومفاهيم عرقية اكثر منها حضارية و في اطار حملة عنصرية جديدة وتبشيرية اعلامية غربية هستيرية لتفجر المكبوت كله وتكشف بشكل غير مسبوق من حقيقة الانظمة العربية والشعب العربي من الخصوم والاعداء في ان واحد .

وبما ان من تقاليد السياسة الاميركية صنع البيادق وتحريكها واثارة القلاقل وصنع الانقلابات وتمويلها واستخدام الوسائط والعملاء واغتيال الزعامات الوطنية الرافضة لمنهجها ومصالحها بما ان هذا جزء من تقاليد واساليب العمل لدى رجال الحكم الاميركي فقد بدا لهم ان بالامكان تنفيذ مخطط التطويق الكامل للمنطقة العربية وجعلها تستسلم بالكامل وذلك باستخدام الوسائل التقليدية وعبر وسطاء حان دورهم لرد ديون استقرارهم الداخلي وثرواتهم النفطية الهائلة وارصدتهم المليارية الهائلة في مواجهة ملايين العرب الجياع من نواكشوط الى ام درمان .

هذا وجه من وجوه تفسير عملية خفض اسعار النفط في بلدان الخليج التي سبقت الازمة الراهنة واشعل فتيلها وسيكون من السذاجة تماما السؤال عن علاقة بين محاولات الحصول على النفط بما يسميه الغرب «السعر المعقول» وبين ازمة هي على ماهي عليه في الوقت الحالي .. ان التاريخ يعلمنا انه حيثما توجد حكومات البناء الوطني والتنموي في العالم الثالث او البلدان السائرة في طريق النمو ، وحيث يتم التحرش بالمصالح النفطية للولايات المتحدة الاميركية ومن وراء ذلك خططها الاستراتيجية الا وتعمد بشكل مباشر او غير مباشر لرد الفعل لتتصرف باقرب الادوات اليها بشرا او مواد ، وانجعها تاثيرا وهذه المرة سخرت عملية سعر النفط لمحاولة خنق العراق وهو في مقتبل خروجه من حرب طويلة وبديون ثقيلة وعلى خطى استئناف نهضته الاقتصادية والاجتماعية وفي مطلع الانتقال الى ممارسة سياسية جديدة تدعم الحصانة العسكرية التي جلبت للعرب اول نصر في تاريخهم الحديث .

ونحن مانسينا «اسرائيل» في هذا الزحام ولا الرغبة الاميركية لتوفير الحماية الكاملة لها والاقتناع الاميركي بانه طالما بقي العراق مسلحا ومواصلا مناعته وشدته القتالية ومنهج عمله للمستقبل فان الكيان الصهيوني لن ينعم بالاستقرار ابدا ولن يتاتى له ان يصبح بلا منازع واسطة العقد في العلاقات بين الغرب والعرب .

وعليه فان اعتقادنا هو ان الحرب الباردة التي وضعت الولايات المتحدة الاميركية اوزارها هي والاتحاد السوفيتي بعد ان تحقق لها بعض ماتريد من هذا الاخير قد نقلتها واشتطن مباشرة الى الشرق الاوسط حيث الحرب دائما مشروع مؤجل او مفكك او يتم على حلقات والحملة الهستيرية الغربية سياسيا . واعلاميا . كما تعرض لها العراق بسبب اعدام الجاسوس بازوفت كانت حلقة اولى في الحرب الباردة ومعها حلقة السلاح الكيمياوي والتشكيك في الانتصار العراقي لان العرب ـ جبلوا على الهزيمة ـ وحلقة المدفع العملاق وتكثر الحلقات لتمتد في مسلسل طويل تشيب لذكره ومن وصفه الولدان .

التحريض على انزال سعر النفط الى حدوده الدنيا المعلومة حلقة بارزة وواسعة في الحرب الباردة الجديدة ورغم ان الادارة الاميركية وحلفاءها وعملاءها والكارتلات الدولية كانت تعرف كلها انها تستخدم اداة تصل الى العظم وهو ماوصفه الرئيس القائد صدام حسين بقطع الارزاق . وبالعمل على تجويع الشعب العراقي رغم ذلك لم يتوقع دهاقنة السياسة الاميركية وخبراؤها وخبراتها المبثوثة في كل مكان ان رد الفعل العراقي سيكون على مانعرف وانه يفضل «قطع الاعناق ولاقطع الارزاق» .

ولكن ماينبغي ان نستخلصه بصفة خاصة من هذه الحلقة هو ان ادارة جورج بوش المشبع بـ «ثقافة» وكالة المخابرات الاميركية حتى العظم ارادت ان تدفع بالحرب الباردة في هذه المرحلة الى درجة من الاحتدام تجعل العراق في النهاية يرضخ لما تريده واشنطن في المنطقة من نفط وغيره . فبعد فشل مخطط تفتيته اثنيا وطائفيا لابد من حمله على ان يتخلى عن برنامجه الشمولي ويتحول بل وينضم الى زمرة مشيخات النفط الخليجية وبامكانه عندئذ ان يلتحق بمجلس تعاون الخليج او ماشاء من المجالس وعليه السلام وله الوفاق ومعه الاتفاق !

وفي تقديرنا ايضا ان التجييش الاميركي المثير والذي لاسابقة له منذ حرب فيتنام واستنفار المؤسسات والقوانين والشرائع الدولية وكل المنابر اللاغطة صباح مساء باسم «الشرعية الدولية» اثر استعادة الكويت يمثل الحلقة الملتهبة في سلسلة الحرب الباردة ولنتذكر السنوات الطويلة التي قضاها حلف الناتو (الاطلسي) بزعامة الولايات المتحدة الاميركية وهو يحشد الجيوش في اوربا الغربية ويجمع الاليات الحربية وينظم المناورات ويعد سيناريوهات المواجهة مع الاتحاد السوفيتي الى درجة ان العالم كان يستيقظ احيانا على مفاجاة الحياة . لم يات الاميركيون وحلفاؤهم الى الجزيرة العربية على الاقل من اجل الحرب الشاملة ولكن ليشهروا وجههم وعضلاتهم مباشرة في عملية تصعيد الحرب الباردة والحظر والحصار وماشاعوا استصداره من مجلس الامن من مقرراته من بين حلقاتها المتبقية ولذلك لاغرابة اذا لم تقع الحرب الحقيقية حتى الان وبقيت احتمالا من بين احتمالات .

ورب قائل ان اطروحتنا هذه حول مفهوم وموقع الحرب الباردة تقوم وكما يقول الفقهاء على قياس فاسد اي تصادر على حقيقة ان الحرب المذكورة كانت قائمة بين قوتين عظميين مالكتين كلتيهما لاداة الردع . فنقول دون مماحكة ان العراق بعيد جدا عن مركز القوة السوفيتية ولكنه يملك قوة الردع . ردع «اسرائيل» ردع خصوم الاستقلال التاريخي للذات العربية ، ردع الاطماع الفاحشة للاميركيين . وبسبب قوة الردع هذه عسكرية وسياسية تدعو «اسرائيل» وحلفاؤها من عرب ومن عجم الى الانتقال من الحرب الباردة الى المواجهة العسكرية الفعلية ولهذا حديث اخر وهو ذو شجون .

في ندوة ـ بقية

وقال عبدالاله بلقزيز في مداخلته ان احداث الثاني من اب لاتندرج في اطار الاعتداء على مايسمى (بالسيادة الكويتية) وانما هي اعادة نظر في كيان العراق القطري بما يجعله يصحح وضعا استعماريا موروثا اقتطع بموجبه جزء من ارضه .

وقال السيد بن سالم حميش في مداخلته ان احداث الخليج قد كشفت عن عرب البراميل النفطية والثروات الخيالية حيث تشير احدى الاحصائيات الى ان ثلاثة شيوخ يملكون (١١٢) مليار دولار في حين ان المديونية العربية كلها (١٢٠) مليار دولار .

واعرب عن اعجابه بشخصية السيد الرئيس صدام حسين ومواجهته لكل القوى الغربية وفي قدرته على تحريك مشاعر الجماهير العربية والاسلامية

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالحميد ذياب نائب رئيس محكمة تمييز العراق سابقا وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان في العلوية ابتداء من يوم الاحد ٤ / ١١ لمدة ثلاثة ايام من الساعة ٤ حتى الساعة ٧ر٣٠ مساء تغمد الله الفقيد برحمته وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة وعشيرة المغفور له سردار عبدالمجيد رشيد البرواري عضو المجلس الوطني الامين العام لادارة الشؤون الداخلية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بوافر الشكر والتقدير لكل من تجشم عناء السفر وحضر مجلس الفاتحة او ارسلوا البرقيات .

عائلة المرحوم سردار البرواري

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٧ / ١١ / ١٩٩٠ . وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا .

ملاحظة

توجد ادوات احتياطية جديدة مع زجاج سيارات لمختلف انواع السيارات .

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١ـ	مرسيدس ٣٠٠ SEL	١٩٨٩	١
٢ـ	مرسيدس ٢٨٠ SEL	١٩٨٥	١
٣ـ	مرسيدس ٢٨٠ SE	١٩٨٥	١
٤ـ	مرسيدس ٨٢٠ S	١٩٨٢	٢
٥ـ	مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٠ ـ ١٩٨٢	٣٢
٦ـ	سوبر	٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٦	١٢
٧ـ	كراون	١٩٨٢	٣
٨ـ	كراون دي لوكس استيشن	١٩٨٢	١
٩ـ	كرونا	١٩٨٥ ـ ١٩٨٨	٢
١٠ـ	متسوبيشي	١٩٨٢	١
١١ـ	برازيلي	٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ١٩٨٨	٨
١٢ـ	لاندكروز	٨٣ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٨	٦
١٣ـ	نيسان بترول	١٩٨٧	١
١٤ـ	رانج روفر	٨١ ـ ١٩٨٢	٣
١٥ـ	شوفرليت استيشن	٨٢ ـ ١٩٨٥	٥
١٦ـ	شوفرليت بيكاب	١٩٨١	١
١٧ـ	شوفرليت بيكاب دبل قمارة	١٩٨٢	٢
١٨ـ	شوفرليت جمسي تنكر	١٩٨٤	١
١٩ـ	تويوتا بيكاب دبل قمارة	٨١ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٨	٦
٢٠ـ	تويوتا بيكاب	٨٥ ـ ١٩٨٨	٤
٢١ـ	داينا / ٢ طن	٨٤ ـ ١٩٨٨	٢
٢٢ـ	كوستر كاز	١٩٨٦	١

ارتفاع عدد شهداء ـ بقية

الذين استشهدوا برصاص العسكريين او المستوطنين الصهاينة منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٧٤٢ فلسطينيا حسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا الى مصادر فلسطينية .

وامتد العنف الى مدينة غزة ومخيم جباليا المجاور وحصلت الاحداث الاكثر خطورة في مستشفى الشفاء الذي احتله الجيش اثر عمليات رشق بالحجارة واسفرت هذه الصدامات عن سقوط ١١ جريحا من الفلسطينيين .

وفد رسل ـ بقية

السلام في المنطقة والعالم .

وقال ان صدا القرار الانساني سيقوى من موقف جمعيتنا وعملها في داخل الولايات المتحدة الاميركية ودول العالم الاخرى والداعي الى [illegible]

المنطقة العربية .

واضاف باننا سنعمل بكل مافي وسعنا من خلال نشاطات جمعيتنا لكسر طوق الحصار الاقتصادي اللا انساني المفروض على شعب واطفال العراق والذي يعد خرقا للمواثيق والاتفاقيات الدولية ومبادىء حقوق الانسان .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الصحافة الاردنية والفلسطينية

الانظمة العربية الموالية لامريكا تعامل الفلسطينيين كرهائن

عمان ـ مراسل «الثورة» :

اكدت صحيفة اللواء الاردنية الاسبوعية في عددها الصادر امس المعاملة السيئة وغير الانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون والاردنيون على ايدي الاجهزة القمعية للانظمة العربية السائرة في ركاب امريكا وحلفائها ومعاملتهم كرهائن .

واشارت الى مسارعة تلك الانظمة الى اضطهاد ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني لمواقفهم المعادية للسياسة الاميركية في المنطقة العربية وذكرت انه في قطر تم طرد ٥٨ عائلة فلسطينية اما باقي الجالية الفلسطينية في قطر والبالغة ١٤٠ الف نسمة فتعيش في خوف وقلق دائمين لاتعرف ماذا سيحل بها غدا .

كما تم طرد ١٢ عائلة من الامارات من بينها عائلة احد قادة حركة الجهاد الاسلامي الشيخ عبدالقادر عودة الذي طردته السلطات الصهيونية من بلاده فلسطين في ايار عام ١٩٨٨ .

وقالت الصحيفة ان سفارات نظام فهد في الخارج تلقت تعليمات تنص على عدم تزويد الفلسطينيين او الاردنيين بسمات دخول كما لايسمح لهم بتغيير عملهم لاي سبب كان .

اما الحكومة المصرية واعلامها فيشكلان راس الرمح في الحملة ضد الفلسطينيين والاردنيين فلقد منع الطلبة الفلسطينيون والاردنيون المسجلون في الجامعات المصرية وحتى اولئك الذين يحملون جوازات سفر مصرية خاصة من دخول البلاد وطرد عشرات الفلسطينيين من مصر وقامت المباحث المصرية باعتقال قسم منهم .

ومن جانبها اكدت نشرة الاسلام وفلسطين الصادرة في قبرص هذه التصرفات التي تنم عن حقد دفين وعن لا اخلاقية .. واشارت الى ان هدف تلك السياسة هو زرع الفرقة والتشرذم .

وقالت انه بالفعل بدات حملة تشريد جديدة ضد الفلسطينيين .

وخلصت النشرة الى القول لقد كان غطاء الحملة الرئيس ضد الفلسطينيين الموقف الشعبي والاسلامي والوطني المؤيد للعراق داخل وخارج الوطن المحتل بما في ذلك موقف منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع القاهرة .

«الراي» الاردنية

قوة العراق وضعت الامبريالية في مأزق

عمان ـ٣ـ واع : قالت صحيفة (الراي الاردنية) ان سياسة الضغط والتخويف والاستعلاء التي طالما مارستها القوى الامبريالية ضد الامة العربية تصطدم الان بفعل عربي جديد يبزغ من بلاد الرافدين .

واضافت الصحيفة في مقال لها ان هذه السياسة على الرغم من شراستها وخطورتها لم تفلح في فرض هيمنتها بينما تزداد القناعة في جميع ارجاء العالم بان الحل العربي السلمي للاحداث هو الخيار الايجابي الوحيد الذي يمكن ان يجنب المنطقة والعالم كوارث هما في غنى عنها .

عباس مدني : وجود القوات الاجنبية في الخليج العربي احتلال استعماري

الجزائر ـ٣ ـ واع : اكد الشيخ عباس مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ ان وجود القوات الاميركية والحليفة لها في منطقة الخليج العربي هو احتلال استعماري للارض العربية ومقدسات المسلمين فيها وتحد حقيقي لمشاعر المسلمين .



وقال خلال تجمع جماهيري كبير عقدته منظمته الجبهة الاسلامية للانقاذ في مدينة باتنه (شرقي الجزائر) لمناسبة الذكرى (٣٦) لانطلاقة الثورة الجزائرية ان نصوص الدين الاسلامي الحنيف تحرم عملية اللجوء الى الكفار في محاربة المسلمين .

واشار الى ان اللجوء الى الحل العربي الاسلامي يمثل الخطوة النهائية لقضية الخليج العربي .

موقف

حول زيارة بيكر للمنطقة

اهداف شريرة وسقوطها حتمي

بدا جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة امس بزيارة جديدة للمنطقة العربية ولعدد من العواصم الغربية ولموسكو وتركيا في اطار جولة تستهدف الاتصال بحلفاء اميركا ولمهمة تندرج في اطار معاداة العراق .

وتوقعت وكالات الانباء ان بيكر سيحاول خلال جولته هذه اجراء اتصالات بالدول دائمة العضوية في مجلس الامن بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين حيث سيلتقي بوزير خارجية الاخيرة في القاهرة في محاولة لتنسيق المواقف من جديد باتجاه تصعيد الاجراءات العدوانية على العراق .

ان زيارة بيكر وكما يرى المحللون الاميركيون والغربيون تاتي في اعقاب تلويح بوش باعتماد الحل العسكري في حل ازمة الخليج العربي وعلى اساس الادعاء بان صبره قد نفد ازاء اصرار العراق المبدئي على عدم الانسحاب من الكويت لانها ارض عراقية وهي تاريخيا جزء لايتجزأ من ارضه الموحدة .

لذا فان هذه الزيارة تبدو خاصة ولاهداف خاصة لايمكن ان ينظر اليها بحسن نية لانها جاءت مترافقة مع صيحات الحرب التي تنعق بها واشنطن بشدة ويردد صداها مسؤولون اخرون مثل تاتشر . ولانها تتزامن مع قلق اميركي معلن عن احتمالات تصدع الحلف المعادي للعراق بفضل مبادرات العراق السلمية والتي بدات تؤثر في الراي العام العالمي عموما والاميركي بشكل خاص وهذا يكشفه تصاعد الحملة المرجحة للحل السلمي في الولايات المتحدة ودول الغرب الاخرى .

وزيارة بيكر الجديدة تمثل عودة لزيارته الاولى للمنطقة والتي شرعت منها خطوات معاداة العراق واعقبها الحظر الاقتصادي الذي فرضته اميركا علنيا باسم مجلس الامن وعليه فان بيكر يسعى لتمرير العديد من الاهداف والنيات المعادية لمصلحة الشعب العراقي وللامة العربية وفي مقدمة ذلك :

اولا : زيادة الضغط النفسي والاعلامي على العراق من خلال بحث امكانية استصدار قرارات جديدة في الامم المتحدة تعادي العراق خصوصا وان اميركا تترأس هذا الشهر جلسات مجلس الامن وقد لوحت سلفا بانها تدرس صيغ قرارات مضافة لمعاقبة العراق .

ثانيا : السعي لجس نبض الحلفاء وخصوصا السوفيت حول امكانية استصدار قرار من مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية ضد العراق .

ثالثا . معالجة قضية معقدة من الناحية التقنية العسكرية وهي من يتولى القيادة العليا للقوات الدولية المتواجدة في ارض نجد والحجاز في حالة نشوب حرب حيث يبدو ان القوات العسكرية في المنطقة غير خاضعة لقيادة موحدة مما يصعب معه الاقدام على الفعل العسكري قبل توحيد القيادة وتحديد مصدر القرار المركزي لتلك القوات .

ورغم ان اهداف الزيارتين تبدو واحدة فهي عدوانية الا ان الظروف المحيطة بالجديدة منها تبدو مختلفة عما احاط بالاولى . فالذي يقلق الولايات المتحدة الان «وهو مادفع الادارة الاميركية لان ترسل بيكر للمنطقة وسيليه بوش في زيارة خاصة لجنوده» ظهور مؤشرات واضحة على رفض بعض حلفاء اميركا الانسياق وراء دعوة بوش لشن حرب على العراق سواء بشكل منفرد او تحت مظلة الامم المتحدة وهذا مابرز في تصريحات غورباتشوف وميتران المشتركة في باريس مؤخرا وهو ما تجسد في الاصوات التي ظهرت في صفوف مجلسي النواب والشيوخ الاميركيين والمعارضة لسياسة بوش العدوانية في معالجة مشكلة الخليج .

لذا فمن المتوقع كما اكد ذلك محللون غربيون ان لاينجح بيكر في مهمته الجديدة وبالدرجة الاولى دعوة الولايات المتحدة لترجيح الخيار العسكري الذي كان وسيظل مرفوضا مهما حاولت الولايات المتحدة اضفاء التبريرات والمسوغات عليه لان الجميع يعرفون بما فيهم الحلفاء ان خيار الحرب يعني الهلاك الحتمي لمن تسول له نفسه التورط فيه فالقوة العراقية قادرة على امتصاص اية هجمات معادية وقادرة على الرد عليها بشدة مما يجعل مهمات المهاجمين صعبة وهم يقدرون اكثر من غيرهم ان الحرب اذا بدات فلن تتوقف . وقرار ايقافها لن يكون بايديهم ، وهذا مايعرفه بيكر وقبله بوش والتلويح بالحرب ليس الا فصلا من فصول مسرحية دراماتيكية يكثر فيها صراخ بوش وبكاء بيكر واسدال الستار عليها يكون دائما باعلان بطلان الشر وهزيمة الاشرار .. وهي هزيمة مكتوبة وحتمية لبوش ولباقي جوقة الحرب من غربيين ومن عرب باعوا انفسهم للشيطان .

● ضياء حسن ●

تل ابيب وتطورات الخليج

لاجدال ان تزايد الجهود السلمية الدولية والعربية لايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج وتجنب حرب مدمرة ستنال ـ ان وقعت ـ جميع الاطراف بلا استثناء يثير القلق الشديد داخل «اسرائيل» فهي الجهة الوحيدة ليست فقط المستفيدة من اندلاع حرب في المنطقة بل ايضا هي الجهة الوحيدة التي بحاجة ملحة الى مثل هذه الحرب .

وغير خاف دور «اسرائيل» الرئيسي في تفاقم الازمة الراهنة فالصهيونية الدولية وكيانها في فلسطين المحتلة هما اللذان قادا دائما الحملات المعادية للعراق منذ قصف المفاعل النووي العراقي السلمي في حزيران ١٩٨١ وحتى الان لا لسبب الا لان العراق عمل دائما وبداب لبناء نفسه وبناء قوته الذاتية كي يستطيع حماية منجزاته ومسيرته وكي يسهم بفعالية في الدفاع عن امته وهو بذلك يشكل اليوم وغدا عاملا مهما في النزاع العربي ـ الصهيوني ورادعا يمنع «اسرائيل» من مواصلة مخططات التوسع والعدوان .

ومع قيام العدو الصهيوني باستيعاب وتوطين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي وبلدان شرق اوربا تحتاج «اسرائيل» الى شن حرب عدوانية على جيرانها العرب حتى تستطيع تهجير عرب الارض المحتلة ومابقي منهم في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ والقذف بهم دفعة واحدة وفي ضربة واحدة الى الاردن بعد ان تحتله والى الاقطار العربية الاخرى واذا ما اضطرت «اسرائيل» بعد ذلك الى الانسحاب من الاردن فانها تكون قد افرغت كل فلسطين المحتلة من سكانها العرب واذا لم تنسحب تواصل بناء المستوطنات الصهيونية داخل الاردن نفسه وتفريغه بدوره هو الاخر من سكانه العرب .

لذلك ولغيره تقلق «اسرائيل» كثيرا كلما مال ميزان ازمة الخليج نحو خيار السلام والتسوية السياسية وتبذل جهدها ونفوذها لترجح خيار الحرب فلاشك ان اندلاع حرب في المنطقة سيعني حتما ـ لاكثر من سبب ـ اشراك «اسرائيل» فيها فهذه فرصتها لاجتياح واحتلال الاردن وارغام فلسطينيي الارض المحتلة على النزوح الجماعي اليه .

بيد ان هذا بحد ذاته سيضع اميركا والاصطفاف العربي المعادي للعراق في مازق لايحسدان عليه .

فعرب اميركا الذين استدعوا قواتها الى المنطقة او انضووا تحت لوائها الحوا على واشنطن بابعاد «اسرائيل» عن ازمة الخليج لان ارتباطها بالازمة باي شكل من الاشكال سيضع عرب اميركا في مواجهة شعوبهم مباشرة ويقلب الموازين والحسابات لصالح العراق .

وفي صحيفة الغارديان البريطانية يلاحظ توني مارلو العضو المحافظ بمجلس العموم البريطاني عن دائرة «نورث سلم بيتون» ان معسكرات اللاجئين الفلسطينيين سواء غرب نهر «الاردن» او شرقه مزينة بالاعلام الفلسطينية والعراقية وصور الرئيسين ياسر عرفات وصدام حسين ويعلق مارلو على ذلك بقوله «ان الفلسطينيين الذين عانوا القمع والتنكيل طوال عقود وجدوا اخيرا في شخص صدام حسين والعراق قوة عربية قادرة تقف بصدق الى جانب نضالهم» .

وكما هو معروف ليس هدف التدخل العسكري الاميركي في الخليج هو الدفاع عن آل صباح او آل سعود او غيرهم من حكام دويلات النفط وانما الهدف الحقيقي هو ابار النفط وفرض هيمنة الشركات الاميركية على نفط الخليج وضرب القوة العسكرية العراقية حتى يمكن تمرير المشروعات الاميركية والصهيونية المريبة في المنطقة وهذا الهدف الاخير هو ماتحرص عليه «اسرائيل» اكثر من اي شيء اخر ودفع جميع الاطراف في اتجاه الخيار العسكري هو همها الاساسي حتى يمكنها ان تحقق اهدافها كما تريد .

وهذا هو ما عبر عنه بصراحة الصهيوني هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق حينما دعا الى انه اذا لم يتم تدمير الالة العسكرية العراقية سيصبح الوطن العربي اكثر راديكالية !

الا ان الحقيقة الاكثر وضوحا هي ان القوة العسكرية العراقية هي العقبة الكاداء في وجه تنفيذ مخططات العدوان والتوسع الصهيونية ولهذا خرجت لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست «الاسرائيلي» بنتيجة مؤداها ان مصلحة «اسرائيل» الاساسية الكبرى في كل مايتعلق بازمة الخليج هو ان تنتهي بالتدمير الكامل للجيش العراقي واية صناعات عسكرية عراقية قائمة او محتملة ! ؟ ..

كذا ؟ !

غير ان الاجماع الدولي الذي حققته واشنطن ضد العراق اخذ يتاكل ويتضاءل وسارت التظاهرات ضد الحرب في حوالي ١٨ مدينة اميركية كانت اكبرها في مدينة نيويورك حيث سار ١٥ الف متظاهر في شارع بورودي حتى ميدان تايمس وهم ينشدون : «لاللجحيم .. لانريد ان نذهب .. لانريد ان نحارب من اجل تكساكو» .

وتكساكو هي شركة النفط الاميركية العملاقة التي يملكها آل روكفيلر والتي تعد اكبر شركة للطاقة في العالم حيث تعمل مشروعاتها على امتداد القارات الخمس .

غير ان قادة العدو الصهيوني لايهمهم احراق المنطقة بما فيها من قوات ومصالح غربية في اتون حرب مدمرة في سبيل تحقيق اهدافهم العدوانية التوسعية .. فلهفة «الاسرائيليين ـ كما اعترفت صحيفة دافار ـ لعملية عسكرية ضد العراق واضحة ويجزم الخبراء «الاسرائيليون» بان اي حل سياسي لازمة الخليج يشكل خطرا على «اسرائيل» اكثر مما يشكله الحل العسكري واكثر ما يخشونه ان تنتهي الازمة بتسوية سياسية فهذه التسوية بالنسبة اليهم تعني امورا خطيرة منها ان «صدام حسين» الذي حدد «اسرائيل» هدفا قوميا له سيبقى رئيسا للعراق وستبقى في حوزته الالة الحربية العراقية الضخمة والحديثة .

لذلك لم تكن صدفة على الاطلاق ان تنتهز «اسرائيل» فرصة ازمة الخليج كي تصعد من قمعها ضد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وتنظم مذبحة المسجد الاقصى لترفع من سخونة الاحداث وترفع من شدة التوتر في المنطقة المهيأة لاقصى درجات الانفجار .

محمد حجازي ● القاهرة ●

في حوار مع رئيس وفد جمعية المصالحة الشعبية الاميركية :

نسعى لمنع نشوب الحرب ونحن ضد التواجد الاميركي والاجنبي في المنطقة

لمسنا ان العراق لايريد الحرب وانما ينادي ويجاهد من اجل السلام والحق والعدل

كتب ـ رعد عبدالجبار :

زار القطر في الاسبوع الماضي وفد جمعية المصالحة الشعبية الاميركية والتقى خلال زيارته بعدد من السادة المسؤولين وتباحث معهم حول السبل الكفيلة باحلال السلام في منطقة الخليج والجزيرة العربية .

كما التقى الوفد الذي يضم عشرين شخصية بالدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية وبهذه المناسبة اجرت «الثورة» حوارا مع السيد دكلس اوستر رئيس الوفد .

● ما هو الهدف الاساسي لزيارة وفد الجمعية للعراق ؟

★ ان المهمة التي يحملها الوفد هي استطلاع الاراء والتعرف المباشر على الموقف العراقي لاسيما تجاه التواجد الاميركي والاطلسي في الخليج اضافة الى ان المهمة الاساسية للوفد هي سعي الجمعية لاحلال السلام والعمل بكل السبل لمنع نشوب الحرب في المنطقة .

● هل للجمعية موقف حيال التواجد الاميركي في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي ؟

★ ان موقف جمعيتنا هو ضد التواجد الاميركي والاجنبي في المنطقة وسنقوم بقصارى جهودنا سعيا لسحب القوات الاميركية من المنطقة لان هذا التواجد لا يخدم عملية السلام .

● كيف تنظرون الى الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق من قبل الادارة الاميركية التي اتخذت مجلس الامن الدولي غطاء ظالما له .

★ من المؤكد ان جمعية المصالحة الشعبية تهدف الى ارساء السلام والاستقرار في العالم وعليه فنحن ضد تجويع الشعوب ومنع الغذاء والدواء وحتى ضد الحصار الفكري .. وهذا يعني اننا نقف بالضد من قرار فرض الحصار على العراق .

● ما هو الهدف من زيارتكم للمؤسسات العلمية والتربوية في القطر ؟

★ لقد اطلعنا المسؤولون في الجامعة المستنصرية على النشاطات العلمية وعلاقة الجامعة بالمجتمع رغم الظروف الصعبة التي تمرون بها .. ولكننا وازاء هذا الاهتمام الذي تكنونه للعلم والتقدم العلمي فان الحياة ستنتصر لكم علميا وثقافيا وانسانيا ولذلك فان الجمعية التي تسعى للسلام تثمن وتحترم هذا الجهد والنشاط العلميين اللذين شاهدناهما بانفسنا في الكليات والاقسام العلمية في الجامعة .. والجامعة جميلة بمرافقها العلمية وطلابها وحتى سير تدريساتها .

وفي ختام الحوار اكد السيد رئيس الجمعية انه لمس ومن خلال هذه الزيارة ان العراق لا يريد الحرب وانما ينادي بالسلام ويجاهد من اجله ومن اجل الحق والعدل والانصاف .

«يونايتدبرس» تخفض رواتب موظفيها

واشنطن ـ٣ ـ رويتر : قالت وكالة انباء يونايتد برس انترناشيونال (يو بي اي) التي تتخذ من نيويورك مقرا لها انها خفضت رواتب الموظفين غير النقابيين بنسبة ٣٥ في المئة ودعت الى عقد اجتماع عاجل مع زعماء نقابة العاملين في وكالة الانباء كجزء من تحرك يرمي الى جذب المشترين المحتملين .

وقالت الشركة وهي احد فروع شركة انفوتيكنولوجي انها تلقت من ستة مشترين محتملين من بينهم شركات ذات اسهم ممتازة في البورصة ما يفيد اهتمامهم بعرض الشركة .

مدريد تفاوض واشنطن بشأن صفقة دبابات

مدريد ـ٣ ـ واع : قررت اسبانيا شراء نحو ٤٠٢ دبابة اميركية من طراز «ام ـ ٦٠» من بين الدبابات التي ستسحبها واشنطن من اوربا بمقتضى اتفاقية خفض الاسلحة التقليدية في وسط اوربا .

وذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغسلافية نقلا عن الصحف الاسبانية ان حكومة مدريد بدات بالفعل محادثاتها حول شراء الدبابات الاميركية .

بمناسبة ذكرى الوعد المشؤوم

منظمة التحرير الفلسطينية تحمل مجلس الامن مسؤولية حماية الشعب الفلسطيني

تونس ـ٣ ـ واع : حملت منظمة التحرير الفلسطينية بريطانيا المسؤولية التاريخية والسياسية عن ماساة الشعب العربي الفلسطيني .

وقال السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم لمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم .. ان مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة مطالبان ببحث الاجراءات العملية الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني من الارهاب «الصهيوني المنظم» .

وذكر ان العالم اجمع يشهد الان الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في الاراضي الفلسطينية ويشهد كيف يتعامل الاميركان بمقياسين مختلفين عند تعاطيهم مع قرارات المؤسسة الدولية .

واشار السيد بسام ابو شريف الى انه في الوقت الذي تحشد فيه الولايات المتحدة قواتها العسكرية على الاراضي العربية تحت شعار تطبيق قرارات الامم المتحدة نراها تستمر في تجاهل القرارات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين مؤكدا استمرار مساندة الاحتلال الصهيوني في مواجهة ارهابه المنظم حتى يخرج اخر جندي صهيوني من الاراضي العربية المحتلة .

واكد ابو شريف ان احتلال الكيان الصهيوني للارض العربية وللضفة الغربية وقطاع غزة قد مضى عليه ان يستمر (٢٣) عاما من اتخاذ الامم المتحدة للقرار (٢٤٢) لولا الدعم المستمر المادي والعسكري والسياسي الذي تمده به الولايات المتحدة والدول الغربية .

ودعا السيد بسام ابو شريف الامة العربية الى حشد كل طاقاتها وامكاناتها لاجبار العدو الصهيوني على تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة .

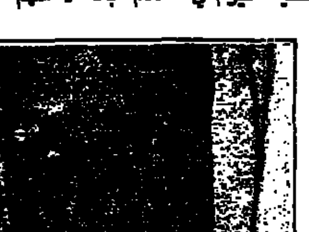
حل الهيكلية العسكرية لحلف وارشو

بون ـ٣ ـ واع : قال جيلي باتينين المستشار العسكري للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفيتي يستعد حاليا لحل الهيكلية العسكرية لحلف وارشو .

ونقلت صحيفة (دي فيلت) الالمانية عن باتينين قوله في حديث صحفي ينشر اليوم ان الحل يستهدف القيادة العليا ورئاسة اركان الحلف العسكري لدول الشرق مضيفا ان اليوم الذي ستحل فيه هاتان المنظمتان لم يعد بعيدا .

بوتو واعضاء حزبها يرفضون اداء القسم امام البرلمان

اسلام اباد ـ٣ ـ اف ب : شارك نواب التحالف الديمقراطي الشعبي الذي تترأسه رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بينظير بوتو لفترة قصيرة في جلسة افتتاح الجمعية الوطنية اليوم في اسلام اباد الا انهم رفضوا اداء القسم .



واحتج انصار بوتو على غياب احد نواب تحالفهم وهو عاصف زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة الذي يشكل «انتهاكا للامتيازات» التي يتمتع بها النواب .

وزرداري الذي انتخب نائبا للتحالف الديمقراطي الشعبي في كراتشي في ٢٤ تشرين الاول الماضي مسجون منذ العاشر منه بتهمة التزوير والاشتراك في عملية خطف الا ان محكمة خاصة سمحت الخميس باشتراكه في جلسة افتتاح الجمعية الوطنية .

واكد وزير الداخلية زاهد سرفراز انه سيكون بامكان زرداري ان يؤدي القسم غدا الاحد لكن نواب التحالف وعلى راسهم بوتو غادروا القاعة من دون اداء القسم .

هنغاريا عضو في المجلس الاوربي

روما ـ٣ ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية الايطالية امس ان هنغاريا ستحصل على العضوية الكاملة في المجلس الاوربي يوم (الثلاثاء) المقبل لتكون اول دولة من دول اوربا الشرقية تنضم للمجلس .

وذكر اليساندرودي فرانكو المتحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية في تصريح له نقلته وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) ان كلا من تشيكوسلوفاكيا وبولندا سيتم السماح لهما بالانضمام لعضوية المجلس في اوائل العام المقبل .

هبوط اضطراري لطائرة ركاب اميركية

نيويورك ـ ٣ ـ واع : هبطت ليلة امس طائرة ركاب تابعة لشركة اميركان ايرلاينز من طراز دي سي ـ ١٠ بمطار جون كندي في نيويورك اضطراريا بسبب حصول خلل في جهاز انزال العجلات .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن مصادر مسؤولة في المطار المذكور قولها ان الطائرة كانت في رحلة من لندن الى دالاس بولاية تكساس الاميركية .

من الجهات الاربع

اختيار صحفي كاول رائد فضاء ياباني

● طوكيو ـ اعلنت اذاعة طوكيو مؤخرا ان صحفيا عمره ٤٨ عاما واسمه تويوهيرو اكيياما اختير ليصبح اول رائد فضاء لليابان بمشاركته في مهمة سوفيتية في الفضاء .

واوضحت الاذاعة ان اكيياما الذي يعمل في قسم التحقيقات في [illegible] سيصعد على متن صاروخ سوفيتي سينطلق في الثاني من كانون الاول المقبل ليصل الى المحطة الفضائية (مير) بعد يومين وسيجري تحقيقات على الهواء مباشرة حتى عودته الى الارض في العاشر من كانون الاول برفقة رائدي فضاء سوفيتيين يقومان بمهمة في الفضاء منذ شهر اب الماضي .

واضافت اذاعة طوكيو ان اكيياما الذي سيكون اول صحفي في الفضاء ينوي حمل ضفدعة معه لمراقبة سلوكها في حال انعدام الجاذبية .

خطر التلوث يهدد بحر قزوين

● موسكو ـ تسببت [illegible] مادة الكيروسين المستخدمة في احد المطارات العسكرية السوفيتية في تلوث مياه الشرب لمدينة كبيرة في جنوبي الاتحاد السوفيتي وانها تهدد بتلوث بحر قزوين .

وسيتعين توفير امدادات طارئة لمياه الشرب لحين [illegible] ابار عميقة لتوفير مصادر المياه لعام ١٩٩١ .

واتهمت الاذاعة [illegible] القواعد العسكرية [illegible]

باع والدته وزوجته وابنته فاستحق الشنق

● بكين ـ قالت الصحيفة القانونية الرسمية في الصين مؤخرا ان السلطات نفذت حكم الاعدام برجل يبلغ ٢٧ عاما من العمر كان قد باع والدته وزوجته وطفلته بالاضافة الى ١٨ امراة وطفلا اخرين .

وحكم على الرجل بالاعدام وتم التنفيذ فورا في مقاطعة سيشوان في غربي الصين في ٢٨ ايلول الماضي .

وقد باع الرجل زوجته وطفلته البالغة من العمر ثلاث سنوات بمبلغ ١٨٥٠ يوان (٣٩٢ دولارا) ووالدته بمبلغ ١٢٠٠ يوان (٢٥٤ دولارا) وذكرت الصحيفة ان الرجل باشر تجارة الرقيق في عام ١٩٨٥ ومارس تجارة الرقيق التي كانت شائعة قبل الثورة الشيوعية تحدث في بعض المقاطعات .

معاهدة دولية لمكافحة المخدرات

● الامم المتحدة ـ وصفت الولايات المتحدة معاهدة دولية جديدة بشان المخدرات بانها اهم معاهدة بهذا الشان في العالم وقالت ان هذه المعاهدة ضيقت الخناق على مروجي المخدرات .

وتلزم المعاهدة الموقعين بتسليم المجرمين المطلوبين وسن لوائح مصرفية تسمح بالحجز على فوائد المخدرات وتبادل المعلومات المتعلقة بالجريمة ومراقبة تصنيع وبيع المواد الكيمياوية اللازمة لتصنيع المخدرات والتاكد من عدم قيام خطوطها الجوية والبحرية [illegible]

رسميا باسم معاهدة الامم المتحدة ضد النقل غير المشروع للمخدرات والمواد المؤثرة في العقل موضع التنفيذ بعد ٩٠ يوما من تصديق ٢٠ دولة عليها وكانت اسبانيا هي الدولة رقم ٢٠ في التصديق عليها يوم ١٣ اب الماضي .

بطاقة عضوية الحزب الشيوعي .. في الاسواق !!

● موسكو ـ ذكرت صحيفة (ترود) السوفيتية ان بامكان السياح الاميركان والاجانب شراء (بطاقات عضوية الحزب الشيوعي السوفيتي) من الباعة المتجولين بشارع اربات بموسكو بسعر يصل الى (٣٠) دولارا للبطاقة الواحدة .

واكدت الصحيفة ان الباعة يقومون في ازقة الشارع بعرض هذه البطاقات على السياح الاجانب بجانب [illegible]

ندوة «الثورة» مع الوفد البرلماني الايرلندي

لتخرس الصيحات التي تدعو الى الحرب

مبادرة الرئيس صدام حسين تحمل عناصر كثيرة لاحلال السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط



كتب ـ محمد مزيد :

التقت (الثورة) بالوفد البرلماني الايرلندي للسلام برئاسة ميشيل مايكل هيكنز عضو البرلمان وموفد عن حزب العمال الايرلندي وعضوية السيدين ديفيد اندروس ممثل عن الحزب الحاكم في ايرلندا وعضو البرلمان وباول برادفورد ممثل عن الحزب المعارض وعضو البرلمان الايرلندي .. واجرت معهم الحوار التالي :

(الثورة) ماسبب زيارتكم الى بغداد ؟

السيد هيكنز كنا سعداء عندما استقبلنا دعوة السيد رئيس البرلمان العراقي اثناء الاجتماعات التي جرت في الاوروغواي للبرلمانات العالمية وكان للوفد البرلماني العراقي والوفد البرلماني الايرلندي العديد من المباحثات النافعة وقد اوضحنا من خلالها للوفد العراقي رغبة البرلمانيين الايرلنديين بالحضور الى العراق للاطلاع على طبيعة الضيافة العراقية للضيوف الايرلنديين .

(الثورة) كيف تنظرون الى طبيعة العلاقة بين العراق وايرلندا ؟

السيد اندروس : يمكننا القول ان العلاقة العراقية الايرلندية قديمة جدا واستمرت بالتواصل خلال الحرب العراقية الايرانية من خلال تنفيذ الكثير من المشاريع التنموية العراقية واستمرت ايضا من خلال الاحترام المتبادل حتى توطدت بين الشعبين العراقي والايرلندي .

(الثورة) هل اطلعتم على مبادرة السلام العراقية التي اعلنها قائدنا السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي ؟

السيد هيكنز : قرأت مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ودرستها واود هنا ان اشيد بها كونها تحمل رؤية مستقبلية لضمان الحل الشامل لجميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي ونحن ضد قرار الحرب ولانؤمن بها وقد كانت المبادرة تحمل عناصر مهمة لاحلال السلام بل نؤمن بالحلول الدبلوماسية ويجب ان لاتطلق الصيحات من اجل الحرب لانها مدمرة وستجلب الكثير من المصاعب الحياتية لجميع الاطراف التي ستشترك بها .

واضاف السيد باول برادفورد معقبا على حديث زميله : ان التغييرات السياسية الاخيرة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وهدم جدار برلين وتوحد المانيا هذه التغييرات قد خلقت نوعا من الفراغ وبؤرا للتوتر في بعض اماكن العالم .

ان اطفاء مناطق التوتر مسالة مهمة يجب ان يسعى اليها العالم كله ويجب ان يحل السلام على اساس العدالة الاقتصادية لدول المنطقة وان يحل الاحترام لتطلعات الشعوب التي ترزح تحت مناخ هذا التوتر الذي اشرنا اليه ..

(الثورة) ماذا يقول السيد ديفيد في قرارات منع الحليب والغذاء والدواء عن الشعب العراقي ومحاولة تجويعه ؟

السيد ديفيد : نحن ضد هذه القرارات التي تحمل في طبيعتها حسا عدوانيا مقيتا ضد الطفولة في العراق .. ويجب على الدول والحكومات الا تطبق مثل هكذا قرارات جائرة وينبغي ان تتوفر الحلول الدبلوماسية والسياسية وان يعم الحوار كيما تعالج المشاكل القائمة .. لقد لاحظنا عندما زرنا (اسرائيل) انها تؤذي الاطفال الفلسطينيين ايضا وقد صدرت عن هيئة الامم المتحدة قرارات عديدة ضد (اسرائيل) ولكن لم تطبق وهذا غير جائز وصدرت ايضا قرارات عن هيئة الامم المتحدة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا ولم تطبق ايضا .. لكن هيئة الامم طبقت قراراتها ضد العراق واعلنت الحصار الاقتصادي .. يمكننا القول ان كل هذا يتعلق بالاخلاقية السياسية التي تتحكم بها المنافع والمصالح وليست رغبات وتطلعات الشعوب .

(الثورة) هل اطلعتم على الحضارة العراقية القديمة ؟ وماهو انطباعكم ؟

السيد هيكنز : نعم اطلعنا عليها بل كنت انا ادرس تاريخ المدن واول محاضراتي يتعلق بالحضارة السومرية التي علمت الانسانية الكتابة باللغة المسمارية وحضارة بابل العريقة التي يقال بانها مازالت شاخصة الى هذا الوقت . كما درست الحضارة الاسلامية العربية خصوصا . حيث تسود العدالة والاحترام الكبير للانسان .

تصوير : كمال نعيم

صلابة الدفاعات العراقية وسلامة التنظيم تثيران قلقا اميركيا متزايداً

لندن ـ مكتب (الثورة) وانصات ـ خاص :

قالت صحيفة الانديبندنت في تقرير لمراسلها في واشنطن كرستوفر فريبلامي : ـ ان المسؤولين الاميركيين مهتمون بقدرات الجيش العراقي العظيمة .

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي قوله ان مستوى الفرق العراقية خصوصا فرق الحرس الجمهوري جيدة تماما وان هناك درجة عالية من الكفاءة في القوات العراقية وسيكون العراقيون صلبون جدا ومن العسير تدميرهم .

واستعرضت الصحيفة حسن انتشار القوات العراقية . ونقلت عن مسؤول اميركي اخر قوله : ان هناك قوات عراقية ضخمة على الشاطىء والمرء يستغرب ماذا يمكن لقوات البحرية الاميركية القيام به حقيقة .

وتطرقت الصحيفة الى حكمة الرئيس صدام حسين في قيادته المباشرة والمجربة للمعارك وجعله لجميع القرارات بمستوى ستراتيجي وقالت انه يهتم حتى بالمستويات البسيطة من القرارات والفعاليات العسكرية .

كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان المقاطعة الاقتصادية للعراق لم تؤثر على قدراته العسكرية اعلن ذلك الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية الذي كان يعلق على حديث ادلى به وليم ويبستر مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية في اجتماع للمؤتمر القومي للمنظمات الدولية عقد في واشنطن الاسبوع الماضي وقال فيه انه لاتوجد دلائل على تاثير المقاطعة الاقتصادية على القوات العراقية .

ونقلت الصحيفة عن ويبستر قوله ان الرئيس صدام حسين قائد ذو خبرة في شؤون الحرب وهو يعرف قيمة المخزون الاحتياطي .

وتحدثت الصحيفة نقلا عن المخابرات الاميركية وقالت ان القوات العراقية تحصنت بشكل جيد تحت الارض ومن ضمن ذلك مواضع للدروع مما يجعل من الصعوبة جدا مواجهتها واقامت متاريس من النابالم المسيطر عليها لاسلكيا .

وقالت الصحيفة ان القوات الاميركية بالمقابل تعاني من مشكلة القيادة والتنسيق مع باقي القوات الدولية كما انها تعاني من نقص في الادوات الاحتياطية والتجهيزات الاخرى .

وفي تقرير اخر لصحيفة الغارديان من واشنطن ايضا كتبه مراسلها مارتن ولكر جاء فيه : ان طبول الحرب تدق في الولايات المتحدة ولكن مصادر المعلومات تجمع على ان شن حرب ضد العراق غير مرغوب فيها وانها غير محتملة قبل نهاية العام .

وقالت تقديرات وزارة الدفاع الاميركية التي سلمت الى مجلس الامن القومي هذا الاسبوع قد اشارت الى ان الخطوط الدفاعية العراقية الجديدة التي اقيمت على الحدود الجنوبية (معقدة للغاية) حيث استفاد العراقيون من خبرتهم الممتازة في الحرب مع ايران فاقاموا مثل هذه الخطوط الدفاعية التي لم تواجه الولايات المتحدة مثلها منذ عام ١٩٤٥ .

وقالت الصحيفة ان مجموعة اعضاء الكونغرس الاميركي ابلغوا بوش ان يترك القول بان صبره نفذ وانهم لايقرون ان الحرب واقعة وان على الرئيس الرجوع الى الكونغرس قبل اتخاذ اي عمل عسكري .

واشارت الصحيفة الى ان القواعد الجوية العراقية تتمتع بشبكة دفاعية ممتازة منذ عام ١٩٨٥ وان العراقيين اقاموا شبكة انذار مبكر تستطيع اكتشاف اي هدف يدخل الاجواء العراقية من اي اتجاه .

ونقلت وكالات الصحافة الغربية ان القوات العراقية بدأت في بناء حاجز دفاعي من الاكياس الرملية والخنادق والاسلاك الشائكة امام وحداتها المتقدمة في الكويت بمحاذاة الحدود السعودية .

واكدت على ان هذا الحاجز قد صمم من اجل اعاقة وتاخير اي تقدم للعربات والدبابات والقوات المتحالفة ضد العراق وهو حاجز على درجة خاصة من القوة .

وحذرت الاستخبارات الغربية من بناء العراق لهذا الحاجز الضخم الذي بدا يثير قلق قيادة التحالف من انه كلما حاز العراق على فترة اطول لبناء الاستحكامات وتقوية خطوط دفاعه زادت الصعوبة في اختراقها .

والحاجز الدفاعي كما يصفونه هو قوة لايستهان بها ازاء اية قوة مهاجمة فقد انشا الجنود العراقيون هذا الحاجز لتاخير المهاجمين ٢٤ ساعة مما سيعطيهم الفرصة لشن هجمات مضادة لتدمير اية قوة مهاجمة .

علاقة اخوية مصيرية

انسجاما مع سلسلة المواقف اللاقومية لنظام حسني الخفيف منذ بدء ازمة الخليج اصدرت حكومته قرارا فرضت بموجبه على المواطنين العراقيين الحصول على سمة الدخول الى مصر خلافا لما كان متبعا قبل الان ..

ومن الواضح ان نظام العمالة في مصر لم يعد يشعر بالحرج ازاء مثل هذه المواقف اللاقومية بعد ان تكشفت كل اوراقه وذهب بعيدا في طريق الخيانة والتهالك على خدمة اسياده الاميركان والصهاينة على حساب قضايا الامة المصيرية .

وبعيدا عن المسوغات الواهية التي ساقها نظام حسني الخفيف لتبرير هذا الموقف .. يبدو جليا انه يهدف من ورائه الى النيل من العلاقات القومية والانسانية التي تربط شعب العراق بشعب مصر ومحاولة جر العراق الى اتخاذ المواقف المماثلة التي من شانها تكريس القطيعة بين ابناء الشعب العربي الواحد في مصر والعراق وهذا ماتسعى الدوائر الامبريالية والصهيونية الى تحقيقه بكل الوسائل وليس ادل على ذلك من محاولات اقلام كامب ديفيد تصوير اية ازمة مع نظام حسني العميل على انها صراع بين شعب مصر وشعب العراق .

الا ان الموقف المبدئي القومي المسؤول والواعي لطبيعة الدور المريب الذي يضطلع به نظام حسني الخفيف في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ الامة العربية دفع القيادة في العراق الى اتخاذ قرار عدم الاخذ بمبدأ المقابلة بالمثل في هذا الموضوع والسماح للاشقاء المصريين بالدخول الى العراق دون مطالبتهم بالحصول على سمات الدخول للاراضي العراقية .

واذ يتخذ العراق مثل هذا الموقف القومي الانساني في هذه الظروف التاريخية انما يترجم فعليا دعوته المبدئية الى تحييد العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك عن ملابسات العمل السياسي والخلافات القائمة بين الانظمة العربية .. وللاشقاء المصريين العاملين في العراق منذ سنوات طويلة موقع خاص في نفوس ابناء الشعب العراقي الصامد وقائدهم الفذ صدام حسين وهذا ماحال دون الانسياق وراء مواقف العملاء والخونة الذين يرتبط بقاؤهم في السلطة ببقاء التجزئة والتفتت في نسيج الامة الاجتماعي .

وستظل علاقة الشعب العراقي والشعب المصري اقوى واعمق من ان تطالها مؤامرات العملاء والخونة امثال حسني الخفيف .

«الثورة»

المحاميات الاردنيات لـ «الثورة»

العراق منح الغد العربي معنى جديدا وبفضله نعيش مرحلة الكبرياء

عمان ـ كتب موسى حوامدة :

اقامت لجنة المراة في نقابة المحامين الاردنيين احتفالا خاصا دعما لاطفال العراق حضره عدد من المحاميات الاردنيات ادن فيه الحصار اللااخلاقي المفروض على شعب العراق واطفاله .

وقالت الاديبة الكاتبة بسمة النور في هذه المناسبة ان الانسان العربي يشعر لاول مرة بالاعتزاز بهويته وان مايحدث الان في الخليج امتحان لنا كعرب ومسلمين وعبرت عن تضامن المحاميات الاردنيات الكامل مع كل اطفال العراق وعن استعدادهن للوقوف الى جانب من منحوا الغد العربي معنى جديدا وبفضله نعيش مرحلة الكبرياء العربي .

وتحدثت المحامية ايمان مقبل امينة سر لجنة اوضاع المراة قائلة ان قرار فرض الحصار الاقتصادي لم يستثن ولم يراع اية اعتبارات انسانية .

وعن مايسمى بازمة الخليج قالت امينة مقبل ليست كما اعلنها الخائن فهد وبعض الحكام العرب ا شقين عن الصف العربي والتي بدت شعارات الدول الغربية على انها لنصرة الكويت وانما هي احتلال اقتصادي واستعمار بصيغة جديدة .

اما المحامية غصون رحال عضوة لجنة اوضاع المراة فقد قالت ماحدث في الخليج اعطى للانسان العربي احساسا باننا امة لاتقل اهمية عن غيرها من امم العالم .

في حين اكدت المحامية ناريمان بصارة ان صدام حسين قد اعاد للقضية الفلسطينية وللفلسطينيين الامل بقيام دولة فلسطينية وان عمله العظيم هذا سيترك اثره في تاريخنا العربي الى امد بعيد .

خلال عام ١٩٩١.. الحكومة السوفيتية تتوقع انخفاضا حادا في صادراتها وتقليص عائداتها من النفط الى النصف

موسكو ـ ٣ ـ رويتر : ذكرت صحيفة ازفستيا ان الحكومة السوفيتية تتوقع انخفاضا حادا في اجمالي صادراتها في عام ١٩٩١ وتقلص عائداتها من النفط الى النصف .

وقالت الصحيفة ان مسودة خطة التجارة الخارجية لعام ١٩٩١ تظهر ان الحكومة تتوقع انخفاض قيمة الصادرات الى ٤٠ مليار روبل (٧٢ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي) .

وكان حجم الصادرات في عام ١٩٨٩ قد بلغ ٦٨٫٨ مليار روبل (مليار دولار) .

وقالت الصحيفة المسائية في عددها الصادر امس (ستنخفض صادراتنا من النفط الخام بواقع النصف تقريبا ولن تتجاوز ٦١ مليون طن) .

طيار فرنسي زار العراق

يعتزم تحدي الحصار الجوي المفروض على العراق

عمان ـ٣ـ رويتر : وصل الطيار الفرنسي البرت مالتري مع طفليه واستاذ جامعي متقاعد الى عمان بعد ان حل ضيفا على بغداد وعرض مساعدته على الحكومة العراقية .

وقال مالتري انه هو ومساعد طيار يعتزمان القيام برحلة بطائرة ذات محركين من باريس الى بغداد وسيحملان ادوية وطنا من الحليب خلال هذه الرحلة .

وقال مالتري لرويتر لدى وصوله الى عمان : لم اطلب تصريحا ... ساقلع من مطار صغير بالقرب من باريس .. وليس الشانزليزيه ..

ويذكر ان مالتري سبق وان هبط بطائرته في الشانزليزيه في عام ١٩٨٦ وسجن لفترة قصيرة في عام ١٩٨٨ بسبب ازعاجه باريس بطائرته .

وقال مالتري ايضا بانه عرض خدماته ليعمل كطيار مقاتل الى جانب العراق وكان طفلا مالتري والاستاذ المتقاعد ميشيل سيرجنت يضعان على سترتيهما شارتين صغيرتين عليهما صورة الرئيس العراقي صدام حسين .

الرئيس القائد يتلقى رسالتي تأييد من مواطن ايراني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالتين من مواطن ايراني اعلن فيهما تاييده للعراق واعجابه بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اعرب المواطن الايراني في رسالتيه عن استنكاره للموقف الاميركي وموقف حكام نجد والحجاز ضد العراق .

كندا تعفي زيمبابوي من الديون

هراري ـ٣ـ واع : قررت الحكومة الكندية اعفاء زيمبابوي من ديونها المستحقة لكندا والتي تبلغ قيمتها ثمانية وستين مليون دولار زيمبابوي خصصت لدعم مشروعات التنمية والتطور في زيمبابوي .

وقام تشارلز باسيت المفوض السامي لكندا بتسليم مذكرة الى برناردا كايدو اللو وزير المالية والتنمية والتخطيط الاقتصادي في زيمبابوي امس تؤكد اعفاء زيمبابوي من هذه الديون ..

بعد الاستقالة العاصفة لجيفري هاو .. حكومة تاتشر تواجه شتاء قاسيا ! ؟

لندن ـ مكتب «الثورة» :

تعد حكومة المحافظين برئاسة مارغريت تاتشر التي تحتل مقر رئاسة الوزارة البريطانية في (١٠ داوننغ ستريت) منذ ١١ عاما ثاني حكومة بعد الادارة الاميركية التي تقود حملة الحرب العنيفة ضد العراق .. هذه الحكومة تعرضت مساء يوم الخميس الماضي لضربة قاضية هي استقالة اخر عضو من (الرعيل الاول) فيها منذ تشكيلها عام ١٩٧٩ .

ويجمع المراقبون السياسيون على ان استقالة سير جيفري هاو نائب رئيس الوزراء رئيس مجلس العموم من منصبه هي رصاصة الرحمة ـ دون شك ـ لحكومة تاتشر التي تعاني منذ زمن طويل من تحديات عديدة وتدن حاد في مستوى الشعبية ٣٣ بالمئة، جعلها «حكومة اقلية» كما انها الاكثر تاثيرا على تاتشر في معارضتها الطويلة ازاء الوحدة الاوروبية بعد استقالة مستشارها السابق نايجل لارسون ومساعدها المقرب نيكولاس رادلي . مما يشكل تهديدا حقيقيا لقيادتها كرئيسة وزراء وزعيمة لحزب المحافظين الحاكم . وانعكست اولى نتائجها السلبية على الوضع الاقتصادي المتدهور اصلا حيث هبطت قيمة الباوند الاسترليني بشكل حاد في اسواق تبادل العملات على الفور وتوقف (بنك انكلترا) من تقديم المساعدات والقروض غير الضرورية مع ارتفاع مضاف بنسبة الفائدة .

وقد اتهم هاو رئيسة الوزراء بانها خاطرت بمستقبل الحكومة في الفوز بالانتخابات المقبلة جراء مواقفها ازاء قضية الوحدة الاوروبية وجعلت بريطانيا في وضع صعب وغير مؤثر في اوربا وانه وجد نفسه غير قادر على الاستمرار ـ بشرف ـ كعضو في حكومتها . وكان ردها بانها لم تكن تتوقع منه هذا القرار بعد ان عملا سوية لفترة طويلة ولم تتوقع ايضا ان تكون الاختلافات في وجهات النظر ازاء المسالة الاوروبية مهمة بهذا القدر الذي تصوره هاو .

موقف زعيم المعارضة العمالية نيل كينوك كان كما هو متوقع حيث (مصائب قوم عند قوم فوائد) . قد دعا على الفور الى استقالة تاتشر هي الاخرى قائلا بانها ضربت من قبل الرجل الذي كانت تعامله (كممسحة احذية) وهذا ما يستحقه الان" .. وقال زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي المعارض بادي اشداون ان تاتشر غير مؤهلة لرئاسة الحكومة ويجب عليها الرحيل الان وذلك لان رحيل هاو كارثة قاتلة لحكومتها بينما لم يخف كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية حزنهم . جاء اول رد فعل من المجموعة الاوروبية حيث صرح الناطق باسم جاكيس ديلور رئيس المجموعة بانه فوجىء واهتز بفعل استقالة هاو وانه كتب اليه رسالة .. وهكذا يتضح التاثير المدمر للمسالة الاوروبية داخل الحكومة البريطانية .. اذ سبق وان استقال ميشيل هسلتاين وسير ليون بريتان ونايجيل لارسون ونيكولاس رادلي .

وكان هاو الوحيد الذي ظل محتفظا بعضويته في حكومة تاتشر منذ ان شكلتها عام ١٩٧٩ . ورغم ذلك وجهت له تاتشر ضربة عنيفة ، عندما ابعدته من منصب وزير الخارجية الذي ظل فيه مدة ستة اعوام .

ومع ان هاو قد اعلن بانه لن يقف ضد تاتشر ، الا ان خروجه من الحكومة جعله حرا امام الراي العام في مواقفه السياسية والاقتصادية ، ويقول اعضاء من مجلس العموم (المحافظون) بان استقالته وضعت (سيناريو ذهبي) لترشيح زعيم جديد للحزب في الانتخابات الشهر المقبل وان المرشح لهذا المنصب واحد من اثنين هما جون ميجر المستشار الاقتصادي ووزير الدفاع السابق هسلتاين الذي استقال هو الاخر عام ١٩٨٦ في ازمة حكومية لكن هلستاين ظهر في التلفاز بعد استقالة هاو ليقول ان الوقت غير مناسب للحديث عن عمن سيكون في منصب تاتشر .

لكن الامر لايخلو من مفاجات .. فرغم ان السبب المعلن لاستقالة هاو هو الخلاف مع تاتشر حول الموقف ازاء المسالة الاوروبية لكن اعضاء في الحكومة اوضحوا بان هاو كان مشدودا لمنصبه كما لو كانت هناك اثقال في قدميه ـ يعمل بنشاط ولم تظهر عليه اية دلائل للاستقالة حتى ان المسالة الاوروبية لم تخطر بباله ؟ .. ويقول مصدر حكومي موضحا ما يجري في اروقة (وستمنستر) اننا مصعوقون بالكامل ،

ويقول ليون بوتان العضو البريطاني في اللجنة الاوروبية انها لخسارة ستراتيجية للحكومة البريطانية وللمجموعة الاوروبية ، يعزز هذا الراي عضو مجلس العموم (المحافظ) سير بيتر هوردن حيث يقول ان استقالته اضعفت بشكل خطير موقف تاتشر وان الحكومة ستواجه شتاء صعبا للغاية ..

براقدا :

استقالة هاو .. قنبلة سياسية تفجرت في بريطانيا

موسكو ـ ٣ ـ واع : وصفت صحيفة (برافدا) استقالة نائب رئيس الوزراء البريطاني جيفري هاو بانها كانت بمثابة (قنبلة سياسية) تفجرت في بريطانيا .

واكدت الصحيفة التي تصدر في موسكو في تعليق لها اليوم ان استقالة هذا المسؤول ستعرض مستقبل مارغريت تاتشر السياسي للخطر مشيرة الى ان الاستقالة كشفت وجود خلافات في حزب المحافظين الحاكم بشان السياستين الداخلية والخارجية وخاصة ما يتعلق بدور بريطانيا في اوربا .

وقالت ان الخطوة التي اقدم عليها جيفري هاو ستؤدي بلاشك الى احتدام الخلافات داخل حزب المحافظين حول جدوى ابقاء تاتشر كقائدة فعالة للحزب .

نقابتان عماليتان مغربيتان

العدوان الاميركي ـ الصهيوني ضد العراق تهديد سافر لامن الامة العربية

الدار البيضاء ـ ٣ ـ واع : ـ عبر المكتب الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب عن قلقهما المتزايد ازاء التصعيد العسكري الاميركي الاطلسي في منطقة الخليج والجزيرة العربية بمباركة بعض الانظمة العربية الرجعية .

وندد المكتبان في بيان مشترك نشر في الدار البيضاء امس في ختام اجتماعهما المشترك لتدارس الاوضاع الوطنية والقومية بالعدوان الاميركي الصهيوني وتهديداتهما ضد امن الشعب العراقي والسعي لتجويع ابنائه عادين ذلك تهديدا سافرا ضد الامة العربية ولثرواتها وقضاياها المصيرية .

وشجبا المجزرة الصهيونية التي تشكل دعما مباشرا للاستمرار في سياسات الكيان الصهيوني

وزير خارجية الصين يزور العراق

بكين ـ٣ـ الوكالات : اعلنت وزارة الخارجية الصينية في بكين اليوم ان وزير الخارجية جيان جيشين سيتوجه الثلاثاء المقبلة الى المنطقة العربية في جولة تشمل اربع دول بينها العراق .

واضافت الوزارة التي لم تحدد موعد زيارة كل بلد ان جيان سيزور العراق وعدة دول عربية بهدف اجراء محادثات مع المسؤولين العرب المعنيين بازمة الخليج اضافة الى بحث المسائل الثنائية .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الصين لاتريد ان تبدو متفقة تماما مع الموقف الاميركي في الخليج وانها ترغب في طمانة حلفائها في الدول النامية الى ان سياستها الخارجية لاتزال تنتهج خطا مستقلا .

عن وجه مصر الحقيقي ..

عبدالامير معله

اخر من اتيح لنا ان نقرأ كلمة شريفة اصيلة له من كتاب مصر الاحرار . كان القاص وكاتب السيناريو المعروف . مجيد طوبيا .

فقد نشرت جريدة (...) يوم الاربعاء الماضي المصادف ١٠/٣٠ مقتطفات مطولة من مقال نشره هذا الاديب الحر في جريدة الاهالي المصرية .

وفي الحقيقة فاني اظن ان احدا منا لا يفاجأ في شيء ان هو عرف ان كاتبا مثل مجيد طوبيا او سواه من الشرفاء تبتوا على مواقفهم العربية الاصيلة وعبروا عنها . وعن روح شعبنا العربي في مصر . ذلك لان هذه الاصوات الاصيلة هي التي تمثل روح الشعب العربي في مصر . وهي التي تعبر عن حقيقة موقفه . وعن تفاعله مع الوثبة التي انطلقت في الشارع العربي من اقصى مغرب الوطن الكبير . الى اقصى مشرقه . بل واكثر من ذلك فقد انطلقت هذه الوثبة في مدن العالم التي يقيم فيها عرب من ايما قطر جاءوا .

من هي مصر ؟ ...

هي الارض التي ابدعت احدى اقدم حضارتين بناهما الانسان على هذه الارض وكانت رديفتها الاخرى حضارة وادي الرافدين .. وهي الارض التي اورثت تلك الحضارة . كما هو الامر في وادي الرافدين العظيم . لورثتها الشرعيين اجدادنا بناة الحضارة العربية الاسلامية .. وهي الارض التي مزقت جيوش المغول على ابوابها في معركة عين جالوت .. وهي الارض التي ظلت تقاوم الغزاة المستعمرين منذ حملة نابليون . ومرورا بثورة عرابي . وسواهما . ووصولا الى تاميم قناة السويس ورد العدوان الثلاثي سيء الصيت .. وهي مصر التي بدأت شرارة الثورة فيها منذ حصار الفالوجة في الحرب العربية الصهيونية عام ١٩٤٨ .. وهي التي قدمت الاف الشهداء من اجل فلسطين . حتى عبر جنودها قناة السويس ودمروا خط بارليف الذي كان العدو الصهيوني يحسب انه لن يقتحمه احد وهي هي . بهية التي لم تغفر يوما لمن خانها . وكان عقابها لخائنها وخائن عروبتها واصالتها انور السادات هو الاعدام رميا بالرصاص . وكان يومها ذاك يوما مشهودا من ايام التاريخ .. وهي التي تواجه في شوارع القاهرة وسواها من مدن مصر الان رصاص القتلة من ازلام السلطة الخائنة وتتربص برموزها وتصيبهم بالذعر

فاذا كانت هذه هي مصر النيل . وكنانة الله . افنفاجأ او نستغرب . ان نحن قرأنا لكتابها وادبائها صرخاتهم . دون وجل من عواقب ماتسطر اقلامهم الشريفة من مواقف معلنة . الى جانب اشقائهم العراقيين . ومع كل اشقائهم ابناء العروبة الاخرين في مختلف اقطارهم " ..

وصحيح ان حسني . خائن العهد الذي ارتضى لنفسه ان يكون واحدا من ادلاء الخيانة الاذلاء ومتسولي البترودولار . وجد هو الاخر من يرتضي لنفسه ان يكون بوقا للخيانة وطبالا في زفة العار والاحتلال غير ان ذلك لم يكن مفاجئا هو الاخر .. لم يكن مفاجئا اذا عرفنا ان جل اصحاب تلك الاقلام الدنيئة هم ممن تربوا في جوقة كامب ديفيد المأجورة . التي جمعها الخائن السادات على انقاض مناضد الكتاب الاحرار الذين رفضوا ان يرهنوا اقلامهم لمسيرة العار . بل هم رفضوا حتى السكوت فكان ثمن الاصالة والرجولة هو الفصل والطرد والسجن والتشريد في مشارق الارض ومغاربها ..

تلك اذاً هي مصر واولئك هم كتابها الاحرار . اقول هذا بعد ان كتب بعض الاصدقاء والزملاء وحق لهم ان يكتبوا عن بعض الاقلام الرخيصة والالسنة المأجورة التي احترفت التسول . واشرأبت رقابها للذل . وتوغل الانكسار في عقولها الباهتة . ولهجت بالشتيمة لكل ماهو اصيل ارضاء للاثمين من امثال حسني . وخائن الحرمين الشريفين ومن يدور في فلكهما الاسود .. واقول هذا لكي لا يغلب على ظن احد ان وجه مصر . هو الوجه الذي يحاول ان يسبغه عليها خونتها وخونة العروبة . وطبالوهم الفارغون . فما ذلك في الحقيقة وجه اخر لمصر النيل والكنانة . بل هو قناع تحاول الايدي المرتجفة ان تضفيه على وجه مصر الحقيقي .

وجه مصر الحقيقي ؟ ... انسان يقاوم الخيانة والزيف حتى بالرصاص . والسيف .. وصوت يصرخ في الجامعة وفي الشارع في العاصمة وفي المدينة . وحتى في القرية والحقل .. وكلمة حرة شجاعة تتمرد على محاولات الكبت والاذلال في سوق النخاسة والبيع الرخيص .. وجه مصر الحقيقي ؟ .. فتاة جامعية اجبرت يوما زوجة عزرا وايزمن سفير الكيان الصهيوني على ان تطاطيء لها راسها حين عرفت وهي في طريقها الى البيت ان التي تكلمها هي زوجة سفير الصهاينة . والاف من الناس رفضوا ان يؤجروا شقة يسكن فيها سفير العدو ذاته وعائلته . على مدى مايقرب من عام حتى اضطرت عائلة هذا السفير ان ترحل الى تل ابيب بعد ان يئست من امكانية الحصول على سكن في ايما مكان في القاهرة . وجه مصر الحقيقي هم الكادحون الذين يبتدعون سبل العيش . ويضنيهم الكدح ليلا ونهارا من اجل لقمة العيش.. اولئك الذين منحهم عبدالناصر الخبز مع الكرامة . وسلبهم السادات وحسني خبزهم وامنهم وسفحا كرامتهم على اعتاب المصرف الدولي وشركات الجشع باسم القروض التي لم يذق منها انسان مصر البسيط الا مرارة الحرمان . بعد ان صارت سلطته تتعلل بالمديونية لتجعل منها شماعة تعلق عليها كل عجزها وتبذيرها وذلها وخيانتها ..

مصر .. ذلك هو وجهها الحقيقي .. اما الزمارون والطبالون والايدي المتسولة الوسخة . فهي موجودة في كل زمان وفي كل مكان . فلا تظنن بمصر الظنون .

هكذا من الاصل

في معرض الكتاب الدولي الثامن

الكتاب يخترق الحصار !!

عدة مميزات يمتاز بها معرض الكتاب الدولي الثامن المقام حاليا على ارض المعارض التابعة للدار الوطنية في الوزيرية . واذا ما استثنينا ميزة المكان الجديد المنتظم الذي يقع في قلب بغداد وتحيطه الكليات ومناطق التواجد الطلابي الجامعي من ثلاث جهات . وميزة الاصدارات الجديدة الصادرة توا من المطابع . وميزة الاسعار الزهيدة للكتب

فان الميزة الاهم هي اول مايحدثنا به السيد سامي احمد الموصلي مدير عام الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

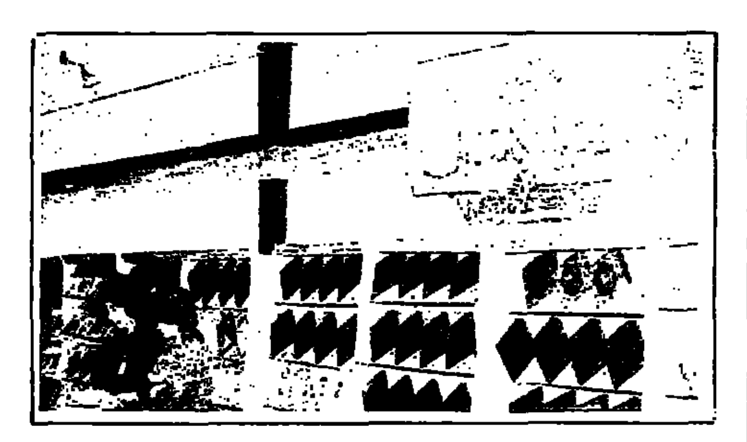
- لعل اهم ميزة لمعرض الكتاب الدولي الثامن انه يقام في هذه الظروف الراهنة التي تشهد تكالب القوى الامبريالية والاطلسية وحلفائها بفرض الحصار اللاانساني على العراق وشعبه العظيم . وهذا معناه

استطعنا ان نقدم الكتاب في هذا الوقت بالذات بعيدا عن لهيب الاسعار المرتفعة ' وهكذا فان الدار تكون قد قدمت للقاريء العراقي خدمتين متلازمتين في وقت واحد .. الاصدارات الحديثة والمتنوعة . والاسعار المنخفضة .

● وعن الجانب الاعلامي حدثنا الزميل حميد عبد الله مسؤول الاعلام والعلاقات في الدار قائلا



٢٥ الف عنوان ونصف مليون كتاب!



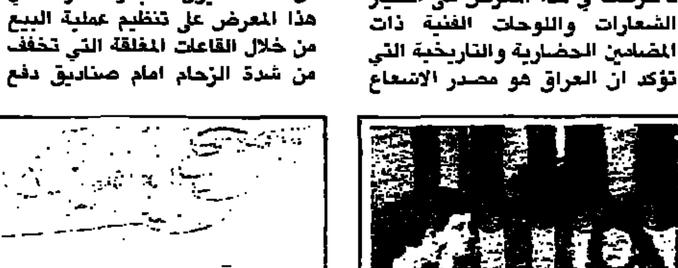
بماذا يمتاز معرض هذا العام ؟

الكتاب يتحدى لهيب الاسعار !!

ان الكتاب قد اخترق الحصار المفروض اذ وصلت الى المعرض احدث الكتب التي اصدرتها دور النشر العربية والعالمية . واستطيع القول ان المعرض الحالي قد امتاز عن المعارض السابقة بالاصدارات الجديدة التي هي نتاج المطابع لعام ١٩٩٠ وبذلك فان الكتاب قد نجا من طائلة الحصار ووصل الى القاريء العراقي بوقت مبكر جدا

● وحول اسعار الكتب يقول السيد الموصلي

- لاشك ان الزائر سيلاحظ ان هذا المعرض يقدم له الكتاب باسعار هي من اقل الاسعار التي قدمتها المعارض السابقة . ونحن سعيدون بذلك لاننا



● سامي الموصلي

- حرصنا في هذا المعرض على اختيار الشعارات واللوحات الفنية ذات المضامين الحضارية والتاريخية التي تؤكد ان العراق هو مصدر الاشعاع

الفكري والحضاري وانه الموطن الاول لانبثاق الكلمة والمعرفة ولعل من اهم شعارات المعرض ذات المغزى الكبير هو شعار (صدام حسين اثمن كتاب اهداه التاريخ الى الامة العربية) وغيرها من الشعارات والكلمات المستمدة من احاديث القائد التي رسمتها انامل الفنانين في لوحات غاية في الدقة والجمال. بالاضافة الى ان باحة المعرض زينتها صور معرض جداريات القائد والعديد من اللوحات الرائعة .

● وعن اعداد الكتب والعناوين واساليب البيع والدوام يقول السيد مهدي محمود حسن مدير المبيعات في الدار

- يضم المعرض ٢٥ الف عنوان واكثر من نصف مليون كتاب وقد حرصنا في هذا المعرض على تنظيم عملية البيع من خلال القاعات المغلقة التي تخفف من شدة الزحام امام صناديق دفع

المبالغ . وهذه القاعات هي المتنبي . وابن الهيثم المخصصتان للكتب العربية . والمامون المخصصة للكتب العراقية والاجنبية . والرصافي المخصصة للكتب العربية اما الدوريات فقد وضعناها في صناديق خاصة لضمان عدم حصول الارباك في اجزائها المتسلسلة وهي متوفرة باعداد كبيرة تلبي احتياجات القراء . كما وضعنا ضوابط دقيقة لضمان عدم استغلال المعرض من قبل البعض من تجار الكتاب لان المعرض قد وجد للقاريء والمتخصص اساسا . وليس لغرض التجارة .

● ان معرض الكتاب الدولي الثامن الذي يعد فرصة للقاء الثقافي قد وفر ايضا سرادق صغيرة للاستراحة وتناول المرطبات ومقاعد لاستراحة الزوار الذين يمتلكون فرصة الزيارة صباحا ومساء اذ يبدأ الدوام الصباحي من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد الظهر ويبدأ الدوام المسائي من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء .

طه جزاع

تصوير : منير جورج





☆☆

رسالة ماجستير

حصل الطالب المقاتل الطبيب علي كامل كاظم على شهادة الماجستير من كلية الطب جامعة بغداد وبدرجة امتياز عن رسالته الموسومة (التغييرات الكيميائية الحياتية الرئيسية المصاحبة للمرضى المصابين بالاكياس المائية) .

وتألفت اللجنة المشرفة من الدكتور فائق عبدالرحيم الالوسي رئيسا والدكتور الصيدلي سلمان داود - عضوا والدكتور مجيد رشيد العاني مشرفا على الرسالة .

تصميم الاعضاء المسلحة باستخدام الحاسبة الالكترونية

يقيم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية اليوم السبت دورة في موضوع (تصميم الاعضاء المسلحة باستخدام الحاسبة الالكترونية)

وتهدف الدورة التي تقام بالتعاون مع قسم المدرسين الصناعيين ونقابة المهندسين العراقية الى تعريف المشاركين باهمية الحسابة في التصاميم الخرسانية واعداد البرامج الخاصة بها

ويقيم المركز في العاشر من الشهر الحالي دورة اخرى في موضوع تصاميم المعدات وشبكات الانابيب في منظومات التكييف المركزية تتناول المؤشرات العامة لتصاميمها وكيفية احتساب حمل وجسم المعدات

دليل علمي لطب البصرة

اصدرت جامعة البصرة الدليل العلمي لكلية الطب للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١ وقد سلط الدليل الضوء على المسيرة العلمية للكلية منذ تاسيسها عام ١٩٦٦ واقسامها الطبية وتخصصاتها العلمية ودورها في اعداد الاطباء الذين اسهموا في تعميق الوعي الصحي والعلاجي لدى المواطنين كما تناول نظام الدراسة المعمول به في الكلية والهيكل الاداري والتدريسي بالاضافة الى الفروع الطبية للكلية واعداد طلبة الدراسات العليا وطلبة المراحل الاخرى .

مجلس اميركي !!

لم يبق في جعبة مجلس الامن الدولي الذي اصبح مجلسا اميركيا قرار الا . واتخذه ضد العراق لالسبب وجيه ابدا وانما لان حكومة واشنطن تريد ذلك

وجندت كل شيء هي وحليفتها الامبراطورية العجوز بهدف ضرب ارادة الامة العربية متمثلة بالعراق .

واخيرا طلع علينا هذا المجلس بقرار جديد اخر هو العاشر خلال اقل من ثلاثة اشهر وهو معد مسبقا من قبل الولايات المتحدة ايضا ضمن مخطط التامر الامبريالي ولن يكون الاخير مادام العراق يقف بكل اباء وقوة بوجه سراق الامة ومستعمريها الجدد الذين يريدون لعجلة التاريخ ان تعود القهقرى .

ويبدو من السذاجة التساؤل عن فحوى تحميل العراق مسؤولية اندلاع حرب في الخليج . فهل العراق سير جيوشه لمسافة ١٣ الف كيلو متر ليحتل ارض اميركا او بريطانيا ؟

وهل العراق كدس كل هذا الكم الهائل من السلاح المدمر والفتاك في المنطقة ؟

ان الذي يضع مخططة لاحتلال منابع النفط وفرض التعايش مع الكيان الصهيوني في ارض العرب الذي وضع في السبعينات موضع التنفيذ لايحتاج لاستصدار اي قرار دولي .

وان مجلس الامن لم يكن بنفس الحماسة في اصدار قراراته لادانة الصهاينة في فلسطين وعنصريي جنوب افريقيا وادانة المجازر الدموية في لبنان وليبيريا ولواندا . فاية انسانية هذه التي تبيح سفك الدماء . وتعمل على تاجيج نيران الحرب ؟

وتظهر الازدواجية في سياسة الولايات المتحدة التي جعلت من هذا المجلس اداة لتنفيذ مخططاتها الشريرة من خلال تسويغ السياسة اللااخلاقية لهذا الحشد العسكري العدواني في الجزيرة والخليج وغض الطرف عن خطة واشنطن لتحويل الكيان الصهيوني الى ترسانة هائلة من اسلحة الدمار تحت حجج وذرائع واهية

لقد اصبحت مباديء الامم المتحدة التي تعد ملاذا للشعوب المقهورة والمغلوبة على امرها في الحرية والديمقراطية والمساواة مجرد اوهام ودعاية للاستهلاك امام محاولات ادارة بوش لتوسيع نطاق الاحلاف العسكرية مما يؤكد على انها عازمة على البقاء طويلا في المنطقة لكن على ادارة بوش ان تدرك ان عصر الاستعمار قد ولى وهذا هو عصر الشعوب وان انتصار العراق والامة العربية حتمي بقوة الله .

● مهدية صالح ●

زوار المتاحف العراقية



بلغ عدد الزوار العراقيين والعرب والاجانب للمتاحف والمناطق الاثارية العراقية خلال النصف الاول من هذا العام ٩٦ الفا و ٣٩٥ زائرا

وتوزع الزائرون بواقع (١٤) الفا و (٧٧٥) للمتحف العراقي و (١٠) الاف و (٢٨٤) زائرا لمتحف الطفل و (٩١٦) زائرا لمتحف مليس والف و (٢٦٩) زائرا لمرأى القادسية و (٤٤) الفا و (٦٥٨) زائرا لاثار بابل و (٤٧٤) زائرا للمتحف الحضاري في محافظة السليمانية وستة الاف و (٢٥١) زائرا للمتحف الحضاري في محافظة نينوى وسبعة الاف و (٢٠١) زائر لاثار مدينة الحضر و (١٠) الاف و (٥٦٧) زائرا لاثار النمرود

التراث المعماري في بغداد



عقد منتدى بغداد التابع لامانة بغداد ندوته الشهرية الثانية والتي كرست للتراث المعماري في مدينة بغداد .

وتناولت الندوة الصيغ الكفيلة بالحفاظ على معالم بغداد الاثارية والتراثية العربية والاسلامية

واكدت الندوة على ضرورة التواصل الحضاري بين الاجيال والحفاظ على المعالم التاريخية والحضارية التي ورثها العراق مهد الحضارات الاولى للانسان والمواطن

ودعت الى انشاء مدرسة فكرية وعلمية متطورة في بغداد لصيانة وحفظ التراث وشارك في الندوة اساتذة متخصصون في التاريخ والتراث .

معرض للخط والزخرفة

تنظم دائرة الفنون المعرض الشخصي الاول للفنان سمير علي للخط العربي والزخرفة الاسلامية على قاعة التحرير والذي يستمر لمدة عشرة ايام .

ويضم المعرض (٢٥) عملا توزعت بين الخط والزخرفة ومن تلك الخطوط الثلث والنسخ والتعليق مع مجموعة من اللوحات تمثل انواع الزخارف الاسلامية رسمت باسلوب رفيع .

مدارس متفوقة

كرمت المديرية العامة للتربية بمحافظة اربيل (١٩) من ادارات المراحل الدراسية الثلاث بالمحافظة لتحقيق طلبتها نسب نجاح متقدمة للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ .

واقيم بهذه المناسبة احتفال قدمت خلاله فعاليات فنية والقيت قصائد تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي العادل والمشروع للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل من العراق والامة العربية وتطلعاتها المشروعة .

ووزع الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي في ختام الاحتفال الهدايا التقديرية على ادارات المدارس بمختلف مراحلها الدراسية وعلى طلبتها ممن حققوا نتائج دراسية متقدمة .

اسهامات ثقافية لجامعة البصرة في امسيات اتحاد الادباء

البصرة - من ريسان الفهد .

● اعد الاتحاد العام للادباء والكتاب فرع البصرة . برنامجا ثقافيا موسعا يستمر حتى نهاية هذا العام . يتضمن محاضرات وامسيات ثقافية واقتصادية وفكرية وقصصية وشعرية اضافة الى حلقات نقاشية متخصصة يسهم فيها عدد من تدريسيي جامعة البصرة ومن مختلف الاختصاصات العلمية والادبية .

وتناول البرنامج المحاور التالية :

الفكر الجغرافي في القرآن الكريم . محاضرة للدكتور سالم المبادر . الشاعر الكفيف في المنظور النفسي (دراسة تطبيقية) للدكتور عدنان عبد العلي . ومحاضرة في بناء القصيدة العربية القديمة للدكتور مقداد رحيم خضر . والافكار المنهجية عند القدامى ومدى علاقتها بالفكر الحديث للدكتور احمد النجدي . ومحاضرة عن النص الادبي الجديد للدكتور شجاع العاني . اما الدكتور اياد عبدالمجيد فان محاضرته تحت عنوان (الثقافة العربية - الرؤى والاستشراقات) وضمن البرنامج امسية قصصية للقاص عبدالحسين الغراوي وامسية شعرية عن تجربة الشاعر فوزي السعد وقراءات شعرية للشاعر علي السلام اما موضوع مسك الختام فهو عن اول من نظم التاريخ شعرا للسيد وليد عبدالمجيد .

من ارض العراق / دواء لكسر الحصار الاقتصادي

هناك دواء يفيد ولا يضر

هناك دواء يفيد لكن له بعض الاضرار الجانبية

هناك دواء اذا لم يفد فهو بلا ضرر

بعد استئذان الطبيب يصبح العلاج بالوسائل الطبيعية الموجودة في ارض العراق ارض الخير هو علاج بلا ضرر هذا ان لم يكن يحمل الشفاء والوقاية باذن الله .

هناك نماذج كثيرة ومتعددة من خيرات العراق تعد كفيلة بافشال الحصار الاقتصادي على العراق .

فواكه

السفرجل

ولو انه موجود بكميات قليلة ولكنه موجود في ارض العراق

فكرة عامة - المكونات

السفرجل غني بفيتامين ا و ب كما انه غني بعناصر الكبريت . الفوسفور . الكالسيوم . الصوديوم . البوتاسيوم

- يفيد كثيرا في - التسكين . التغذية فتح الشهية . علاج المعدة والكبد
- يستعمل في حالات الاسهال المزمن
- يقوي القلب يفيد المصابين بالامعاء . والصدر . النزف المعوي
- يقوي الهضم والامعاء يمنع القيء يشفي من سيلان اللعاب . ومن حالات الزكام الشديد

الفوائد - طرق الاستخدام

نبات ثماره سكرية . قابضة يحضر من عصيرها شراب يضاف الى الادوية القابضة لتحليتها .

- عرف الرومان والاغريق والفراعنة السفرجل
- مفرح للقلب . مذهب للوسواس والكسل والخفقان . وضعف الكبد واليرقان . مطلق للابخرة والصداع العتيق . يفيد في علاج النزلات كلها كيفما استعمل ولو شما وضمادا
- يحبس الدم والاسهال بعد الياس خصوصا اذا اضيف اليه زهره وشوى واكل على الجوع .
- اذا ضمد الاورام حللها
- يسكن اللهيب والعطش والسكر وحرقة البول
- يدر ويطيب رائحة العرق
- يحبس الفضول عن الاعضاء الضعيفة
- ورقة وزهره يحبسان النفث والنزف والاسهال والعرق شربا واحتمالا . وطلاء
- يدملان الجروح ذرورا
- اذا وضع لبه في الفم اذهب القلاع وقروح اللثة واللسان والسعال والخشونة
- عصارته تذهب الربو

بذر السفرجل

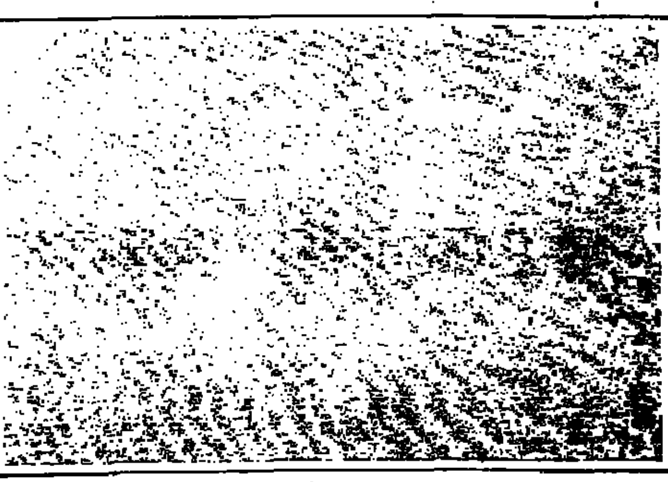
يستخدم ملطفا ويستعمل مقليه غسولا في حالات تشقق الجلد والبواسير

- يستعمل ايضا مضافا الى غسولات العين في حال هيجانها والتهابها

لعلاج الاسهال الحاد

يغلى مقدار ٢٥٠ غم من الماء مضافا اليه كمية من الرز ثم تضاف ملعقة من مسحوق السفرجل الى هذا المغلي حتى ينضج ويعطى للمصاب بالاسهال .

- كما يوصف ايضا لذوي الاجسام الضعيفة والمصابين باضطراب المعدة



للربو والسعال الديكي

يحضر مقدار ملعقة كبيرة من بذور السفرجل وملعقة كبيرة من سكر النبات مع قليل من كمامة البحر . تسحق جميعها وتغلى في كوب ونصف من الماء ثم تترك حتى تبرد . يؤخذ منها ثلاث مرات في اليوم لمدة عشرة ايام . وللاطفال مقدار فنجان قهوة في الصباح واخر في المساء

او يغلى مقدار ٥٠ غم من الازهار والاوراق في لتر ماء ويشرب بعد ان يبرد وتضاف الى هذا المغلي زهور البرتقال لعلاج الارق

- لعلاج عسر الهضم والتهاب الامعاء

تقطع سفرجلة غير مقشرة الى شرائح رقيقة وتغلى في لتر ماء حتى يبقى نصفه يضاف الى المغلي مقدار ٥٠ غم من السكر ويشرب

لازالة قشرة الراس تنقع بذور السفرجل في الماء ويمشط بها الشعر لمدة اثنى عشر يوما

السبانغ

فكرة عامة - المكونات

هو من الخضراوات المشهورة والمعروفة وكان العرب هم اول من اكتشف القيمة الغذائية والفوائد الطبية للسبانغ

- يحتوي السبانغ على كميات هائلة من الحديد يجعله اغنى الخضراوات بهذا المعدن المهم في بناء الجسم
- يحتوي على كميات اخرى من الفسفور والبوتاسيوم . الكبريت . المنغنيز . الكالسيوم وفيه كميات لاباس بها من فيتامينات ا و ب وفيه عدة حوامض مما يجعله ضارا بالكلى ولايناسب مرضى الروماتيزم والنقرس
- اجوده الضارب الى السواد لشدة خضرته المقطوف ليومه
- ينفع من جميع امراض الصدر . الالتهاب . العطش . المرارة . سواء كان نيئا او مطبوخا عصارته بالسكر تذهب اليرقان وعسر البول

الفوائد - طرق الاستخدام

١ - يعطى السبانغ للاطفال لوفرة الحديد والاملاح المعدنية وكذلك الفيتامينات لبناء الجسم

٢ - املاح المنغنيز تعطيها خصائص مطهرة وملينة ولا تترك بقايا في المعدة لذلك فهي لاتسبب السمنة .

٣ - يحتوي السبانغ على الياف . الا ان هذه الالياف سهلة الهضم . لذا فانها تفيد في حالات الامساك

٤ - السبانغ يعد غذاء جيدا للناقهين

٥ - يمنع عن المصابين بامراض الكلى وصفراء الكبد وكذا من يشكون من الحصى في الكلى او الحالب .

الصيدلانية

مارب احمد كمال